

جامعة الخليج العربي



كلية الدراسات العليا

فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس بدولة الكويت

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة
(تخصص تربية الموهوبين)

إعداد

سحر عبد العزيز ملك

بكالوريوس تربية لغة إنجليزية، جامعة الكويت، دولة الكويت، ٢٠٠٢م

إشراف

د. جمال الدين محمد الشامي
أستاذ الإبداع وتنمية التفكير المساعد
جامعة الخليج العربي

د. علي عبد الرحمن لوري
استاذ تربية الموهوبين المشارك
جامعة الخليج العربي

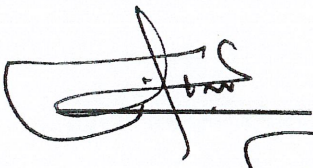
مملكة البحرين

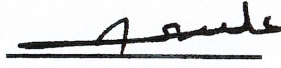
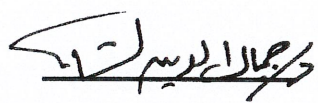
سبتمبر ٢٠٠٦م

شعبان ١٤٢٧هـ



لجنة مناقشة رسالة الطالبة / سحر عبدالعزيز ملك
المنعقدة في ٢١ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ١٤ سبتمبر ٢٠٠٦م



- ١ - أ.د. بدران عبدالحميد حسن محمد ممتحناً خارجياً
- ٢ - أ.د. شاكر عطية قنديل ممتحناً داخلياً
- ٣ - د. علي عبدالرحمن لوري مشرفاً
- ٤ - د. جمال الدين محمد الشامي مشرفاً

الختم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
خَلَقِ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
(٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)}

صدق الله العظيم

سورة العلق

الآيات ١-٥

ب
الإهداء

إلى روح الشيخ جابر الصباح.... طيب الله ثراه.

إلى رمز العطاء والكرامة..... إلى النهر الذي يفيض بالحنان والعطاء
والدعاء الذي لا ينقطع ليل نهار.... أبي العزيز وأمي الحبية أطال الله بعمرهما.

إلى التي عرفت معها معنى الصداقة والأخوة الحقيقية... "بدرية
الشامسي".

إلى الذي قدم الدعم المعنوي لجميع الطلبة بكلماته الحنونة الصادقة ودعمه
المعنوي..... الأستاذ الدكتور "شاكر قنديل"

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات، وبعد أن من الله علي باتمام متطلبات درجة الماجستير وأعانني على إعداد هذه الرسالة.

أتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان إلى المشرفين على الرسالة الدكتور علي عبدالرحمن لوري، والدكتور جمال الدين محمد الشامي، لكل ماقدماه لي من معرفة وتوجيهات لإنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من الدكتورة ناديا هایل سرور، وبشيرة طعمه لكل ماقدمته لي من علم ومعرفة في بداية التحاقني بالجامعة.

وكذلك أود أن اشكر كل أساتذتي والعاملين في برنامج تربية الموهوبين على ماقدموه لي طيلة أيام الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني وساهم بشكل مباشر أو غير مباشر على إنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر الأستاذ عبد العزيز الضماد والأستاذ عبدالعزيز المحبوب وإدارة مدرستي أسماء بنت أبي بكر وأم سلمة والطالبات لكل ما قدموه من مساعدة لإتمام هذا العمل المتواضع.

وأخيرا أسأل الله أن يمدنا بمزيد من العلم والتعلم، وأن يوفقنا لكل خير بالدنيا والآخرة.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات، وبعد أن من الله علي باتمام متطلبات درجة الماجستير وأعانني على إعداد هذه الرسالة.

أتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان إلى المشرفين على الرسالة الدكتور علي عبدالرحمن لوري، والدكتور جمال الدين محمد الشامي، لكل ماقدماه لي من معرفة وتوجيهات لإنجاز هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من الدكتورة ناديا هایل سرور، وبشيرة طعمه لكل ماقدماه لي من علم ومعرفة في بداية التحاقني بالجامعة.

وكذلك أود أن اشكر كل أساتذتي والعاملين في برنامج تربية الموهوبين على ماقدموه لي طيلة أيام الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدني وساهم بشكل مباشر أو غير مباشر على إنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر الأستاذ عبد العزيز الضماد والأستاذ عبدالعزيز المحبوب وإدارة مدرستي أسماء بنت أبي بكر وأم سلمة والطالبات لكل ماقدموه من مساعدة لإتمام هذا العمل المتواضع.

وأخيرا أسأل الله أن يمدنا بمزيد من العلم والتعلم، وأن يوفقنا لكل خير بالدنيا والآخرة.

ولقد أجريت المعالجة باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA لفحص الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط أبعاد الإتجاه مجتمعة، وكذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي المتغيرات ANOVA وذلك لفحص الفروق في كل بعد من أبعاد الإتجاهات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما استخدمت الباحثة اختبار "t-Test" وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الإتجاه عموماً، وكذلك لفحص الفروق بين كلتا المجموعتين في متوسط الإختبار التحصيلي.

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإتجاهات والتحصيل لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الأنشطة الإثرائية في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات ايجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	أية قرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص الدراسة
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
الفصل الأول: مدخل إلى مشكلة الدراسة	
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٦	فروض الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
٩	حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
١١	مقدمة
١١	مفهوم التعلم
١٢	مميزات وخصائص التعلم
١٣	عناصر التعلم

تابع فهرس الموضوعات

١٤	شروط التعلم
١٥	أساليب قياس التعلم
١٦	مفهوم أساليب التعلم
١٨	نماذج لأساليب التعلم
٣٢	مقاييس أساليب التعلم
٣٣	الإثراء ومفهومه
٣٤	عوامل تفعيل الإثراء
٣٥	استراتيجيات البرامج الإثرائية
٣٦	خصائص البرنامج الإثرائي
٣٧	مستوى المنهج الإثرائي وأشكاله
٣٧	البرامج الإثرائية
٤٠	محكات تقويم البرامج الإثرائية
٤١	الإتجاهات
٤١	تعريف الإتجاهات
٤٢	مكونات الإتجاهات
٤٣	عوامل تكوين الإتجاهات
٤٤	خصائص وطبيعة الإتجاهات
٤٦	تغيير الإتجاهات
٤٧	العوامل المؤثرة بالإتجاهات
٤٨	شروط تعلم الإتجاهات
٤٩	تدريس اللغة الإنجليزية في دولة الكويت
٥٠	وصف مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس
٥٠	خصائص مرحلة المراهقة (١٢-١٦ سنة)

تابع فهرس الموضوعات

٥١	مفهوم التحصيل الدراسي
٥٢	أهداف عملية تقويم التحصيل الدراسي
٥٣	أنواع الإختبارات التحصيلية
٥٤	العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
٥٨	دراسات ذات علاقة بالإتجاهات نحو التعلم
٦٢	دراسات تناولت أساليب التعلم والتحصيل والإتجاهات
٦٦	دراسات تناولت أثر الأنشطة المختلفة على تحسين التحصيل وتنمية الإتجاهات
٦٨	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها	
٧١	منهج الدراسة
٧٢	فروض الدراسة
٧٢	متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
٧٣	مجتمع وعينة الدراسة
٧٤	أدوات الدراسة
٨٣	إجراءات التطبيق الميداني
٨٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
٨٧	مقدمة
٨٨	عرض نتائج الفرض الأول
٩٠	عرض نتائج الفرض الثاني

تابع فهرس الموضوعات

٩٨	مناقشة النتائج
	الفصل السادس: خاتمة الدراسة وتوصيات الدراسة
١٠٥	خاتمة الدراسة
١٠٧	توصيات الدراسة
١٠٩	المراجع
١١٠	المراجع العربية
١١٦	المراجع الأجنبية
١٢٠	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	القدرات التي يحتاجها المتعلم في نموذج كولب للتعلم	٢١
٢	شرح لأساليب التعلم عند جريجورك	٢٥
٣	التصميم التجريبي المتبع بالدراسة	٧٢
٤	أعداد طالبات الصف السادس في محافظة حولي	٧٣
٥	المتوسطات ووالنسب المئوية لأساليب التعلم المفضلة	٧٥
٦	الأبعاد الأساسية لمقياس أساليب التعلم المستخدم بالدراسة ومجموع بنود كل بعد	٧٧
٧	قيم معاملات الفا لمقياس أساليب التعلم عند التطبيق على العينة الإستطلاعية وعينة الدراسة	٧٩
٨	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس أساليب التعلم	٨٠
٩	جدول يوضح مواصفات الإختبار التحصيلي	٨٣
١٠	نتائج اختبار"ت" لبيان مدى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل السابق	٨٨
١١	نتائج اختبار"ت" بين المجموعتين في الأداء البعدي لمتغير التحصيل	٨٩
١٢	نتائج اختبار"ت" بين المجموعتين للأداء القبلي في متغير الإتجاهات	٩٠
١٣	نتائج تحليل التباين أحادي المتغيرات One-way ANOVA لبيان مدى تكافؤ المجموعتين في أبعاد الإتجاهات	٩١

تابع فهرس الجداول

٩٢	نتائج اختبار "ت" للأداء البعدي للإتجاهات	١٤
٩٣	نتائج تحليل التباين أحادي المتغيرات One-way ANOVA لبيان الفروق ١ في أبعاد الإتجاهات بين المجموعتين في الأداء البعدي	١٥
٩٤	نتائج تحليل التباين ANCOVA لبعد تشجيع الوالدين والإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية بالمدرسة	١٦
٩٥	نتائج اختبارات "ت" للعينات المرتبطة للمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية في موقفي القياس القبلي والبعدي لمتغير الإتجاهات وأبعاده	١٧
٩٦	نتائج اختبارات "ت" للعينات المرتبطة للمقارنة بين أداء المجموعة الضابطة في موقفي القياس القبلي والبعدي لمتغير الإتجاهات وأبعاده	١٨
٩٧	نتائج اختبارات "ت" للعينات المستقلة للمقارنة في مقدار الكسب المتحقق للمجموعتين في متغير الإتجاهات وأبعاده	١٩

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	شكل يوضح نموذج التعلم الخبري عند كولب	٢٠
٢	صورة توضح العوامل التي تؤثر على أسلوب التعلم وعناصر كل منها	٢٤
٣	شكل يوضح إجراءات الدراسة	٨٥
٤	متوسطات مجموعتي الدراسة لمتغير التحصيل في موقف القياس البعدي	٨٩
٥	متوسطات مجموعتي الدراسة لمتغير الإتجاهات عموماً في موقف القياس البعدي	٩٢
٦	الفرق بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٩٥
٧	المتوسطات المتحققة في مقدار الكسب لمجموعتي الدراسة في متغير الإتجاهات عموماً وأبعاده	٩٨

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	التسلسل
١٢١	رسالة من العالم رنزولي للباحثة	١
١٢٣	تقرير حول الدراسة الإستطلاعية	٢
١٢٧	أسماء المحكمين لمقياس أساليب التعلم	٣
١٢٩	العبارات المعدلة لمقياس أساليب التعلم	٤
١٣٣	مقياس أساليب التعلم في صورته النهائية	٥
١٤١	أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الإتجاهات	٦
١٤٣	العبارات المعدلة لمقياس الإتجاهات	٧
١٤٥	مقياس الإتجاهات في صورته النهائية	٨
١٥٠	نماذج لإختبارات اللغة الإنجليزية في المدراس التي تم التطبيق فيها	٩
١٦٠	قائمة بأسماء محكمين المقياس	١٠
١٦٢	الإختبار التحصيلي البعدي من إعداد الباحثة	١١
١٧١	أسماء الأساتذة المحكمين للأنشطة الإثرائية	١٢
١٧٣	نموذج تحضير درس	١٣
١٧٦	نماذج من الأنشطة الإثرائية	١٤
١٨٧	كتب تسهيل مهمة للباحث	١٥

ملخص الدراسة

فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات ايجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس في دولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة في تحسين التحصيل الدراسي، ومعرفة أثرها في تنمية اتجاهات ايجابية نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية.

وقد حاولت هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يؤدي تقديم أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السادس.
- ٢- يؤدي تقديم أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات إلى تنمية اتجاهاتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وقد تكونت عينة الدراسة من فصلين دراسيين من طالبات الصف السادس حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبية وقوامها (٣٠) طالبه، وضابطة وقوامها (٢٣) طالبة.

واستخدمت الباحثة مقياس رنزولي لأساليب التعلم وذلك لمعرفة الأساليب الأكثر تفضيلاً لدى التلميذات، كما تم استخدام مقياس لوري والأنصاري للاتجاهات وقد طبق هذا المقياس على المجموعتين، وذلك قبل بدء تطبيق الأنشطة الإثرائية وبعد التطبيق، بالإضافة إلى تطبيق اختبار تحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية وهو من اعداد الباحثة وذلك لقياس مدى فاعلية الأنشطة الإثرائية على تحسين التحصيل الدراسي.

ولقد أجريت المعالجة باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA لفحص الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط أبعاد الإتجاه مجتمعة، وكذلك استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي المتغيرات ANOVA وذلك لفحص الفروق في كل بعد من أبعاد الإتجاهات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما استخدمت الباحثة اختبار "t-Test" وذلك للمقارنة بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الإتجاه عموماً، وكذلك لفحص الفروق بين كلتا المجموعتين في متوسط الإختبار التحصيلي.

وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإتجاهات والتحصيل لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الأنشطة الإثرائية في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات ايجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السادس.

الفصل الأول

مدخل إلى مشكلة الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة ومشكلتها

مقدمة

تحاول الجهات المهمة بالتربية والتعليم تطوير النظم التعليمية والتعليمية بما يتناسب وطبيعة المتعلم، والظروف والإمكانات المتوفرة، وآمال المربين وصناع القرار في هذا المجال. ونتيجة لذلك نلاحظ التطوير في النظم المدرسية تارة، والتغيير في محتوى المناهج الدراسية بما يتلاءم وطبيعة وقدرات التلاميذ تارة أخرى. إلا أن كل هذه المحاولات لم تسع للإهتمام بالتعرف أو الكشف عن أساليب التعلم التي يفضلها التلميذ، مما يسمح للمعلم بتقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلم والتي تلائم قدراته وميوله وتنمي اتجاهاته نحو مادة التعلم.

لقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أن الملائمة بين طرق التدريس وأساليب التعلم المفضلة للتلاميذ يؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية (Terry,2002). ولكون المدرسة هي المكان الذي يظهر فيه التنوع والإختلاف بصورة كبيرة بين التلاميذ، في مجالات عدة، منها التفضيلات المختلفة لديهم في طرق وأساليب التعلم؛ فمنهم من يفضل التعلم بالأنشطة العملية والبعض يفضل التلقين. ومن أولئك من هو بالأصل موهوب، لذلك يتعلم ويفهم بسرعة، ومنهم من يحتاج الى تعلم الدرس وفهمه بأكثر من طريقة، وهناك من بين هؤلاء التلاميذ من ينجز العمل بالوقت المحدد، بينما يعاني البعض الآخر من بعض المشكلات المرتبطة بتركيز الإنتباه والمثابرة في المهمة حتى ينجز العمل بالطريقة التي طلبت منه (بهجات، ٢٠٠٤).

كذلك تختلف مستويات التلاميذ؛ فنجد الفائق، والعادي والضعيف، ولكل منهم أسلوبه المفضل في التعلم واكتساب المعرفة. ومن ثم ينبغي على المعلم أن يوفر أساليب مختلفة للتعلم داخل الفصل الواحد، لذا فمن واجبه أن يتعرف مسبقا على أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذه، وأن يبحث عن الخيارات التدريسية المناسبة

للأسلوب الذي يفضلونه والذي يتفق مع ميولهم، وبالتالي ينمي لديهم اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية (بهجات، ٢٠٠٤)، وهذا بدوره يؤدي إلى تميز في التحصيل الدراسي؛ فالمعلم الناجح هو المعلم الذي تتحسس يده المشكلة فيشخص تلاميذه ومن ثم يقدم لهم الأفضل لضمان سير العملية التعليمية بنجاح. ومع السرعة الهائلة في نمو المعارف وتنوع مصادر الحصول عليها وازدياد أعداد المتعلمين يوماً بعد يوم، أصبح هناك حاجة ماسة لمعرفة أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ وعدم الإعتماد على الطرق التقليدية في التعليم. وعليه لابد من التركيز على دراسة أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ داخل الفصل، وبناء أنشطة اثرائية مبنية على تلك الأساليب ومعرفة أثرها في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المادة العلمية.

مشكلة الدراسة

تمثل مادة اللغة الإنجليزية صعوبة بالنسبة لمعظم التلاميذ في عملية التعلم. فهي تختلف بشكل كبير عن المواد الدراسية الأخرى؛ بكونها تدرس كلغة أجنبية، لهذا السبب ترانا نلاحظ تدني درجات الطلاب في هذه المادة دون غيرها. ومايتبع ذلك من تكوين اتجاهات مختلفة نحو هذه المادة الدراسية. ولتسهيل تعلم هذه المادة يجب على المعلم ان يتعرف على أساليب التعلم لدى تلاميذه، فقد أشار عدد من الباحثين (Dunn & Griggs, 1988; Hewitt, 1995; Rainey & Kolb, 1995; Sims & Sims, 1995) إلى أن النظم التعليمية غير فعالة، لأنها لاتراعي الأساليب التي يتعلم بها التلاميذ. وبالرغم من أن معرفة المعلمين بمحتوى المواد وقدرتهم على التعامل معها يعتبر عاملاً مهماً في عملية التعليم والتعلم، إلا أن المشكلة أن تلك العوامل لن تُفعل العملية التعليمية ما لم يكن هناك اهتماماً بأساليب التعلم لدى الطلبة أنفسهم إذ أنها - أي أساليب التعلم - تشكل مركز العملية التعليمية. وبناءً عليه، فإن من واجب المعلمين توفير المناخ والظروف المناسبة للتعلم داخل وخارج الفصل، من خلال استخدام الأساليب التي تعمل على رفع نسبة النجاح بين المتعلمين كافة، لذلك لابد

من الإهتمام بطريقة تقديم هذه المادة بصورة تتناسب مع أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ.

وتتبع أهمية دراسة أسلوب التعلم من اختلاف الناس في أساليب تعلمهم وفي شخصياتهم وفي طريقة تفكيرهم، فإن هذه المعرفة تساعد التربويين على ابتكار المناخ والخبرات التي تشجع كل فرد على تحقيق أقصى ما يمكن من قدراته. فالناس حين يتفاعلون مع موقف ما سيقومون بالوظائف الأساسية التالية (فهم الموقف، التفكير به، الإستجابة له، ممارسة السلوك)، وهذه الوظائف الأساسية تقود إلى أربعة فروق تتعلق بالأسلوب على النحو التالي:

١- يتعلق الأسلوب بالمعرفة.

٢- يتعلق الأسلوب بعملية تحديد المفاهيم.

٣- يتعلق الأسلوب بالانفعالات.

٤- يتعلق الأسلوب بالسلوك.

فالإختلافات في الدوافع، والأحكام والقيم والاستجابات الانفعالية، جميعها تصنف أسلوب الفرد، فبعض الناس مدفوعون داخليا، وبعضهم يبحث عن حوافز خارجية، وبعض الناس يهتمهم اسعاد الآخرين (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠). فترى الباحثة أن هناك كثيرا من الدراسات التي قدمت برهاناً على أن اختلافات الأسلوب موجودة، وإنها تؤثر على عملية التعليم والتعلم، حيث تعد هذه الأساليب عوامل مهمة جدا في تحديد نتائج عملية التعلم والتعليم، والتي تنعكس آثارها على الخبرات التي يكتسبها المتعلم من مواقف التعلم التي يتعرض لها، وهذه الخبرات المكتسبة يحتاجها المتعلم من أجل استمرارية التفاعل البناء بين المتعلم والبيئة المحيطة به، بغرض فهم البيئة والتكيف معها ومن ثم تحسينها، Entwistle (1981) ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة دن ودن (Dunn & Dunn (1993 أن تدريس الطلبة بأساليب تعليمية مطابقة لأساليب تعلمهم يؤدي إلى تحصيل أعلى في القراءة والرياضيات، وبخاصة في المفاهيم التي تتطلب مستوى أعلى من القدرات المعرفية كما في القراءة.

ويؤكد كورنت Cornett، على أن معرفة المعلمين لأساليب تعليمهم وأساليب تعلم طلبتهم تسهل عليهم توفير طرق خاصة محددة تعدل من أساليب تعليمهم بحيث تصبح أكثر مطابقة لأساليب تعلم طلبتهم (أورد في: Sims & Sims, 1995) في حين أشارت دراسة جريف وديفز Grieve and Davis، إلى أن بعض أساليب التعلم ينتج عنها تحصيل أعلى في التعلم المدرسي، وذلك لأن طبيعة المهام التعليمية وموادها تتطابق وأساليب تعلم الطلبة، وقد وجد أن تحصيل الطلبة يزداد زيادة دالة إحصائياً عندما تتطابق أساليب تعلم الطلبة مع الأساليب والنماذج التعليمية التي يعرضها المعلم في الصف (أورد في: قطامي وقطامي، ٢٠٠٠).

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات لاحظت الباحثة تنوعاً في أساليب التعلم، فيميز مارتن وسالجو بين نوعين من أساليب التعلم، الأسلوب العميق والأسلوب السطحي (أورد في: الصليلي، ١٩٩٨)، أما كيفي (1979) Keefe فيميز بين ثلاثة أنواع من أساليب التعلم وهي الأساليب المعرفية والأساليب العاطفية والأساليب الفسيولوجية، بينما يميز جريجور Gregorc بين أربعة أنواع من أساليب التعلم وهي الأسلوب العياني، والأسلوب التجريدي، والأسلوب التسلسلي والأسلوب العشوائي (أورد في الكناني والكندري، ١٩٩٥)، في حين قدم رنزولي وريزا وسميث (2002) Renzulli, Rizza & Smith، تصوراً واسعاً للتمييز بين أساليب التعلم والتي صنفها إلى تسعة أنواع وهي (التدريس المباشر، التعلم بواسطة التكنولوجيا، المشاريع، الدراسة المستقلة، تدريس الأقران، المناقشة، الألعاب التعليمية، التمثيل والمحاكاة، الممارسة والترديد) وهذه هي الأساليب التي اعتمدت عليها الباحثة في إجراء دراستها الحالية، وذلك لأن هذه الأساليب تتصف بالشمولية لأغلب أساليب التعلم، ولحداتها وإمكانية تطبيقها بسهولة داخل الفصل.

ومن منطلق أن العملية التعليمية تهدف إلى إعداد الفرد لتحقيق أقصى تعلم ممكن والعمل على تنمية قدرته على التعلم، وخلق اتجاهات إيجابية نحو مادة التعلم، وتطوير المناهج بما يتفق مع طبيعة المتعلمين. وبناء على تلك الأهداف تتضح أهمية إجراء هذه الدراسة والتي تهتم بتوظيف أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ وفقاً للتصور الذي قدمه رنزولي في إعادة تصميم أنشطة المحتوى بناءً على أساليب التعلم

المفضلة للتلاميذ ومعرفة أثرها على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة اللغة الإنجليزية. وبناء عليه تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ماهي أكثر أساليب التعلم تفضيلاً لدى عينة من تلميذات الصف السادس بدولة الكويت كما يحددها مقياس رنزولي لأساليب التعلم؟
- ٢- مامدى فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على الأساليب المفضلة كما حُدِّتْ بمقياس رنزولي على تحسين التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى عينة من تلميذات الصف السادس؟
- ٣- ما مدى فاعلية الأنشطة الإثرائية المبنية على الأساليب المفضلة كما حُدِّتْ بمقياس رنزولي في تنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية؟

وعليه تحاول هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يؤدي تقديم أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة الى تحسين التحصيل لدى تلميذات الصف السادس.
- ٢- يؤدي تقديم أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات إلى تنمية اتجاهاتهن نحو اللغة الإنجليزية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:-

- ١- عرفة أساليب التعلم المفضلة لدى عينة الدراسة.
- ٢- دراسة أثر الأنشطة الإثرائية المبنية على أساليب التعلم المفضلة كما هي محددة بمقياس رنزولي على تحسين التحصيل الدراسي.
- ٣- دراسة أثر الأنشطة الإثرائية المبنية على أساليب التعلم في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو اللغة الإنجليزية.
- ٤- توفير مقياس باللغة العربية سهل التطبيق يسمح للمعلم بالتعرف على أساليب التعلم الشائعة بين التلاميذ.

٥- تطويع المادة التعليمية بما يتناسب مع أساليب التلاميذ في التعلم.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- ١- التعرف على أساليب التعلم المفضلة والشائعة بين التلاميذ وقياس أثرها على كل من التحصيل والإتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية.
- ٢- إعادة النظر في طريقة تقديم أنشطة المادة التعليمية وإتاحة المجال للمعلم بإثراء المادة التعليمية بالطريقة التي يرى أنها تناسب أساليب التعلم لدى تلاميذه دون التقيد بالطريقة التقليدية بتقديم الأنشطة.
- ٣- تغيير بيئة الفصل الدراسي إلى بيئة فاعلة من خلال توفير منهج دراسي مبني على أساليب التعلم الملائمة.

مصطلحات الدراسة

أساليب التعلم

يعرف كل من رنزولي وآخرون (Renzulli et al. (2002 أساليب التعلم على أنها "مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم والتي تعبر عن طريقة تعلمه واستقباله المعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة به بهدف التكيف معها" (p.1).

التحصيل الدراسي

يعرف كل من الحوراني والعجمي (٢٠٠٥) التحصيل الدراسي على أنه ما اكتسبه المتعلم من معرفة، وفهم، ومهارة عن طريق خبرة تعليمية محددة. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذات على اختبار تحصيل موضوعي خاص بالوحدة الإثرائية من إعداد الباحثة.

الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

يعرف كل من جاردنر وليمبرت (Gardner & Lambert (1972 الإتجاه بأنه رد فعل تقييمي ذو مرجعية يمكن استنتاجه من أساس مبني على معتقدات الفرد أو آرائه حول المرجع. أما سوييف فيعرف الإتجاه بأنه "تكوين فرضي أو متغير متوسط يقع

بين المثير والإستجابة، فهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الإستجابة" (أورد في: منسي، ١٩٩١). ويعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية المستخدم في الدراسة الحالية.

اللغة الإنجليزية

يعرفها الخولي (1990) Alkhuli بأنها "نظام من علم الأصوات والكلمات والمعاني والقواعد يستخدم لتوصيل الأفكار والتعبير عن المشاعر بين أعضاء المجتمع الواحد، وهي تستخدم في معظم البلاد العربية كلغة أجنبية مدرجة ضمن المناهج المدرسية تهدف الى اكساب التلاميذ المهارات المختلفة كالإستماع والقراءة والكتابة والمحادثة". (p.11)

فاعلية

يعرف مختار (١٩٨٩) الفاعلية بأنها عمل لا يظهر أثره إلا إذا كان على درجة عالية من الإتقان، ولكل عمل أثر ينعكس على ناتجه سواءً بالسلب أو بالإيجاب، والعمل الذي يكون له تأثير ايجابي هو ما يعرف بالفاعلية في الأداء أو الإنتاج.

أنشطة

يعرف سليمان (٢٠٠٤) النشاط بأنه "كل عمل أو وضع من أوضاع التعلم، يبادر اليه التلميذ ويمارسه مدفوعا بالرغبة والإهتمام، وذلك بهدف الوصول الى هدف منشود، أو غاية مرجوة. والإهتمام بالأنشطة لا يتطلب الإهتمام بطرق التدريس التقليدية، وإنما يعتمد اكتساب الأنشطة على الدراسة والخبرة والتجارب والتثقيب في مجالات متعددة من مجالات المعرفة" (ص: ١١).

الإثراء

تعرفه كلارك (2002) Clark بأنه "إضافة معارف وخبرات تعليمية لا توجد عادة في المنهج العادي للمدارس الابتدائية والثانوية، ويمكن أن يعني استخدام معلومات أكثر عمقا وصعوبة من المعلومات المقدمة في المنهج العادي" (p.236).

الوحدة التعليمية

يعرفها ستريسن بأنها "تنظيم خبرات المقرر الدراسي ووضعه في تقسيمات كبيرة وشاملة ترتبط بعضها ببعض وذلك لما بينها من علاقات وتقدم للتلاميذ بأسلوب ينمي لديهم الإتجاهات والقدرات والمهارات الصحيحة" (أورد في: يونس وآخرون، ٢٠٠٤، ص: ٢١٣).

وعليه تعرف الباحثة الحالية الوحدة الإثرائية بأنها: إعادة تنظيم للمادة الدراسية يؤدي الى نمو التلاميذ واكسابهم مهارات وقيم واتجاهات مرغوب بها تساعد على تنظيم خبراتهم التعليمية تنظيمًا فعالاً، وذلك من خلال إضافة تعديلات على الوحدة من خلال إضافة أنشطة متنوعة ومختلفة لتساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- ١- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من تلميذات الصف السادس.
- ٢- الحدود المكانية: مدرستي أم سلمة وأسماء بنت أبي بكر، الصف السادس بمحافظة حولي التعليمية بدولة الكويت.
- ٣- الحدود الزمانية، الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الإطار النظري

- مقدمة
- مفهوم التعلم
 - ◀ شروط التعلم
 - ◀ أساليب قياس التعلم.
- مفهوم أساليب التعلم
 - ◀ نماذج لأساليب التعلم.
 - ◀ مقاييس أساليب التعلم
- الإثراء
 - ◀ مفهوم الإثراء
 - ◀ خصائص المنهج الإثرائي
- استراتيجيات البرامج الإثرائية
- محكات تقويم البرامج الإثرائية
- الاتجاهات.
 - ◀ تعريف الاتجاهات
 - ◀ مكونات الاتجاهات
 - ◀ عوامل تكوين الاتجاهات
 - ◀ خصائص الاتجاهات
 - ◀ تغيير الاتجاهات
- تدريس اللغة الإنجليزية في دولة الكويت.
- وصف مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس.
- خصائص طلاب الصف السادس (مرحلة المراهقة المبكرة ١٢-١٦ سنة)
- التحصيل الدراسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لمحاور الدراسة الرئيسية، حيث يركز على موضوع التعلم وأساليبه بالإضافة إلى الإتجاه والإثراء والتحصيل.

مفهوم التعلم

يعتبر موضوع التعلم من المواضيع الرئيسية الهامة التي اهتم بها علماء النفس، ودرسوها دراسة تجريبية مستفيضة ليعرفوا كيف يحدث التعلم وما مبادئه وما قوانينه، وما العوامل التي تساعد على التعلم والتذكر الجيدين، وغير ذلك من المواضيع المرتبطة بعملية التعلم والتي تؤدي دراستها إلى زيادة فهمنا لشخصية الإنسان (Schunk, 1991).

فيعرف أبو علام (١٩٧٨)، التعلم بأنه تعديل السلوك أو تغير في الأداء نتيجة الخبرة والتدريب. ويتفق هذا التعريف مع تعريف أوثر جيتس وآخرون التعلم بأنه تغير في السلوك عن طريق الخبرة والمران، ويتصف هذا التغير بأن له صفة الإستمرار (أورد في: الكناني والكندري، ١٩٩٥).

أما ماركس فيعرف التعلم بأنه عبارة عن "عملية الملاءمة التي يأتي بها الكائن الحي كاستجابته لمثيرات نوعية في البيئة الخارجية" (أورد في: الكناني والكندري، ٢٠٠٢، ص ٢٧١).

بينما تعرفه ليندا دافيدوف بأنه تغير دائم في السلوك نتيجة الخبرة ويظهر هذا التغير بطرق متعددة حيث يكتسب المتعلم الجديد من الإرتباطات والمعلومات، والمهارات، العادات والقيم (أورد في: Schunck, 1991). ويتفق هذا التعريف مع تعريف جريجوري كمبل للتعلم بأنه تغير ثابت نسبياً في امكانية حدوث سلوك معين نتيجة الممارسة المعززة (أورد في: Schunck, 1991).

في حين يعرف عبدالحميد (١٩٨٩)، التعلم بأنه تغير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران، وأن هذا التغيير يحدث أثناء اشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه.

ويشير أبوعلام (٢٠٠٤)، إلى تعريف دومجان Domjan للتعلم بأنه تغير دائم في السلوك تتضمن مثيرات خاصة، واستجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك الإستجابات أو المثيرات أو ما يشابهها.

يتضح من التعريفات السابقة أن التعلم لا يمكن أن يحدث إلا عند وجود خبرة سابقة تتميز بالإستمرار، وهذه الخبرة تسهم في تغير سلوك ما، والذي بدوره يؤدي إلى إشباع دوافع الفرد وتساعد في بلوغ أهدافه لتحقيق التعلم.

مميزات وخصائص التعلم

هنالك عدة خصائص ومميزات للتعلم، فقد لخص كل من الوقفي (١٩٩٨)، والكناني والكندري (٢٠٠٢)، خصائص التعلم في النقاط التالية:-

١- التعلم نمو:- مع أن النمو عملية كامنة، إلا أنه يمكن إدراك أن المتعلم بالنشاطات اليومية التي يمارسها ينمو عقليا وجسميا، ومن هنا يقال بأن التعلم نمو من خلال الخبرة.

٢- التعلم تكيف:- يساعد التعلم الفرد على التكيف مع المواقف الجديدة، التي تتطلب استجابات مناسبة، ولا يستطيع الفرد أن يقوم بتلك الإستجابات إلا عن طريق الخبرات التي يتعلمها، وتترك آثارها على بنيته العقلية، وبالتالي على سلوكه.

٣- التعلم تنظيم للخبرة:- ليس التعلم مجرد إضافة إلى المعرفة أو مجرد إكتساب للحقائق والمهارات بالتجريد والتكرار، وإنما هو إعادة تنظيم الخبرة، فكل خبرة جديدة تلتحم مع غيرها من الخبرات السابقة المشابهة لها وتعديلها لتكون منها جميعا قدرة أكمل ومهارة أكفأ.

٤- التعلم غرضي:- التعلم ليس عملية عشوائية وإنما هو عملية تنظيم للنشاطات المدرسية تنظيما هادفا، يستثير في الفرد الحاجة للتعلم ويثير فيه الدافع عليه.

- ٥- التعلم فردي واجتماعي معا: - ليس التعلم نشاطا فرديا وحسب، فالمتعلم يعيش مع غيره، يتأثر بهم ويؤثر فيهم، فيتعلم منهم أفكارا ومشاعر جديدة.
- ٦- التعلم تكوين فرضي: - يعتبر التعلم تكويننا فرضيا يستدل على حدوثه من خلال الآثار والنتائج المترتبة عليه، والتي تتمثل في تغيير وتعديل السلوك.
- ٧- التعلم عملية تغير: - ففي المراحل الأولى لتعلم مهارة معينة تكون استجابات الفرد مشتتة غير منتظمة، يعوزها التناسق والانتظام، وعن طريق التدريب الصحيح تتناقص الاستجابات غير الضرورية وتحذف الاستجابات غير المنظمة حتى يقوم الفرد بالمهارة في يسر وسهولة.
- ٨- التغير الذي يحدثه التعلم يتصف بالإستمرار النسبي.
- ٩- التغير الذي يحدثه التعلم يكون في الأداء أو امكانية الأداء.
- ١٠- التغير الذي يحدثه التعلم يتم تحت شرط الممارسة المعززة، وليس نتيجة عوامل أخرى مثل النضج، أو التعب أو التغير في مستوى الدافع.
- ١١- التغير الذي يحدثه التعلم يشمل الجوانب المختلفة للشخصية، وهذا يعني أن التعلم يتضمن التغير في النواحي الحركية والتغير في النواحي العقلية والوجدانية الانفعالية.

عناصر التعلم

- تعتبر عناصر التعلم من العناصر الرئيسية والمهمة لنجاح العملية التعليمية، إذ يذكر الوقفي (١٩٩٨)، بأن هناك عناصر للتعلم المدرسي وتشمل:-
- ١- المتعلم؟ ويراعى في ذلك عمر الطالب وقدراته واتجاهاته ومراعاة الفروق الفردية.
 - ٢- من يعلم؟ يتوقف ذلك على المعلم الذي يجب أن يتمتع بكفايات تمكنه من التدريس، حيث يترتب على ذلك عرض نماذج جيدة لعملية التعليم والتعلم.
 - ٣- لماذا نعلم؟ ويتعلق بشمولية الأهداف عقليا وحركيا وانفعاليا.
 - ٤- ماذا نعلم؟ ويشمل المعارف والمهارات والاتجاهات.
 - ٥- كيف نعلم؟ بتنوع أساليب التعلم ووسائله وربطها بأساليب تعلم الطالب المفضلة.

٦- متى نعلم؟ ويتعلق ذلك بدافعية المتعلم حيث أن للمتعلم نوعان من الدافعية والتي تنقسم إلى الدافعية الداخلية أو الإجتماعية، والدافعية الخارجية أو المادية.

٧- أين نعلم؟ يتم التعلم داخل غرفة الصف وخارجها في البيئة الواسعة بحيث يتم توفير المناخ المناسب للتعلم والذي يتلاءم مع الطلاب.

نلاحظ مما سبق بأن هناك سبعة عناصر رئيسية للتعلم حين تتكامل هذه العناصر معا فإن التعلم سيحقق أهدافه المرجوة.

شروط التعلم

يمكن القول كما بأن للتعلم خصائص وعناصر، فهناك شروطا له تؤثر في العملية التربوية، فقد حدد العديد من العلماء شروط وعوامل تساعد في عملية التعلم وتؤثر في نتائجه وقد اتفق كل من الكنانى والكندري (١٩٩٥)، والوقفي (١٩٩٨)، وجاسم (٢٠٠٤)، بأن العوامل التي تكون الإستعداد للتعلم كثيرة ومتنوعة، ويمكن أن تتلخص في:-

- ١- مواجهة موقف خارجي يطرح مشكلة لاتحل بمعارف الفرد السابقة.
- ٢- وجود دافع يثير الفرد لحل ماهو مطروح أمامه من المشكلات، فدوافع التعلم في المدرسة برأي سكرن تتضمن إثارة وتركيز وإدماة وتوجيه سلوك مرغوب (أورد في: الوقفي، ١٩٩٨). وقد أشار كل من الكنانى والكندري (١٩٩٥)، لبعض المؤشرات الدالة على وجود دافعية لدى المتعلم والتي يمكن من خلالها قياس دافعيته للتعلم وهي:-

- الإنتباه للمعلم وغيره من مثيرات الموقف التعليمي.
- يبدأ العمل فورا ودون تلكأ أو ابطاء.
- يطلب التغذية الراجعة حول أدائه للمهام التعليمية.
- يثابر على العمل أو المهمة حتى ينجزها.
- يتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه.
- ميله الى نوع معين من النشاط ونقص إقباله على أنشطة أخرى.

- ينجز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة.
- ٣-النضج:- يذكر جاسم (٢٠٠٤)، بأن النضج عبارة عن عملية نمو داخلي متتابع يتناول جميع نواحي الكائن، ويحدث بطريقة لإرادية، ويشمل النضج التغيرات البيولوجية والفسولوجية والنيرولوجية التي تحدث نتيجة للعوامل الوراثية، وفيما يلي عدد من الملاحظات والنتائج الخاصة بالتعلم:
- التغيرات التي ترجع إلى النضج هي تغيرات قائمة على التعلم وضرورية بالنسبة له.
- النضج غير كافٍ بنفسه لتحقيق عملية التعلم وإن كان شرطاً ضرورياً لها، ولذلك لابد من وجود الفرص اللازمة التي تتيح ممارسة الأعمال التي تساعد على التعلم، لأنه إذا لم تسنح الفرص اللازمة لعملية التعلم في أحسن وقت مناسب للنضج، فإن النضج يفقد أثره الكبير في عملية التعلم.
- يعد التعلم دليلاً سلوكياً على حدوث النضج، فكل شيء يكتسبه الشخص يعد دليلاً على وصوله إلى حالة النضج الضرورية لهذا الإكتساب، إلا أن هذه العلاقة بين التعلم والنضج لا تقبل أن تعكس.
- لدرجة النضج أهمية كبيرة في تحديد أنماط سلوك الفرد، فكلما كان الكائن العضوي أكثر نضجاً، أحرز مقداراً أكبر من التعلم وذلك حين تتكافئ العوامل الأخرى المؤثرة في التعلم.
- الممارسة التي يتل قاهها الفرد مثل النضج قد تحدث آثاراً ضارة في السلوك وخاصة إذا صاحبها شعور بالفشل والإحباط.

أساليب قياس التعلم

يتطلب قياس التعلم (التغير الذي يحدث في استجابات الكائن) الحصول على مجموعة ملاحظات الأداء (القياسات) خلال سلسلة من محاولات التعلم وتختلف مقاييس التعلم باختلاف أنواعه (الكناني والكندري، ٢٠٠٢)، وقد أشارا إلى بعض من مقاييس الأداء وتتمثل في:-

- ١- عدد الإستجابات الخاطئة أو الإستجابات الصحيحة، وهي تقيس دقة الأداء.
 - ٢- زمن الأداء وهي تقيس سرعة الأداء.
 - ٣- سعة الإستجابة أو قوة الإستجابة وشدتها.
 - ٤- معدل الإستجابات وهي عدد الإستجابات الصحيحة التي يقوم بها المفحوص في وحدة زمنية معينة.
 - ٥- زمن رجع الإستجابة وهي الفترة الزمنية بين حدوث المثير وظهور الإستجابة.
 - ٦- مقاومة الإنطفاء، وهي تقيس بطريقة غير مباشرة مقاومة النسيان.
 - ٧- التحصيل وهو يتضمن مايمكن للفرد أن يصل إليه في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه.
 - ٨- مقياس التذكر وهي الإسترجاع والتعرف والجهد المدخر.
- وبعد التطرق لموضوع التعلم من جوانبه المتعددة، يجدر بنا الحديث عن أساليب التعلم حيث نسرد بعضا من مفاهيم أساليب التعلم وبعضا لنماذجها، ووصولا إلى أسلوب التعلم لدى رنزولي وهو النموذج الذي اعتمدناه في اعداد أنشطة الوحدة الإثرائية.

مفهوم أساليب التعلم

لقد قام الباحثون بتحديد الخصائص المعرفية، والإنفعالية والنفسية وتصنيفها للإستفادة منها في تحديد أسلوب التعلم الذي يناسب كل طالب، ذلك لأن هذه الخصائص توضح للمعلم شيئا عن الطريقة التي يفضلها الطالب في تعلمه، وفيما يلي عدة تعريفات لمفهوم أساليب التعلم. فيعرف بهجات (٢٠٠٤) أساليب التعلم بأنها السمات التي تعبر عن الكيفية التي يفضلها الطالب في تعلمه.

في حين يذكر دن ودن (1993) Dunn & Dunn، أن أساليب التعلم عبارة عن الطريقة التي يبدأ بها المتعلم بالتركيز على العملية التعليمية، واسترجاع المعلومات الجديدة والصعبة، حيث أشارا إلى أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص إلى آخر، كما أن أساليب التعلم ماهي إلا مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية

البيولوجية والتطورية التي تجعل التعلم ذاته فعالا لبعض الطلاب وغير فعال لآخرين.

أما كيفي (1979) Keefe فيعرفها بأنها صفات وسلوكيات ادراكية ووجدانية وفسولوجية تشكل مؤشرات ثابتة لكيفية الإدراك والمعالجة والتفاعل مع البيئة التعليمية. فمن وجهة نظره أن أساليب التعلم عبارة عن الطرق التي يستجيب الطلاب من خلالها إلى الأوضاع التعليمية.

وقد أشار جونسون وجرابوسكي (1993) Johnson & Grabowski إلى تعريف مالكوم الذي عرف أساليب التعلم على أنها طريقة الفرد في معالجة المشكلات التربوية والاجتماعية، بالإعتماد على الخبرات المتوفرة في مخزون الفرد المعرفي، والبيئة الخارجية المؤثرة في التعلم، كما ويتضمن الأسلوب الذي يستخدمه المتعلم في حل أي مشكلة تواجهه خلال المواقف التعليمية.

بينما يعرف أبو حطب وصادق (١٩٨٨)، أساليب التعلم بأنها الطرق الشخصية التي يستخدمها الأفراد في التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم. ويعرف رنزولي وآخرون (2002) Renzulli at el، أن أساليب التعلم عبارة عن مجموعة الأداءات المميزة للمتعلّم، التي تعتبر الدليل على طريقة تعلمه، واستقباله المعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة به، بهدف التكيف معها. ومن خلال التعريفات السابقة والتصورات المتنوعة لمفهوم أساليب التعلم يمكن ملاحظة التالي:-

- تؤكد معظم التعريفات على أن أسلوب التعلم يعتبر الطريقة الشخصية التي يتعامل بها الفرد ويفضلها في اكتساب وتنظيم ومعالجة المعلومات أثناء المواقف التعليمية المختلفة.
- تتفق معظم التعريفات على أن أسلوب التعلم تكوين فرضي ثابت نسبيا للتعامل مع المعلومات.
- تتفق معظم التعريفات على أن أساليب التعلم تهتم بكيف يتعلم الطالب خلال المواقف التعليمية.

نماذج لأساليب التعلم

أشارت نتائج الأبحاث إلى أنه يمكن تطوير قدرة الطالب على التعلم من خلال البحث عن استراتيجيات التعلم التي تناسب أسلوب أو أساليب التعلم للطلاب (Corbo, Dunn & Dunn, 1986; Dunn & Dunn, 1993). لذا فمن الضروري التركيز على نقاط القوة الموجودة لدى الطالب وتفضيلاته بدلا من التركيز على نقاط ضعفه.

وهناك العديد من نماذج أساليب التعلم التي تقترح استراتيجيات تدريس تقابل أساليب تعلم الطلاب بوجه عام وذوي الإحتياجات الخاصة على وجه التحديد وسنلقي الضوء على بعض هذه النماذج بشيء من التفصيل:-

١- نموذج جراشا- ريتجمان GRASHA-RIECHMANN

يذكر جونسون وجرابوسكي (Johnson & Grabowski 1993) بأن جراشا وريتجمان وصفا نموذجا لأساليب استجابات الطلاب. فقد قاما خلال عامين بمقابلات شخصية مع الطلاب في فصولهم بهدف التأكد من أساليب الطلاب. وقد توصلا إلى ستة أساليب وهي (المتجنب، المشارك، المتنافس، المتعاون، التابع، المستقل)، وقد حددت أساليب استجابات الطلاب داخل الفصل في اتجاهات التلاميذ نحو التعلم، وآرائهم في المدرس أو الرفاق، أو الإثنين معا، واستجاباتهم لإجراءات الفصل.

وعلى ضوء ذلك وضع الباحثان أداة (مقياس أساليب التعلم لجراشا وريتجمان) وذلك بمساعدة طلابهم الذين طلب منهم أن يصفوا أساليب سلوك التلاميذ في فصل دراسي مميز، إلى أساليب الإستجابات والأساليب التعليمية الآتية:-

١- الطالب المستقل:- وهو يحب أن يفكر بنفسه، ويفضل أن يعمل معتمدا على نفسه ولكنه يستمع إلى الآخرين، واثق من قدرته على التعلم، ويتعلم ما يشعر بأنه مطلوب.

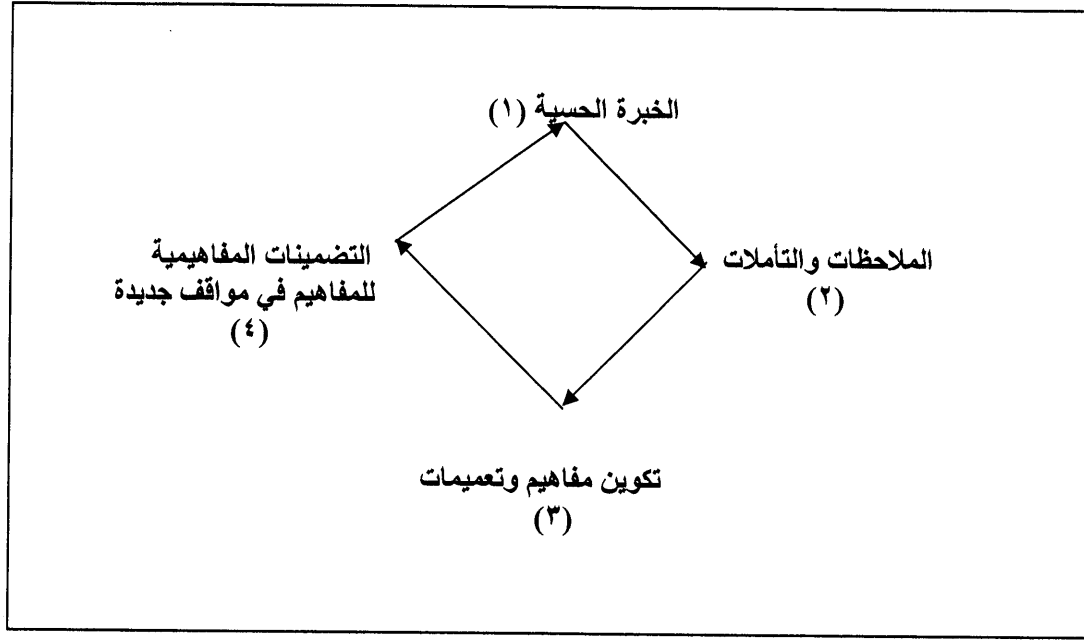
٢- الطالب التابع:- وهو لا يحظى إلا بالقليل من الفضول الفكري، ويتعلم فقط ما يطلب منه، يرى في المدرس مصدرا للتنظيم والعون وهو ينتظر من السلطات أن تخبره عما يفعل.

- ٣- الطالب المتعاون:- وهو يحب التعلم بمشاركة الآخرين ويستمتع بالعمل معهم، ويرى في الفصل الدراسي مكانا للتعلم وللتفاعل مع الآخرين.
- ٤- الطالب التنافسي:- وهو يشعر أنه يتنافس مع الآخرين على الثواب، ودافعيته للتعلم هي أن يسبق الآخرين، ويعتبر الفصل الدراسي موقفا للفوز والهزيمة وعليه أن يكسب.
- ٥- الطالب المشارك:- وهو يرغب في تعلم محتوى المقرر ويستمتع بحضوره بالفصل، ويتحمل المسؤولية ليحصل من الفصل على الكثير ويشارك الآخرين عندما يطلب منه ذلك، ومع ذلك لا يفعل الا ما يطلب منه.
- ٦- الطالب المتجنب:- وهو يتسم بالعزوف عن الفصل ولا يهتم بتعلم محتوى المقرر.

٢- نموذج كولب Kolb

يقدم سمر وسمر (1995) Sims & Sims، نموذج كولب للتعلم حيث يصف فيه نمودجا للتعلم من خلال الخبرة، فهو يقدم إطارا نظريا للتفكير في أساليب التعلم. وينبع هذا النموذج من مفاهيم الأساليب للينج، والتي تقرر إن تحقق النمو للبالغين، يتحقق من خلال مستوى أعلى من التكامل والتعبير عن الطرق غير السائدة للتعامل مع العالم. وينظر الى التعلم في هذا النموذج على أنه دورة تتكون من أربعة مراحل كما هو موضح بالشكل (١)*

* الشكل (١): من " العلاقة بين التفوق المعرفي وأساليب التعلم: دراسة فارقة على الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت" لسالم الصليبي. ص: ٢٥. جامعة الخليج العربي.



شكل (١)

شكل يوضح نموذج التعلم الخبري

- (١) فالشخص يمارس خبرة مباشرة حسية.
- (٢) ثم يكون ملاحظات وتأملات عن هذه الخبرة.
- (٣) ومن هذه الملاحظات والتأملات يضع تعميمات أو مفاهيم مجردة.
- (٤) وتعمل التضمينات التي يستنبطها من هذه المفاهيم كمعالم ترشده حين يدخل في خبرات جديدة، ولكي يكون المتعلم فعالاً في الخطوات السابقة فإنه يحتاج إلى أربع أنواع من القدرات كل منها يركز على شيء معين كما هو موضح بالجدول (١)*.

* Table 1 from “ The importance of learning styles: understanding the implications for learning, course design, and education” by R. Sims & S. Sims. P. 75. Westport, CT: Greenwood press.

جدول (١)

القدرات التي يحتاجها المتعلم في نموذج كولب للتعليم

القدرة	الوصف	التركيز
الخبرة الحسية	يندمج المتعلم اندماجا كاملا في الخبرة الحسية	الشعور
التأمل والملاحظة	يلاحظ المتعلم الخبرات ويتأمل فيها من زوايا مختلفة.	المشاهدة
تكوين المفاهيم المجردة	يخلق المتعلم مفاهيم تجمع ملاحظاته في نظرية متكاملة	التفكير
التجريب النشط	يستخدم المتعلم النظريات لحل المشكلات واتخاذ القرارات.	الفعل

وهناك بعدان للعملية التعليمية:- ممارسة الخبرة الحديثة في طرف، وتكوين المفاهيم المجردة في الطرف الآخر، ويقرر أصحاب نظريات النمو العقلي أن الأطفال وهم ينضجون ينتقلون من المحسوس إلى المجرد، ولتحديد أساليب التعلم عند الأفراد حدد كولب أنواع أساليب التعلم الأربعة التالية (أورد في: Sims & Sims 1995):-

١- الأسلوب الأول:- التقاربيون

وهم المتعلمون الذين يجيدون العمل عندما تكون هناك إجابة بسيطة صحيحة للمشكلة. ويسمون التقاربيون لأنهم عندما يواجهون مشكلة، يسرعون لإيجاد حل واحد صحيح مألوف، أما قدراتهم التعليمية السائدة فهي تكوين المفاهيم المجردة والتجريب النشط، وهؤلاء الأفراد في العادة عاطفيون نسبيا، ويفضلون التعامل مع الأشياء إذا ما قورنوا بالأشخاص الآخرين. أما اهتماماتهم في العادة ضيقة وهم يميلون في التخصص إلى العلوم الطبيعية والهندسية.

٢- الأسلوب الثاني:- التباعديون

اتجاهات افراد هذا الأسلوب التعليمية هي الخبرة الحسية والملاحظة التأملية، وهم على عكس التقاربيون، تكمن قوتهم في قدرتهم التخيلية، ويحبون أن يروا المواقف من زوايا مختلفة، ثم ينسجون علاقات كثيرة. يسمون بالتباعديون لأنهم يحبون توليد العديد من الحلول والأفكار ويميلون إلى أن يكونوا عاطفيين، وهم يتخصصون غالبا في الإنسانيات والفنون الحرة ويخوضون ميادين الإرشاد والأفراد وتطوير المنظمات.

٣- الأسلوب الثالث:- الإستيعابيون

اتجاهاتهم التعليمية السائدة هي تكوين المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية، وتكمن قوتهم في خلق نماذج نظرية، ويسمون الإستيعابيون لأنهم يحبون استيعاب العناصر المتفرقة في كل متكامل، وبينما اهتمامهم بالناس أقل نجد أنهم يهتمون بالمفاهيم المجردة وهم لا يهتمون إلا قليلا بالتطبيق العملي للأفكار، ويميلون إلى التخصص في العلوم والرياضيات ويعملون غالبا في البحوث والتخطيط.

٤- الأسلوب الرابع:- المتكيفون

خصائص أصحاب هذا الأسلوب المميزة عكس الإستيعابيين، حيث يجيدون الخبرات الحسية والتجريب، وهم يفضلون التركيز على عمل الأشياء واكتساب خبرات جديدة، لديهم روح المغامرة، ويسمون بالمتكيفين لأن لديهم المهارة والبراعة في المواقف التي عليهم فيها أن يتكيفوا لمواجهة الظروف الجديدة، وهم حذسيون ويستخدمون طريقة المحاولة في حل المشكلات، وهم مندفعون ولا يتحلون بالصبر، وعندما يواجهون بنظرية لا تتفق والحقائق كما يرونها فإنهم يتجاهلونها. وهم يدخلون الميادين الفنية والتجارية والأعمال التي تركز على الحركة والمبيعات والتنسيق.

٣- نموذج دن ودن Dunn & Dunn للتعليم

لقد طور كل من دن ودن (Dunn & Dunn (1993، مدخلا لأساليب التعلم واسع الاستخدام، يركز على أربعة متغيرات هامة ترتبط بالسمات المعرفية والإنفعالية والنفسية للطالب، وهي:

- بيئة التعلم.
 - التدعيم الإنفعالي.
 - تفضيل التعامل مع الآخرين.
 - السمات والتفضيلات الطبيعية والشخصية.
- ويمكن القول بأن هذا المدخل يجيب عن عدة تساؤلات، تندرج تحت المتغيرات الأربعة السابقة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:-
- التفكير في بيئة التعلم التي يفضلها:-

- ١- كيف تكون هذه البيئة؟
- ٢- هل تفضل الحجرة الهادئة للتعلم؟
- ٣- هل تفضل الدراسة في أجواء تعمها الضوضاء؟
- ٤- هل تميل الى التعلم في حجرة شديدة الإضاءة، أم الحجرة المضاءة نسبيا؟

٥- أين تفضل الجلوس بالفصل؟

- التفكير في التدعيم الإنفعالي:-
- ١- ما مقدار الدعم الإنفعالي الذي تحتاج إليه وما نوعه؟
- ٢- هل تحتاج إلى مساعدة أثناء التعلم؟
- ٣- هل ترغب في تحمل مسؤولية التعلم؟ أم ترغب في إسناد القيادة للآخرين أثناء التعلم؟
- التفكير في تفاعل الأقران:-
- ١- هل ترغب بالعمل بمفردك؟ أم ترغب بالعمل مع أفراد المجموعة؟
- ٢- هل ترغب في التعلم مع الأصغر منك سنا؟ أم الأكبر سنا؟
- ٣- هل ترغب بالتعلم بمفردك في بعض الأوقات؟

• التفكير في السمات الطبيعية والشخصية:-

- ١- ما طرائق التعلم المفضلة لديك؟
- ٢- هل ترتبط هذه الطرائق بسماتك الشخصية والطبيعية؟
- ٣- ماسماتك الشخصية والطبيعية التي يمكن تطويرها بإستخدام أساليب التعلم؟

ويمكن رسم المتغيرات التي حددها كل من Dunn & Dunn والتي تؤثر على أسلوب التعلم في الشكل (٢)* التالي:-

العوامل	العناصر
بيئية	التصميم، الحرارة، الصوت
لوجستية	المثابرة، المسؤولية، الدافعية
الاجتماعية	الزمن، سلطة الكبار، الفريق، المتعدد
البنية	الاعتمادية، الوقت، أخذ الأشياء
النفسية	الاعتماد - الاستقلال، الانخفاض، التحليل، الذات

شكل (٢)

العوامل التي تؤثر على اسلوب التعلم وعناصر كل منها

لذا فإنه يجب على المعلم الذي يعتمد على أساليب التعلم في التدريس، أن يفكر جيدا في طلابه كأفراد ويجمع معلومات عن طريقة التعلم المفضلة لكل طالب، وعن السمات الشخصية والطبيعية، وبيئة التعلم التي يفضلها الطالب، إضافة إلى تحديد الدعم الإنفعالي الذي يحتاج إليه كل طالب، ونوع وأسلوب التفاعل الذي يفضل.

* الشكل (٢): من " العلاقة بين التفوق المعرفي وأساليب التعلم: دراسة فارقة على الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت" لسالم الصليبي. ص: ٣٢. جامعة الخليج العربي.

٤- مدخل جريجورك Gregorc

يذك رجونسون وجرابوسكي (1993) Grabowski & Johnson بأن مدخل جريجورك يركز على التفضيلات المفاهيمية، وقدرات الترتيب، حيث تشير التفضيلات المفاهيمية إلى الطرق التي يفضلها الطالب ويستخدمها في الحصول على المعلومات.

أما قدرات الترتيب فتشير إلى الطرق التي يستخدمها الطالب في ترتيب المعرفة الجديدة، وقد حدد قسمين للتفضيلات المفاهيمية التي يظهرها الطالب، وهما:-

١- الطالب الذي يكتسب المعرفة من خلال الحواس.

٢- الطالب الذي يكتسب المعلومة بالمنطق.

كما حدد جريجورك قسمين لقدرات الترتيب هما:-

١- الطالب الذي يفضل التعلم التتابعي المبني على الخطوات.

٢- الطالب الذي يفضل المعلومات غير المنظمة لترتيبها وعمل معنى منها

بطريقته الخاصة ويطلق عليه المتعلم العشوائي.

هذا وقد طور جريجورك مخططا لشرح أساليب التعلم ويمكن توضيحه

بالجدول (٢)* التالي:-

جدول (٢)

شرح لأساليب التعلم عند جريجورك

أسلوب التعلم	أسلوب التفكير	البيئة التعليمية التي يفضلها
تتابعي محسوس	تفكير خطي - معالجة تتابعية للعالم المحسوس	مرتبة ثابتة
تتابعي مجرد	تفكير مجرد وتحليلي	مرتبة وتثير العمليات العقلية
عشوائي مجرد	تفكير عاطفي تحليلي	بيئة حرة ونشطة
عشوائي محسوس	تفكير محسوس، تفكير غير خطي	بيئة غنية بالمشيريات وتركز على حل المشكلات.

* Table(2): From “ Handbook of individual differences: learning and instruction” by B. Grabowski, & D. Johansson. Hills dale N.J: Lawerance Erlbaum Associties. p.145

٥- مدخل مكارثي

حيث تم بناء هذا المدخل في ضوء نتائج أعمال كل من جانج (1976) Jung وكولب (1984) Kolb التي اهتمت بكيفية معالجة المتعلم واستقباله للمعلومات. فهو يهتم بإيجاد نوع من التكامل بين أساليب التعلم من ناحية، والتعلم الإستراتيجي من ناحية أخرى، وفي ضوء الكيفية التي يستقبل بها المتعلم المعلومات ويعالجها تمكنت مكارثي (1987) McCarthy من التعرف على أربعة أساليب من المتعلمين وهم:-

١- المتعلم الخيالي Imaginative Learner

وهو المتعلم الذي يستقبل المعلومة بطريقة حسية، ويعالجها بطريقة تأملية تقوم على أساس التأمل والتفكير الإنعكاسي التصوري.

٢- المتعلم التحليلي Analytic Learner

وهو المتعلم الذي يستقبل المعلومة بطريقة مجردة، ويعالجها بطريقة تأملية تصويرية انعكاسية.

٣- المتعلم الدينامي Dynamic Learner

وهو المتعلم الذي يستقبل المعلومات بطريقة حسية ملموسة ويعالجها بنشاط.

٤- المتعلم النشط Active Learner

وهو الذي يستقبل المعلومة بطريقة مجردة ويعالجها بطريقة نشطة. وتعمل هذه الإستراتيجية على دمج أنماط مختلفة من أساليب التعلم في الدرس الواحد، أكثر من اهتمامها باستخدام نمط واحد من أساليب التعلم في كل درس. هذا وتشبه هذه الإستراتيجية استراتيجية جريجورك Gregoric في تركيزها على الإدراك وفي تركيزها على معالجة المعلومات، لذا فإنه يجب على المعلم أن يعتمد في تصميم الدروس على استخدام أنماط وأساليب التعلم الأربعة التالية:-

١- المتعلم الخيالي: يفضل الحواس والمشاهدة والمشاعر.

٢- المتعلم التحليلي:- يفضل التفكير والمشاهدة.

٣- المتعلم النشط:- يفضل العمل والتفكير.

٤- المتعلم الدينامي:- يفضل الحواس والمشاهدة.

والجدير بالذكر أن مكارثي اهتمت بأبحاث ترتبط بنصفي المخ (النصف الأيمن والنصف الأيسر) للتعرف على الطرق المختلفة التي يستخدمها المخ في معالجة المعلومات. ولقد أشارت إلى أن الغالبية العظمى من التلاميذ الذين ينجحون بالمدرسة هم تلاميذ تحليليون، يفضلون التفكير والمشاهدة في ظل المناهج التقليدية، وأسلوب المحاضرة المستخدم في التدريس (Sims & Sims, 1995).

٦- أساليب التعلم لدى رنزولي Renzulli

لقد قسم رنزولي وآخرون (Renzulli et al. (2002)، أساليب التعلم إلى تسعة أساليب، منها سبعة أساليب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وثمانية أساليب لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تناول فيها كيفية الكشف عن الأسلوب الذي يفضلته التلميذ للتعلم وذلك عن طريق قائمة صممت للكشف عن أسلوب الطالب المفضل، وفيما يلي تعريفا لكل أسلوب من تلك الأساليب (Renzulli, 1996) :

١- التعليم المباشر Direct Instructions

يفضل تلاميذ هذا الأسلوب العرض الشفهي، وهم يتعلمون من المعلم أو المتخصص في مجال ما، وهو الذي يوصل الأفكار والمفاهيم إلى التلاميذ، وهم يستمتعون بعرض المدرس للمعلومات الجديدة، ووجهات النظر المختلفة والمتعددة، وهم يرغبون بأن يوجه إليهم المعلم التعليمات ويقود المناقشات.

٢- التعلم بالتكنولوجيا Instruction Through Technology

يرتبط التلاميذ في هذا الأسلوب بالحاسوب والتقنيات التعليمية، فهم يفضلون استخدام الحاسوب في تعلم المعلومات الجديدة ومراجعتها، والمشاركة في الأنشطة التفاعلية والأنشطة التي تشمل الإنترنت، مثل الإتصال عن طريق البريد الإلكتروني E-mail، غرف الدردشة Chatting Rooms بالإضافة إلى البث التلفزيوني والإذاعي.

٣- التقليد والمحاكاة Simulation

يتعلم التلاميذ في هذا الأسلوب الدروس الجديدة من خلال لعب الأدوار، حيث يقوم التلاميذ بتقليد الأدوار والمناصب لإكتشاف ظروف الحياة الحقيقية، كما أنهم يفضلون التعلم من خلال التجارب الحقيقية في الحياة.

٤ - المشاريع Project

يفضل التلاميذ في هذا الأسلوب المشاريع التي تشجعهم على العمل المدرسي من خلال أنشطة المجموعة، سواء أكانت بمبادرة من التلميذ أو بتوجيه من المعلم كما يفضلون العمل في مجموعات وفي مشاريع منفصلة عن المنهج.

٥ - الدراسة المستقلة Independent Study

يميل التلاميذ الذين يفضلون هذا الأسلوب إلى العمل بمفردهم، ويبحثون في المواضيع التي تُدرّس دون مساعدة من المعلم، ولأنهم هم الذين يقومون باختيار المواضيع فإنهم يتبنون أسلوبهم الخاص في جمع المعلومات وعرضها.

٦ - تدريس الأقران Peer Teaching

يفضل التلاميذ في هذا الأسلوب الدراسة مع تلاميذ آخرين في موضوع معين، أو مهارة معينة، وذلك لأنهم يشعرون بالراحة عندما يطلبون المساعدة من الرفاق، ويستمتعون بالعمل مع الآخرين في وقت التدريب والدراسة.

٧ - المشاركة والتدريب المتكرر Drill & Participation

يميل التلاميذ في هذا الأسلوب التقليدي إلى أن يوجه المعلم الأسئلة ويطلب منهم الرد بالمعلومات المناسبة، وهم كذلك يفضلون اظهار معرفتهم ومعلوماتهم من خلال رد الفعل الشفهي.

٨ - المناقشة Discussion

يستمتع تلاميذ هذا الأسلوب بالمناقشة والتعامل الشفهي بين طرفين (المعلم والتلاميذ أو التلميذ وأقرانه) وهم أيضا يفضلون الإستماع إلى الطرف الآخر أو المشاركة في تبادل المعلومات والآراء شفهيًا.

٩ - الألعاب التعليمية Teaching Games

يميل التلاميذ في هذا الأسلوب إلى الحصول على وتبادل المعرفة والمعلومات من خلال لعبة تعليمية، ويفضل هؤلاء التلاميذ الأنشطة التنافسية والتي تتيح لهم الحصول على تغذية راجعة ومباشرة على أدائهم.

ويذكر رنزولي وآخرون (Renzulli et al. (2002، أن باستطاعة المعلم الإستعانة بقائمة أساليب التعلم لمعرفة الأساليب السائدة في فصله، ومن خلالها يسعى

لتطوير استراتيجيات تدريسية للمادة، بحيث تلائم أساليب التعلم المختلفة داخل الصف، وبالتالي إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ الحصول على أقصى إستفادة ممكنة ليتعلموا بالطريقة التي يفضلونها.

كما أنها تتيح للمعلم فرصة تقويمه لذاته عند مقارنته بين الأساليب التي ظهرت لدى تلاميذه، وبين استراتيجيات تدريسه التقليدية. وعليه يستطيع أن يطور من نفسه وقدراته وبعد ذلك يصبح معلماً متميزاً.

وقد أورد رنزولي وآخرون (Renzulli et al. (2002، الإستراتيجيات التي يمكن ان يتبعها المعلم المتميز في تغيير أساليب تدريسه وهي كالتالي:-

١- الشرح المباشر

- تعليم مهارات أخذ الملاحظات بصورة فعالة من خلال تقسيم الورقة إلى قسمين، القسم الأول من الورقة يولد فيه الأسئلة، وفي القسم الثاني يوفر المعلومات التي تساعد في الإجابة على الأسئلة.
- توفير المخططات التوضيحية للمواد والمواضيع الدراسية.
- التراوح بين الأسئلة والمحاضرة.
- الطلب من التلاميذ تلخيص المعلومات أو التفاعل مع المعلومات بعد فترة قصيرة من المحاضرة.
- شرح الموضوع من خلال التجارب والأمثلة مع ما يكون معروف لدى التلاميذ.
- توفير الأمثلة حول المفهوم المعروض.
- الطلب من التلاميذ توفير الأمثلة حول المفهوم المعروض.
- إضافة القصص على المواضيع الدراسية قدر الإمكان.
- استضافة شخصيات للتحدث ومخاطبة الصف والمشاركة بمعارفهم حول الموضوع.
- استخدام مجموعة متنوعة من المطبوعات والمصادر الإعلامية للتوسع في المواضيع الدراسية.

- توظيف المعلومات والمواضيع الدراسية في الحياة اليومية، وطلب أمثلة من التلاميذ على استخدام ومعالجة ما تم دراسته ليسهل عليهم فهم الموضوع.

٢- التعلم من خلال التكنولوجيا

- إنشاء موقع الكتروني حتى يتعلم التلاميذ من خلاله.
- استخدام البرمجيات التي تدرس التلاميذ من خلال البرامج التوجيهية.
- وضع قوانين لإستخدام التلاميذ للإنترنت.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ خلال أداء المطلوب منهم البحث في المواقع عن مواضيع تثير اهتماماتهم بحيث لا يُمنع الفضول لديهم ولكن تحت الإشراف.
- التذكر بأن التكنولوجيا وسيلة لتحقيق الهدف، ويجب إثراء الموضوع بهذه الوسيلة المستخدمة عن طريق الطلاب الذين يحبون أن يتعلموا من خلال التكنولوجيا.

٣- التقليد والمحاكاة

- يستلزم من الطلاب افتراض الأدوار واتخاذ القرارات وتحمل نتائج تصرفاتهم.
- توفير الوقت للتلاميذ للتعرف على لعب الأدوار بالتقليد أو المحاكاة، لإكتشاف الدور الموكل إليهم وتبني استراتيجيات النص.
- التأكيد على المعلومات المهمة في الدرس من خلال مناقشة فيما تم عرضه من لعب الأدوار.
- طرح مشكلة أو موقف يخدم إكتشاف مفهوم معين، من خلال لعب الأدوار.
- إشراك التلاميذ في المناقشات التي تجعلهم يكتشفون وجهات النظر المختلفة.

- توفير الفرصة للتلاميذ لعرض حدث أو موقف أو نظام بصورة درامية.

٤- المشاريع

- مساعدة التلاميذ في التعرف على المشكلة وبناء خطة للبحث.
- مساعدة التلاميذ على تحديد ما يعرفونه عن المشكلة وما لا يعرفونه عنها.

- توفير الأبحاث التقليدية وغير التقليدية للتلاميذ والتي يمكن أن تساعد في مشروعاتهم.

- توفير أدوات البحث التي تساعد التلاميذ في جمع وتحليل المعلومات.

٥- الدراسة المستقلة

- مساعدة التلاميذ الذين يهتمون بالمعرفة وبمتابعة المشكلات وذلك بتتابع المشكلات الحقيقية والتي تتميز بالتالي:-
- المشكلات الحقيقية ذات النهايات المفتوحة، وهذه السمة تجعل المشكلة تختلف عن التمرين.
- المنتجات أو الخدمات الموجهة ناحية جمهور محدد أو منتج.
- تعريف التلاميذ بأدوات مختلفة ومهارات محددة لإكتشاف المواضيع كما قد يتناولها المختصون.
- تهيئة المجال للطلبة لكي يتعرفوا ويقابلوا أشخاصا ومرشدين قد ساعدوهم في البحث عن المعلومات.

٦- تدريس الأقران

- مزاجية التلاميذ الذين لديهم الإهتمامات ذاتها، أو في مواقف يشترك فيها مجموعة الرفاق من التلاميذ، ويحصل كلا الطرفين على المميزات في المعلومات المتبادلة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ ليكونوا خبراء في موضوع معين حتى يشاركوا المعلومات مع التلاميذ الآخرين، والذين اختاروا مواضيع أخرى لتتبعها.
- إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ لكي يظهروا قدراتهم.

٧- التدريب والتكرار

- تشجيع التلاميذ لتصنيف المعلومات بناء على مصادرها وانتماءاتها.
- تضمين الدرس الألعاب التنظيمية لتنمية اهتمامات التلاميذ.
- تدريب التلاميذ على إدارة جلسات تدريبية خاصة بهم، ومساعدتهم في تعلم الإستراتيجيات المتعلقة بإدارة الجلسات، ثم السماح لهم بتطبيق ذلك مع زملائهم.

٨- المناقشة

- التنوع في مستويات الأسئلة المطروحة.
- الإستماع إلى التلاميذ عند شرح وجهات نظرهم ثم اتباعها بسؤال للإستفهام والتوضيح.
- تنويع الإستراتيجيات لإشراك التلاميذ بالمناقشات، وإعداد مجموعة من الأسئلة التي ستناقش في الصف مع التلاميذ، وإتاحة الوقت الكاف لتحضير الإجابات بصورة فردية أو على شكل مجموعات صغيرة.
- السماح للتلاميذ بإعداد أسئلتهم الخاصة حول موضوع أو مفهوم معين، شجيعهم على طرح الأسئلة على بعضهم البعض.
- وضع التلاميذ في مجموعات للمناقشات الأدبية، وتشجيعهم على طرح أسئلة حول كتاب قاموا بقراءته وتدريبه للتلاميذ لتوليد أسئلة استكشافية وتقويمية.

٩- الألعاب التعليمية

- توفير العديد من فرص الألعاب التربوية لكي يختار منها التلاميذ.
- تجنب جعل هذه الألعاب كمكافأة عن عمل ما، ويجب أن تكون متوفرة لجميع التلاميذ لدعمها للمهارات والمنهج الدراسي.
- السماح للتلاميذ بتصميم ألعابهم الخاصة وبالطريقة التي يحبونها.

مقاييس أساليب التعلم

ترتبط أساليب التعلم بشكل عام بين مجموعة من المفاهيم المنتقاه من نظريات التعلم والتي تؤثر على عملية التعلم - التعليم، ومن هذه المفاهيم تم اشتقاق العديد من القوائم التي تقيس أساليب التعلم، ومعظم هذه القوائم تم بناءها وتطويرها من خلال الملاحظة المباشرة والخبرة التجريبية. وتختلف قوائم قياس أسلوب التعلم فيما بينها من حيث ما تركز عليه في قياسها لأساليب التعلم فقد لخص فيريل ما يتم قياسه بقوائم قياس أسلوب التعلم بأنه سلوكات المتعلم المعرفية، والإنفعالية، والفسولوجية الطبيعية، فالسلوك المعرفي هو أداء المتعلم الناجم عن تفضيله لأسلوب معين في

معالجة المعلومات، والسلوك الإنفعالي هو أداء ناجم عن اتجاه أو موقف معين، والسلوك الفسيولوجي الطبيعي نوعان: الأول بيئي والآخر بيولوجي (أورد في: قطامي وقطامي، ٢٠٠٠).

وبشكل عام تستند مقاييس التعلم في تصنيفها للمتعلمين إلى فئات مختلفة حسب أساليب تعلمهم، إما بناء على العمليات المعرفية التي يقوم بها المتعلم في الموقف التعليمي، أو على سلوكيات المتعلم أثناء تفاعله مع الموقف التعليمي، أو على القنوات الحسية الأقوى عند المتعلم، أو بناء على نصف الكرة الدماغية المسيطر على عمليات التفكير عند المتعلم (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠).

وبعد اطلاع الباحثة على أساليب التعلم المختلفة، اختارت نموذج رنزولي لأساليب التعلم لسببين رئيسيين، الأول عدم وجود دراسات أجنبية تناولت أساليب التعلم لرنزولي (Renzulli, 2004, September 29th, Personal Communication) فأرادت الباحثة اختبار مدى فاعلية هذه الأساليب على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات إيجابية في البيئة العربية. أما السبب الآخر فيعود إلى سهولة تطبيق هذه الأساليب داخل الفصل الدراسي.

الإثراء

يعرف ليسنجر الإثراء بأنه "عملية تنظيم وربط وتصميم المواد العلمية حول مفاهيم مترابطة، مع إعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات مع إيضاح المحتوى، وترابط المعلومات من علم إلى آخر" (في: الجاسم، ١٩٩٤: ص ٢١). ويشير جروان (٢٠٠٤)، إلى الإثراء بأنه إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين، حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والإنفعالية والإبداعية والحس الحركية. ويضيف آل شارع وآخرون (٢٠٠٠)، بأن الإثراء التعليمي عبارة عن تزويد الطالب بوحدة تعليمية ونشاطات إضافية، وذلك بهدف توسيع معلوماته، وتعميق خبراته، ويكون هذا الإثراء إما بشكل أفقي أي تزويد الطالب بخبرات تعليمية تسمح بدرجة أعلى من التعمق في نفس الموضوعات التي يدرسها الطلاب العاديون دون

التوسع، أو بشكل رأسي أي إضافة معلومات جديدة ومتنوعة، وفيها قدر من التوسع والإضافة في الموضوعات.

وقد نبهت هولنجورث Hollingworth إلى أن الإثراء يقتضي تحسين الكم والكيف معا. ودعت إلى ضرورة أن يمتد ما يقدم داخل الفصل في إطار برنامج الإثراء خارج نطاق المدرسة (أورد في: سليمان، ١٩٩٧).

وبعبارة أخرى يمكن القول بأن الإثراء يقتصر على إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعلم أو نتائج التعلم من دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة للإنتهاء من مرحلة دراسية أو انتقال الطلبة المستهدفين من صف إلى صف أعلى.

عوامل تفعيل الإثراء

ويرى جروان (٢٠٠٤)، أنه يجب مراعاة العوامل التالية حتى يكون الإثراء فعالاً ومن بين تلك العوامل:-

- ميول الطلبة واهتماماتهم الدراسية.
 - أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة.
 - محتوى المناهج الدراسية الإعتيادية أو المقررة لعامة الطلبة.
 - طريقة تجميع الطلبة المستهدفين بالإثراء.
 - تأهيل المعلم الذي سيقوم بالعمل وتدريب الطلبة.
 - الإمكانيات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة.
 - آفاق البرنامج الإثرائي وتتابع مكوناتها وترابطها.
- ويؤكد سليمان (١٩٩٧)، أن على المعلم الذي يشارك في عملية الإثراء أن يضع في اعتباره عدة عوامل من أهمها:-

١. أن على جميع التلاميذ أن يدركوا أن التعلم الفردي هو أمر لاغنى عنه، وأن لكل واحد منهم الحق في الدراسة والتحصيل طبقاً لقدراته وكفاءته.
٢. أن عملية الإثراء لاتعني زيادة أو مضاعفة عدد العمليات الروتينية والتدريبات.

٣. أن على المدرس أن يبذل كل مافي استطاعته لخلق مناخ يؤدي إلى احترام كافة التلاميذ في الفصل، للتنوع العقلي والاجتهاد والتعبير عن القدرات العقلية الحقيقية.

استراتيجيات البرامج الإثرائية

هناك استراتيجيات وطرقا مختلفة يستخدمها الباحثون في تقديم البرامج الإثرائية، فيذكر ديفس ورايم (Davis & Rimm 1994)، أنه يمكن تقديم الإثراء للطلاب بطرق مختلفة واستراتيجيات متنوعة تتمثل فيما يلي:-

- ١- المشاريع المكتبية:- ويعمل فيها الطلاب مشاريع في المكتبة، أو المتحف، أو المعمل، ويقابلون محترفين بهدف الإجابة عن أسئلة محددة، وينشغلون في موضوعات متنوعة ويكتسب الطلاب في هذه الأنشطة مهارات البحث.
- ٢- مشاريع في العلوم أو الرسم:- ويعمل فيها الطلاب على مشاريع تلائم اهتماماتهم العلمية والفنية ويكون دور المعلم فيها مدعما وموجها للطلاب، ويتعلمون من خلالها أساليب التفكير الإبداعي وحل المشكلات.
- ٣- مراكز التعلم والعلوم:- وتجهز من قبل المهتمين كالمدرسين، أو التجار المتطوعين، وتمتد هذه المراكز الطلاب بما يريدون تعلمه في مجال الرسم، الرياضيات، العلوم، الكتابة الإبداعية واللغات والدراسات الاجتماعية.
- ٤- الرحلات الحقلية:- وتعني زيارة الطلبة لمكان معين في اطار مشاريعهم، أو اهتماماتهم وهي مفيدة وقيمة لجميع الطلاب، لتجيبهم عن أسئلة معينة، أو يفحصوا أشياء، لتساعدهم في حل مشكلات معينة.
- ٥- برامج أثناء العطلات "العطلة الصيفية، عطلة نهاية الأسبوع:- وتكون بشكل دورات مصغرة وورش عمل، وتهدف إلى تنمية جوانب عاطفية، واستثارة دافعية الطلاب، وتقديم مجالات متنوعة كالرسم، والمسرح

والأحياء، ويعمل فيها متخرجون حديثا من الجامعة أو في طور التخرج ويقدم فيها برنامج فلدهوزن حيث تتبناه جامعة بوردو في ولاية انديانا.

٦- **برامج التلمذة:-** وتهدف لتوثيق الروابط بين الطلاب وأفراد المجتمع ويعتبر الطلاب خلالها على الحياة العملية في المجتمع وتعتبر من الطرق الشائعة المستخدمة في الإثراء.

٧- **حل المشكلات المستقبلية:-** هو نشاط اثرائي يشترك فيه مجموعة صغيرة من الطلاب حيث يسجل هؤلاء الطلاب في معاهد تقدم برامج للتدرب على حل المشكلات المستقبلية.

٨- **برامج إثرائية في مجالات محددة:-** مثل التدريب على القيادة، والتدريب على التفكير الناقد، والتدريب على التفكير الإبداعي.

خصائص البرنامج الإثرائي

يشير بورلاند (1989) Borland إلى مجموعة من الخصائص والشروط والتي يجب توافرها في البرنامج الإثرائي:-

١- أن يكون مكملًا وامتدادًا لدروس المنهاج العام الذي يشكل نقطة الأساس للتمايز.

٢- أن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الموهوبون والمتفوقون الملتحقون بالبرنامج.

٣- أن يركز على عمليات التفكير العليا وكيفية التعلم من خلال محتوى ذي قيمة يتم اختياره بعناية.

٤- أن يتضمن نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة يقوم بها الطلبة بإشراف معلمهم ودعمهم من أجل توسيع دائرة معارفهم واكسابهم مهارات البحث وطرائقه.

٥- أن يشارك المعلمون في تطويره لأنهم هم الذين سيقومون بالتنفيذ والتقييم ولأنهم الأكثر قدرة على تحسين حاجات الطلبة في الجانب المعرفي.

٦- أن يحقق الشمولية من خلال توفير خبرات إثرائية تستجيب لاحتياجات الطلبة وقدراتهم.

٧- أن يتصف بالمرونة في تحديد آفاقه وتتابع موادته أو خبراته وفق احتياجات الطلبة في كل مرحلة دراسية.

٨- أن يوفر خبرات تحقق التداخل بين المجالات الدراسية المختلفة.

٩- أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والإنفعالية والوجدانية.

١٠- أن يحتوي على المعارف والنشاطات بطريقة تساعد على تصميم التعليم واستخدام استراتيجياته المختلفة.

مستوى المنهج الإثرائي وأشكاله

نتيجة للاختلاف الواضح بين المنهاج المكتوب ومهارات التدريس الفعلية، ميز عدد من الباحثين بين ثلاثة مستويات للمنهاج من بينهم (Vantassel-Baska, 1992; Hoover, 1987). وهذه المستويات هي:-

١- المنهاج المكشوف أو المقصود وهو المنهاج الرسمي الذي يفترض واضعوا المنهاج أن المعلمين والطلبة سوف يتقيدون به.

٢- المنهاج غير المكشوف أو المقصود وهو المنهاج الذي ينفذه المعلمون فعلياً في الغرف الصفية.

٣- المنهاج الذي يصل المتعلم، وهو المنهاج الذي يمثل النواتج التعليمية المقصودة، وغير المقصودة، والتي تقوم عادة على أساس ما يكشف عنه المتعلم من أداء على أدوات القياس.

ومن الواضح أن تحقيق مقاصد المنهاج المكشوف يعتمد على المعلم والمتعلم معاً، وأن هناك احتمالاً لحدوث عملية رشح متدرجة في خبرات المنهاج المقرر عند الانتقال إلى مرحلتَي التعليم والتعلم، وتلعب العناصر المكونة للمنهاج المنفذ والمنهاج المعلم دوراً كبيراً في تحديد نسبة الرشح في هذه الخبرات ونوعها.

البرامج الإثرائية

يشير ديفز وريم (Davis & Rimm, 1994)، إلى أن هناك العديد من نماذج المنهج التي تقدم الإطار النظري الموضح فيه بنية العمل بالأنشطة الإثرائية، فبعض البرامج تعطي تفاصيل مركزة مراعية فلسفة المنهج وإجراءاته ومحتواه، والبعض الآخر يسمح للمعلم ببناء أفكار من نموذج واحد أو أكثر في الوقت ذاته، وبعض هذه

البرامج تقدم التوصيات فقط وتترك التنسيق للمعلم. وهناك العديد من النماذج التي يمكن استخدامها في الإثراء (Maker & Nielson, 1995)، منها:-

١- نموذج بتس Betts

يساعد هذا النموذج في التطور المعرفي، العاطفي الاجتماعي، العقلي. ولهذا النموذج خمسة أبعاد وهي: التوجيه، إثراء المعلومات والنشاطات، الحلقات الدراسية، النمو والتطور الفردي، الدراسة غير المعمقة (السرور، ٢٠٠٣). كما يتضمن عناصر ومقترحات خاصة بالتنفيذ يتضمن استراتيجيات لتطوير مهارات التفكير الإبداعي، ويحتاج هذا النموذج إلى نماذج أخرى تهتم بالعملية.

٢- نموذج برونر Bruner

هذا النموذج ملائم لفهم ومعرفة المحتوى وهو مناسب للموهوبين، يحتاج هذا النموذج إلى تدعيم بنماذج أخرى في ميادين العملية والنتائج والبيئة، وهو ينسجم مع النماذج الأخرى مثل تابا ورنزولي، بارنز ونرفنجر.

٣- نموذج بلوم Bloom

تعتمد معظم البرامج على هذا النموذج لتنمية مستويات التفكير، وله ستة تنظيمات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم). ولإستخدام هذا النموذج لابد من تعديل محتوى المنهج والعملية والنتائج وتكون التغييرات الأساسية عند استخدام هذا النموذج في بدء الأنشطة عند مستوى التطبيق ويمكن استخدامه مع نماذج أخرى.

٤- نموذج جلفورد Guilford

يهدف هذا النموذج إلى تفسير الذكاء عند الإنسان، حيث يرى أن القدرة العقلية تنطوي على خمس عمليات هي: المعرفة، الذاكرة، الإنتاج التقاربي، الإنتاج التباعدي والتقويم. ويستخدم هذا النموذج مع نماذج أخرى لتطوير المنهج مثل برونر، رنزولي وترفنجر.

٥- نموذج كولبرج Kholberg

يهدف هذا النموذج إلى زيادة مستويات النمو الأخلاقي والمعنوي، عند استخدامه لابد من تعديل المحتوى والعملية والبيئة فقط، وهو يشجع الطلاب على

تطوير النتائج المرتبطة بالأمور والقضايا الأخلاقية التي يتم تحديدها أثناء المناقشات. ويستخدم مع نماذج مثل تابا، رنزولي، بارنز وترفنجر.

٦- استراتيجية تابا Taba

يهدف هذا النموذج إلى تطوير التفكير التجريدي، حيث يقدم أربعة استراتيجيات تهدف إلى تطوير قدرات المتعلم في تنمية المفاهيم وتفسير المعلومات وتطبيق التصميمات وتباين الحلول. وهو مناسب للإستخدام في برامج الموهوبين. ويتم من خلاله تغييرات كثيرة في المحتوى، والعملية وبيئة التعلم، ولا يقدم تغييرات في الناتج، ويستخدم مع رنزولي وبارنز.

٧- نموذج ترفنجر Treffinger

يهدف ترفنجر بنموذجه أن يصل بالطالب إلى التعلم الذاتي عبر مروره بثلاث مستويات من التعلم الذاتي (التعلم الذاتي ١ حيث يقوم المعلم بتقديم الخيارات والبدائل للطالب، التعلم الذاتي ٢ حيث يقوم المعلم بإشراك الطالب في وضع وصنع الخيارات، التعلم الذاتي ٣ وفي هذا المستوى يقوم الطالب بالتحكم بالخيارات بينما يقوم المعلم بتوفير المصادر والمواد)، كما يقدم التوجيهات والإرشادات للمعلمين للإستفادة منها في بناء بيئة التعلم التي تتناسب مع التعلم الموجه للذات، وهذا النموذج مناسب للإستخدام في برامج الموهوبين كونه يعزز الإستقلالية والتعلم الذاتي، ويستخدم نموذج ترفنجر مع أحد نماذج المحتوى مثل تابا، برونر، ومع نماذج العملية التي تنمي مستويات عليا من التفكير بطريقة منظمة.

وتشير فاننassel باسكا (1992) Vantassel-Baska، إلى أن معظم النماذج تعدل وتكيف العملية، وعدد بسيط من النماذج يرى التغييرات في المحتوى.

ويؤكد كل من ديفز وريم (1994) Davis & Rimm، بأن جميع هذه النماذج تساعد في تخطيط خبرات متميزة للطلاب كما تسمح ببناء أفكار من نماذج منهج أو اثنين أو أكثر في وقت واحد.

وتذكر السرور (٢٠٠٣)، أن برامج الإثراء من بين أكثر البرامج انتشارا في العالم، وأكثرها قبولا في المجتمع المحلي فتكلفتها قليلة، لأنها موجودة داخل

المدرسة نفسها، وهي ذات فائدة فهي توسع نظرة الطالب إلى عالم المعرفة وتحسن تعلمه بشكل عام.

وتوضح فانناتسل باسكا (2000) Vantassel-Baska، أنه يلزم مراعاة الأمور التالية لتطوير أي منهج إثرائي:-

- ١- تزويد المتعلمين بكل فرص المنهج المتاح وذلك لتمكين الموهوبين من استغلال طاقاتهم.
- ٢- تغطية حاجات الموهوبين عند التخطيط للمنهج ومراعاة حاجاتهم المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجمالية.
- ٣- ضرورة خدمة الموهوبين بمناهج خاصة بحيث يسمح لهم بتسريع المنهج العادي وإعطائهم منهجا متقدما وتزويدهم بخبرات اثرائية موسعة.
- ٤- الخبرات المعطاه لهم لابد من أن تكون مخططة ومكتوبة جيدا، ولا بد من تطبيقها لتوظيف طاقات الموهوبين الكامنة.
- ٥- تطوير منهج للموهوبين بصورة مستمرة، تعتمد على التقويم كأداة أساسية لتخطيط ومراجعة وثائق المناهج المستقبلية.

محكات تقويم البرامج الإثرائية

تذكر فانناتسل باسكا (2000) Vantassel-Baska، بعضا من محكات التقويم للبرامج الإثرائية منها:-

- ١- يجب أن يتميز البرنامج بالمرونة لمتغيرات مختلفة مثل عمر الأفراد، اهتماماتهم، ومستوى الدافعية لديهم.
 - ٢- يجب أن يلائم البرنامج الإثرائي حاجات المجتمع وطبيعته ومستواه الإقتصادي.
 - ٣- لابد أن يتصف المنهج بسهولة التطبيق.
 - ٤- قابلية البرامج للتطبيق في مرحلة رياض الأطفال.
- ومن هذا المنطلق فإن ما قامت الباحثة به يعتبر تجربة قدمت للطلبة جميعا، ويمكن ان تأخذ بعين الاعتبار وحدة اثرائية للطلبة الموهوبين إن أثبتت فاعليتها.

وبعد اطلاع الباحثة على النماذج المختلفة للإثراء، قامت باختيار الإثراء في العملية والنتائج، وذلك من خلال تطبيق برنامج من اعدادها يحتوي على أنشطة اثرائية يهدف الى تحسين التحصيل وتنمية الإتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية مصممة وفقا لأساليب التعلم المفضلة للطلاب وفقا لأساليب رنزولي للتعلم.

الإتجاهات

تلعب الإتجاهات التي يحملها الأفراد دورا كبيرا في أوجه الحياة المختلفة، حيث أنها تؤثر في السلوك اليومي، ويظهر هذا التأثير في الأنشطة التي يمارسونها، وتحدد علاقاتهم الإجتماعية مع الأفراد الآخرين (الكناني والكندري، ٢٠٠٢). لذلك لابد من التطرق الى موضوع الإتجاهات في هذه الدراسة من حيث (التعريف، مكونات الإتجاه، خصائص الإتجاه، أنواعه وطرق وأساليب تنميته بالإضافة الى شروط تغييره).

تعريف الإتجاهات

يعرف البورت الاتجاه بأنه "حالة استعداد عقلي وعصبي، ينشأ من خلال الخبرة، ويولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد نحو جميع الموضوعات والمواقف" (أورد في: ابراهيم، ٢٠٠٤: ص ٧٤).

ويعرفه بوجاردوس على أنه " الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لإنجذابه منها أو نفوره عنها" (أورد في: الكناني والكندري، ٢٠٠٢: ص ١٣٨)

ويرى الحيلة (٢٠٠٢)، بأنها نزعات تؤهل الفرد للإستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف فيما بينها نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

ويضيف كل من الحيلة، ومرعي (٢٠٠٥)، بأن الاتجاهات عبارة عن استجابة مكتسبة الفعالية لمنبه أو مثير معين.

يتضح من التعريفات السابقة بأن الإتجاهات عبارة عن مجموعة من لسلوكيات، أو الإستجابات لمثيرات معينة وهي تكتسب وتنشأ عن طريق الخبرات، وتؤثر على الفرد إما بالإيجاب أو بالسلب.

مكونات الإتجاهات

يتفق كل من الوقفي (١٩٩٨)؛ والكناني والكندري (٢٠٠٢)؛ وبرايم (٢٠٠٤) بأن للإتجاه عناصر تتكون من ثلاث مكونات رئيسية وهي:-

١- المكون المعرفي:- يتضمن المعلومات والحقائق المتوفرة لدى الفرد عن وضوع الإتجاهات، وهو يشير إلى معتقدات الفرد نحو الأشياء أو الموضوعات (برايم، ٢٠٠٤). ويضيف الحيلة (٢٠٠٢)، بأنه كلما زادت المعلومات والحقائق حول موضوع الإتجاه وكانت دقيقة وصحيحة، كان الإتجاه مبنياً على أسس سليمة.

٢- المكون الوجداني:- يعتبر هذا المكون شعوراً عاماً يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الإتجاه، ويتضمن مشاعر الحب أو الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه. فقد يحب الفرد موضوعاً معيناً فيندفع نحوه، ويستجيب له على نحو إيجابي. وقد يكره موضوعاً آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي. فبعد أن يعلم الفرد بمجموعة المعلومات والمعارف عن موضوع الإتجاه تظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر والتي تتجلى في مدى تأييد أو عدم تأييد الفرد لموقف معين وتتوقف هذه المشاعر من حيث حدتها على درجة وكمية المعلومات التي يكونها الفرد (الكناني والكندري، ٢٠٠٢).

٣- المكون السلوكي:- يرى برايم (٢٠٠٤)، بأن المكون السلوكي يتضمن جميع الإستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه، فإذا كون الفرد اتجاهها إيجابياً نحو شيء ما أو موضوع ما فإنه يسعى إلى مساندة وتدعيم هذا الاتجاه، أما إذا كان لدى الفرد اتجاهها سلبياً نحو موضوع ما أو شيئاً ما، فهو يظهر اتجاهها معادياً لهذا الشيء أو الموضوع. وبالتالي فإن الإتجاهات

هي التي تحدد أنماط السلوك وليس أنماط السلوك هي التي تحدد الاتجاهات.

ويؤكد الحيلة (٢٠٠٢)، بأن هذه المكونات تتباين من حيث قوتها واستقلالها، فقد يتوافر لأحد الطلبة قدرا كبيرا جدا من المعلومات والمعارف حول موضوع معين (المكون المعرفي كبير جدا) ولكنه لايملك الرغبة القوية في الممارسة الفعلية لهذا الموضوع وبالتالي يعزف عن القيام بفعل من شأنه أن يرتبط بالموضوع أي أن المكونين الإنفعالي والسلوكي يكونان ضعيفين.

عوامل تكون الإتجاهات

يتفق كل من الوقفي (١٩٩٨)؛ والكناني والكندري (٢٠٠٢)، بأن الاتجاهات عبارة عن أنماط سلوكية يمكن اكتسابها بالتعلم، وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم تعلم أنماط السلوك الأخرى وهناك عدة عوامل ينبغي توافرها لتكون الاتجاه وهي:-

١- الممارسة: حيث تعد شرطا هاما من شروط التعلم، فمن يتعلم يجب أن يمارس ماتعلمه، وهذا المبدأ ينطبق تماما على تكوين الاتجاهات لدى الطلاب وأن من يمارس يجب أن يقوم في المواقف الطبيعية. وبالتالي فإن الإتجاهات التي تتكون عن طريق الممارسة في مواقف مختلفة في مناسبات متعددة تكتسب بدورها صورة حوافز السلوك. فلم تقتصر الممارسة على التكرار الممل وإنما يقصد بها التكرار المعزز الموجه لغرض معين، وبالتالي ستؤدي حتما الى تكوين ماتريد من اتجاهات.

٢- الخبرات:- الخبرات التي تثير انفعالات قوية تؤثر في اتجاه الفرد. فإذا مر الفرد بخبرات انفعالية ناتجة عن موقف معين، وكانت خبرات سارة أدى ذلك الى تكوين اتجاه موجب لما يتقبل به هذه الخبرات. أما إذا كانت خبرات مؤلمة فيتكون اتجاه سالب نحو الموقف الذي تتصل به هذه الخبرة.

٣- التأثير الشخصي:- يلعب التأثير الشخصي دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات، فالبيئة التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في اكتسابه الاتجاهات السليمة. فالمعلم يعتبر من الشخصيات الهامة التي تؤثر في اتجاهات طلابه، فالطالب باستمرار ينظر إلى المعلم على أنه شخص كبير ومثقف مر بخبرات عديدة جعلته أكثر إماما بحقائق الأمور، وهذه النظرية تجعل الطلاب أكثر استعدادا لتقبل آراء معلمهم واتجاهاتهم في كثير من الأمور، خاصة إذا كانت علاقتهم مبنية على حسن التفاهم والتقدير.

خصائص وطبيعة الاتجاهات

يمكن تحديد خصائص وطبيعة الاتجاهات كما أوردها العديد من الباحثين من بينهم الكنانى والكندري (٢٠٠٢)؛ والحيلة (٢٠٠٢)؛ وإبراهيم (٢٠٠٤)؛ وملحم (٢٠٠٤) فيما يلي:-

١- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة:- أي أن الاتجاهات ليست فطرية، فمن خلال معرفتنا بأن الاتجاهات هي حالة من التهيؤ العقلي، والتي تتكون نتيجة مرور الفرد بالعديد من المواقف، وأنها تتكون نتيجة التأثير ببعض المواقف أو الصدمات السارة أو غير السارة ويتضح أن الإنسان يكتسب ويكون اتجاهاته من خلال تفاعله واحتكاكه بالبيئة الخارجية (الكنانى والكندري، ٢٠٠٢).

٢- الاتجاهات ترتبط بالجانب الإنفعالي للفرد:- نلاحظ أن الاتجاهات تمثل إلى حد كبير تنظيما نفسيا مستقرا للعمليات الإدراكية المعرفية والوجدانية لدى الفرد. والاتجاهات هي الناتج الوجداني الثانوي لخبرات الفرد والتي لها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة، ومؤثرات البيئة التي تحيط به، فإن العديد من الاتجاهات تتكون من خلال تفاعل الإنسان في موقف عاطفي معين (إبراهيم، ٢٠٠٤).

٣- الاتجاهات يمكن تغييرها وتعديلها:- أي أنه يمكن جعل الفرد يستجيب استجابات جديدة أو مختلفة عما قبل، نحو موضوع أو شيء ما، حيث أن

الاتجاه هو محصلة أو نتيجة لصراع القوى التي يواجهها الفرد في حياته ويتأثر بها، حيث أنها مكتسبة ومرتبطة بالجانب الإنفعالي. ومن ثم يمكن تعديل سلوك الفرد أو تغييره رغم ما يواجه ذلك من صعوبات معينة (ابراهيم، ٢٠٠٤).

٤- إن الإتجاهات تتأثر بأساليب التفكير: - حينما يسلك الفرد سلوكا معيناً أو يستجيب استجابته معينة إزاء قضية أو شخص أو مؤسسة أو رأي، فهو بذلك يسترجع معلوماته أو خبراته السابقة التي تساعد في تفسير الموقف الحالي في ضوءها، وبالتالي يسلك أو يستجيب بناءً على ذلك (ابراهيم، ٢٠٠٤).

٥- الإتجاهات تكوينات إفتراضية: ويستدل عليها عادة من السلوك الظاهري للفرد، ويصفها البعض بأنها متغيرات وسيطة تربط بين الشخص أو الفكر أو الرأي موضوع الاتجاه وسلوك الفرد حياله، أي أننا نفترض وجود الإتجاه حتى نستطيع تفسير بعض أنواع السلوك التي يقوم بها الأفراد حيال بعض الموضوعات (الكناني والكندري، ٢٠٠٢).

٦- يزداد ثبات الإتجاه كلما كان تعلمها قد تم في المراحل المبكرة من العمر، فتصبح أقل عرضة للتغيير من بعض الإتجاهات الأخرى التي يتعلمها الإنسان في مراحل متقدمة من عمره، ومع ذلك فإن الإتجاهات عموماً عرضة للتغير والتبدل من حيث قوتها وثباتها تبعاً للظروف العامة والخاصة التي يمر بها الفرد (الحيلة ومرعي، ٢٠٠٥).

٧- للاتجاهات أهمية شخصية اجتماعية: - إذ أن هناك عملية تبادلية بين الشخص صاحب الاتجاه والأشخاص الآخرين موضوع الاتجاه، فإذا كان اتجاه أحد الناس نحو مجموعة من الأشخاص الآخرين (المعلم مثلاً نحو طلبته أو طلبة الصف نحو معلمهم) إيجابياً وتقبلياً، فإن هؤلاء سوف يتصرفون تبعاً لذلك ويعدلون من سلوكهم ومن مشاعرهم لتتسجم مع هذه الاتجاهات الإيجابية (ملحم، ٢٠٠٤).

٨- يعكس اتجاه الناس نحو موضوع ما تقديرهم لقيمة هذا الموضوع وأهميته، وبقدر ماتكون أهميته كبيرة وقيمتة عالية تكون الإتجاهات إيجابية نحوها (الحيلة ومرعي، ٢٠٠٥).

٩- الإتجاهات ذاتية:- أي أن موضوعيتها منخفضة بشكل ملموس، وهذا يؤدي إلى أن تكون الاتجاهات إما سليمة وصحيحة، أو غير صحيحة وغير سليمة، كما أنها قد تكون متسامحة تأخذ بالحسبان اتجاهات الآخرين وأفكارهم، أو متعصبة لا ترى إلا نفسها وصاحبها (ملحم، ٢٠٠٤).

١٠- قد تكون قوية وتظل قوية على مر الزمن وتقاوم التعديل والتغيير، وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها (الكناني والكندري، ٢٠٠٢).

تغيير الإتجاهات

تهدف العديد من المؤسسات التربوية إلى تعديل وتغيير الاتجاهات غير المرغوب فيها. وعلى الرغم من صعوبة هذه العملية يرى ابراهيم (٢٠٠٤)، بأنه يمكن تحقيق ذلك شرط أن يتم بطريقة متدرجة وعلى فترة زمنية طويلة، وفي الوقت ذاته يمكن أن يعدل الاتجاه من خلال موقف واحد، وفي كلتا الحالتين يجب تزويد الفرد المراد تغيير اتجاهاته بموقف أو مواقف عديدة متنوعة تجعله يسلك السلوك المرغوب فيه، أي ان العملية المقصودة أساسا إنما هي إعادة التعلم أو تعديل التعلم السابق. وهناك نوعين من التغيير في الإتجاهات:-

١- التغير المضاد:- وفيه يتغير الاتجاه من حالة السلب الى حالة الإيجاب، أو من حالة الإيجاب الى حالة السلب، من التأييد إلى المعارضة أو العكس، فالتغيير في هذا النوع ينصب على وجهة الإتجاه وكثيرا مايقتصر الكلام في تغيير الإتجاهات على هذا النوع من التغيير (الكناني والكندري، ٢٠٠٢).

٢- التغير المسائر:- يسير مع الوجهة الأصلية للاتجاه، حيث يسايره في سلبيته أو ايجابيته، بحيث يجعله أكثر سلبية أو ايجابية، ويرى العديد من الباحثين أن هذا النوع من التغيير يكون أسهل من التغيير المضاد، كما أن

التغيير فيه يكون أسهل كلما كان الإتجاه أقوى، وأكثر اشباعا للحاجات النفسية، وأكثر مركزية في حياة الشخص صاحب هذا الإتجاه (الكناني والكندري، ٢٠٠٢).

العوامل المؤثرة بالإتجاهات

يشير كل من الوقفي (١٩٩٨)، وإبراهيم (٢٠٠٤)، الى بعض العوامل التي يمكن ان تؤثر في عملية تغيير الإتجاهات وذلك حسب نوع ودرجة ثبات الاتجاه وارتباطه ويمكن تلخيص هذه العوامل بالعوامل التالية:-

١- إتاحة الظروف المناسبة للفرد والإتصال المباشر بموضوع الإتجاه:- قد

تبلغ شدة اقناع الفرد بالإتجاه الجديد درجة كبيرة، في الوقت الذي لا توجد ظروف مناسبة تتيح للفرد الممارسة، فلن يمكنه ممارسة الإتجاه الجديد فعليا، فقد يؤدي اتصال الفرد اتصال مباشرا بموضع الاتجاه، حيث يسمح للفرد بالتعرف عليه من جوانب جديدة الى تعديل اتجاهاته. ولكن فعالية تلك المعلومات الجديدة التي يتلقاها وأثرها في تعديل الاتجاه إنما يتوقف على النحو الذي يدرك عليه الفرد هذه المعلومات.

٢- التعلم المدرسي:- للمدرسة دورا كبيرا في تطبيع الفرد اجتماعيا، ومن ثم فإن التعليم داخل المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى يؤدي إلى تغيير وتعديل العديد من اتجاهات الطلاب نحو أشياء وموضوعات، سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة.

٣- الإقناع الفكري:- يمكن أن يغير الفرد اتجاهاته نتيجة وقوفه على حقائق ومعلومات دقيقة تقنعه بضرورة هذا التغيير. وتقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات والحقائق والآراء حول موضوع الإتجاه، ويتوقف أيضا تأثير الفرد بالمعلومات على اتجاهه من ناحية مصدرها وطريقة تقديمها. وقد وجد أن الترغيب في إعلام الأفراد بموضوع الإتجاه يزيد من فرصة الإقناع والتأثير وفي تغيير الإتجاه.

٤- مصدر المعلومات:- إن موقف الفرد من مصدر المعلومات الداعية الى التغيير له أثر في إحداثه، فإذا كان الفرد يثق في المصدر ويحترمه ويعتبره

منزها عن الهوى والغرض، ويرقى في نظره إلى مستوى الحجة في مجاله، فإن ذلك يساعد على تقبل التغيير والإقبال عليه بثقة واطمئنان.

٥- طبيعة المعلومات:- ينبغي أن يكون للمعلومات قوة اقناعية وقدرة على التأثير وتعتمد هذه الصفة على عدة أمور منها الحبكة الذكية للمعلومات وطولها ونقاؤها ومنطقيتها وشحنتها الإنفعالية، ويبدو أن للشحنة الإنفعالية التي تحركها المعلومات الأثر الأكبر. فكلما كانت الإنفعالات مهيجة لإنفعالات قوية كانت أفضل في التأثير وأقدر على التغيير وخاصة اذا كانت المعلومة تثير انفعال الخوف الشديد. ويضيف كل من الكناني والكندري (٢٠٠٢)، مجموعة عوامل اخرى تتعلق بموضوع الاتجاه منها التطرف، بساطة أو تعقد الإتجاه، انسجام الإتجاه مع غيره من الاتجاهات، اتساق المكونات الثلاثة للإتجاه، مركزية القيم المتصلة بالاتجاه، قوة الحاجات النفسية التي يشبعها الاتجاه وكثرتها. أما العوامل التي تتعلق بالفرد في تغيير الاتجاه تعتمد على ذكاء الفرد وقابليته للإستهواء فقد أكدت الأبحاث أن الأقل ذكاءا يكون أقل قدرة على تقييم المعلومات، وبالتالي يكون أكثر تأثرا بالدعاية والإعلام. وبالنسبة للقابلية للإستهواء (تقبل المؤثرات الإجتماعية بصرف النظر عن مصدرها وعن مضمونها وعن الوسيلة التي انتقلت بها) فقد وجد أن الإناث أكثر قابلية للإستهواء من الذكور أي أكثر استعدادا لتغيير اتجاهاتهم.

شروط تعلم الإتجاهات

بعد أن تعرفنا على الإتجاهات، ومكوناتها وعوامل تكوينها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، يضيف أبوعلام (٢٠٠٤)، شرطين أساسيين في تعلم الإتجاهات وهما:-

- درجة نجاح التلاميذ في أداء نشاط ما، أو في تفاعلهم مع الناس الآخرين فالطفل الذي ينجح في تعلم الموسيقى لابد له أن يكون اتجاها ايجابيا نحو الموسيقى، والطفل الذي يفشل في تعلم القراءة غالبا مايكون اتجاها سلبيا نحو القراءة، رغم أن المدرس يتكلم يوميا عن أهمية وقيمة القراءة.

- النماذج التي يتعرض لها الطفل، فنحن نتعلم الإتجاهات بشكل غير مباشر من ملاحظة سلوك الناس المهمين لنا إذ يؤثر الآباء والمعلمون والزملاء والشخصيات العامة تأثيراً عظيماً، إذا تصرفوا بالإسلوب الذي يتفق مع الإتجاهات التي يريدون تعليمها، فالمعلمون الذين يظهر في سلوكهم الطيبة والعدل والكفاءة وحب التعلم، لهم تأثير كبير في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة في تلاميذهم.

تدريس اللغة الإنجليزية في دولة الكويت

إن تدريس اللغة الإنجليزية في الصف السادس ينبعث من فلسفة دولة الكويت في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر. وهي قائمة على حقيقة أن التلاميذ قد تعلموا اللغة الإنجليزية من الصف الأول وحتى الخامس. فمن خلال تلك السنوات تم تكرار بعض المعلومات وتم التوسع والتعمق بدراسة بعضها الآخر. وكما في السنوات السابقة فإن هذا المقرر مترابط مع ماتم دراسته سابقاً، وهو ينقسم الى أربعة أجزاء صممت لتقديم للتلاميذ في أربعة مستويات وحتى الصف التاسع، حيث يعتبر هذا المقرر من المقررات المتقدمة وهو يناقش عدة مواضيع مختلفة ومتنوعة.

يهدف مقرر تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية إلى تنمية مهارات الطالب اللغوية (الإستماع، المحادثة، القراءة والكتابة)، من خلال تقديم معلومات جديدة، وربط التلاميذ بمواقف اتصال مختلفة تستخدم فيها اللغة، ومن خلال تعرضهم لأنشطة مختلفة وتعزيز ماتعلموه سابقاً. والهدف من ذلك كله زيادة تحصيل التلاميذ لمساعدتهم على استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال اخرى بكل ثقة وفعالية، والجدير بالذكر إن تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة يهدف إلى تأهيل الطلبة للمرحلة الثانوية (وزارة التربية، ٢٠٠٤).

وصف مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس

يهدف مقرر اللغة الإنجليزية إلى تنمية مهارات الطالب اللغوية والمتمثلة في أربع مهارات رئيسية وهي (القراءة، الكتابة، المحادثة، والإستماع)، وذلك لإتاحة المجال للتلاميذ لإستخدام هذه اللغة كوسيلة اتصال أخرى تفيدهم في حياتهم العلمية والعملية بكل دقة وطلاقة. صمم هذا المقرر ليقدم في ستة حصص بواقع خمسة أيام أسبوعيا وبمتوسط ٤٠ دقيقة زمن كل حصة. وهو يقدم كلمات في اللغة، ويعالج الوظائف اللغوية، وقواعد نحوية وما شابه. وأخيرا ينمي دافعيتهم لتعلم اللغة كبقية المواد الأخرى، وهو يحضرهم للمقرارات اللاحقة في مراحل دراسية متقدمة. وهو يتضمن أهدافا معرفية، وسلوكية ووجدانية، وهذا المقرر يحتوي ثمانية وحدات دراسية تناقش كل منها موضوع معين وهي مترابطة ومكملة لما تم دراسته في مراحل دراسية سابقة (وزارة التربية، ٢٠٠٤).

خصائص مرحلة المراهقة (١٢-١٦ سنة)

المراهقة هي الفترة الإنتقالية الإنفعالية بين الطفولة والرشد، والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة إلى التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات. وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تغيير جوهري في حياة الفرد، فالتفكير يصبح أكثر تحديدا، ويتحول إلى أن يكون تفكيراً منطقياً ويتعامل المراهق في هذه السن مع المجردات، وهذه التغيرات الكيفية تشخص حل المراهق للمشكلات العلمية وكيفية استجابته للموقف الأخلاقية (منسي وخضر، ٢٠٠١).

وهذه المرحلة لها سمات وخصائص يحددها القذافي (٢٠٠٠)، في النقاط

التالية:

- التخلي عن مرحلة الطفولة السابقة.
- النمو البدني السريع.
- القدرة على التفكير المجرد.
- النضج الجنسي.
- وضوح الإنفعالات وتميزها.

- ظهور مجموعة من عمليات التوافق من أجل مقابلة الضغوط الناتجة عن النمو والتطور البدني، والذهني، والاجتماعي، والإنفعالي، والثقافي والمهني وغيرها.

وفي هذه الدراسة سنركز الضوء على خصائص النمو العقلي للمراهق حيث يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقاً، ويستطيع الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة عمليات التصور العقلي، ويتميز المراهق بهذه المرحلة كذلك بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي، وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية، كما تتميز هذه المرحلة أيضاً بمرونة التفكير وتجريده، والقدرة على وضع الفروض العقلية واختبارها للبرهنة على صحتها. وفحص الحلول البديلة بشكل منظم، والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قاعدة أو قانون عام (معوض، ٢٠٠٠). ويضيف العيسوي (١٩٨٧)، بأن طفل هذه المرحلة يهتم بالقصص وبأبطال التاريخ ومشاهير العلم والفن، ويحاول أن يتقمص شخصية بطل من الأبطال، ويعجب عامة بمظاهر البطولة والشجاعة وغير ذلك مما ينطوي تحت نزعة تقدير الأبطال ويمتاز خياله بالعمق والخصوبة ويميل إلى أن يشبع كثيراً من رغباته عن طريق أحلام اليقظة.

مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف خير الله (١٩٩٠)، التحصيل الدراسي بأنه التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحانات شهادة المرحلة الأولى (المرحلة الابتدائية) في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية. في حين يعرفه العنزي (١٩٩٣)، بأنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية معينة معبرا عن حصيلة محددة من المعلومات واستيعابها

من الناحية الكمية والكيفية، ويتم ذلك بطرق عدة منها اختبارات التحصيل المقننة أو بواسطة تقييم المعلمين أو الإمتحانات المختلفة.

بينما يرى المري بأنه "المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالإختبارات التحصيلية التي تعقد في نهاية العام الدراسي، وهو مايعبر عن المجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية" (أورد في: العنزي، ١٩٩٧: ص ١٦٣). ويتفق هذا التعريف من تعريف كل من إبراهيم وشحاته (١٩٩٩)، بأنه الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للإختبارات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي.

أهداف عملية تقويم التحصيل الدراسي

يتفق كل من حمدان (١٩٨٦)، ومحمد (١٩٩٢)، وعلام (٢٠٠٠)، بأن هناك أهدافا لعملية تقويم التحصيل تتمثل في:-

١- ترشيد تعلم التلاميذ، حيث يبادر المعلم نتيجة معرفته لمدى كفاية التحصيل إلى توجيه التلاميذ لقراءات وخبرات إضافية أو نشاطات صفية أوبئية (علام، ٢٠٠٠).

٢- تحديد مكانة التلميذ وسط زملائه ومكانته من مادة تعليمية إلى أخرى، وذلك بفضل المعايير التي يستخدمها الأمر الذي يفيد في معرفة قدرات التلميذ في مختلف المواد (حمدان، ١٩٨٦).

٣- تعديل وتنقيح المناهج والوسائل التعليمية، وتحسين التسهيلات المدرسية وأساليب التفاعل مع التلاميذ، ونماذج تنظيمهم وادارتهم للتعلم والتحصيل، حسبما تمليه نتائج التحصيلية (علام، ٢٠٠٠).

٤- يهدف إلى الوصول إلى الطرق المساعدة للتلميذ بأن نصل به إلى أداء أفضل في التحصيل (محمد، ١٩٩٢).

٥- يوفر بيانات تربوية ودعائية عما تحققه المدرسة من رسالة اجتماعية وما تقووم به من واجبات ومسؤوليات، لدحض بعض الإنتقادات الموجهة

للتربية المدرسية أحيانا وللحصول على دعم الجهات المحلية أحيانا أخرى (حمدان، ١٩٨٦).

٦- يؤدي التقويم التحصيلي إلى تحفيز التلاميذ على التحصيل، كما يساعد المعلم على معرفة مدى استجابة التلاميذ لعملية التعليم المدرسي (علام، ٢٠٠٠).

٧- يهدف التقويم التحصيلي إلى اكتشاف الإستعدادات العقلية والمزاجية المختلفة وتتبع عملية النمو بجوانبه المختلفة العقلية والتحصيلية وتقويمه وتوجيه التلاميذ دراسيا ومهنيًا (محمد، ١٩٩٢).

ويقاس التحصيل عن طريق الإختبارات، فالإختبارات كما يعرفها علام (٢٠٠٠)، عبارة عن أسلوب أو إجراء منظم لملاحظة ووصف سمة أو خاصية لدى المتعلم وفق ميزان عددي أو نظام تصنيفي معين، وهو يتسع ليشمل جميع جوانب نمو المتعلمين. وقد أشار كل من سليمان ومراد (٢٠٠٢)، إلا أن الإختبارات التحصيلية تعتبر من أكثر أدوات القياس والتقويم شيوعا، بل هي الوسيلة الأساسية التي تستخدم في توجيه التلاميذ نحو نوع التعلم أو نوع الشعبة، ونوع الكلية وفق معدل الدرجات واختيارهم لنوع المواد المؤهلة لتلك الكلية، إضافة لذلك ففي عالمنا العربي تؤثر نتائجها على مستوى المتعلمين ومخرجات نظام التعليم كما يعتمد على نتائجها نظام التوظيف. وتعتبر هذه الإختبارات الوسيلة المتاحة أمام صناع القرار التربوي، حيث يعتمد على نتائجها في اتخاذ ما يتناسب مع الموقف من قرارات إدارية أو فنية تعمل على تحسين المنظومة التعليمية.

أنواع الإختبارات التحصيلية

يذكر البيلي وآخرون (١٩٩٧)، بأن هناك عدة أنواع للإختبارات التحصيلية، إلا أن هذه الأنواع يمكن تصنيفها في فئتين، الفئة الأولى وتشمل الإختبارات الموضوعية مثل الإختيار من متعدد، والمزاوجة، وإكمال الفراغ والصح والخطأ. أما الفئة الثانية من الإختبارات فهي الإختبارات المقالية والتي يتطلب فيها من الطالب الشرح والتفسير والمناقشة، ولكل من هذه الإختبارات مميزات وعيوب.

والجدير بالذكر أن لهذه الإختبارات التحصيلية خصائص ينبغي توافرها تتمثل في ثبات الدرجات، صدق المحتوى، الموضوعية، العدالة والواقعية (سليمان ومراد، ٢٠٠٢).

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تذكر أنيس (١٩٩٢)، أن أداء التلميذ في التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مجموعة من المتغيرات منها المنزل والأسرة والمجتمع الذي يوجد به التلميذ وكذلك تقويم التلميذ لذاته وإدراكه لأهمية التحصيل الدراسي، ولاريب أن هناك عوامل متعددة تؤثر على نتائج العملية التربوية وتحصيل التلميذ في المدرسة ومن أهمها المدرسة والمعلم والطالب والمنهج والإسلوب التربوي والعائلة والصحة والمجتمع.

١- المناهج الدراسية

يشير حسن (١٩٩٢)، إلى أن هناك رابطة قوية بين موضوعات المناهج ودرجة التحصيل، فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة وعلى أساس من الربط الأفقي والرأسي، تعطيه الفرصة لربط المفاهيم الخاصة بتلك الموضوعات في بنيته المعرفية، ومن ثم تمثيلها واستيعابها، وكلما كانت الموضوعات المتضمنة في المناهج الدراسية أكثر ترابطا وتنسيقا انعكس ذلك بالإيجاب على التحصيل مع الأخذ بالإعتبار الجوانب الأخرى المؤثرة مثل الوسائل والطريقة المستخدمة.

٢- المعلم

لشخصية المعلم داخل قاعة الدراسة تأثيرا كبيرا على اتجاهات الطلاب، فالإنسان عندما يسترجع فترة حياته المدرسية بعد انتهاء دراسته، يجد أن المدرسة ليست مكانا لتلقي الدرس وإنما هي مجموعة من المعلمين من ذوي الشخصيات المختلفة، الذين يتأثر بهم وتركوا بصمات واضحة في حياته، فالمعلم الجيد المربي هو الذي يدرك دوره العظيم ويقوم به على أكمل وجه، من اهتمام بمادته وإتقان لها وعرضها بأسلوب تربوي ناجح وطريقة ميسرة، مع اختيار الوسيلة الملائمة ومتابعة تحصيل طلابه باهتمام صادق، وهو المعلم الذي يهتم بحياة طلابه العقلية، ويتحمل مسؤولية كبيرة في تنشئتهم الاجتماعية، ويقوم بدوره التربوي في عمليات التوجيه والإرشاد، وهو المعلم الذي يحسن معاملة طلابه ويأخذ بأيديهم للتغلب على المشاكل

التي تواجههم، وينمي مواهب الموهوبين، ويثني على المجتهدين، ويلوم المقصرين، ويوجههم بحنان ابوي صادق، يتسع صدره لكل الإستفسارات، ويشجع على المنافسة الهادفة داخل الصف وخارجه، لا يحقر احدا من طلابه ولا يصغر شأنه أمام زملائه، يحترم الجميع ويسعى إلى اظهار ذاتيتهم، يشاركهم همومهم، ويبادلهم سعادتهم. هذا المعلم ترقى مكانته في أعين طلابه فيقبلون على مادته يدرسونها بكل اهتمام ويبدلون قصارى جهدهم لنيل أعلى الدرجات بغية الوصول إلى رضاه. هذا هو المعلم الذي الذي يشجع الطلاب على التحصيل والإقبال على المادة الدراسية (حسن، ١٩٩٢).

٣- الطالب

تشير أنيس (١٩٩٢)، إلى أن للطالب نفسه كبير الأثر في المستوى التحصيلي الذي يبلغه، حيث أنه لا ريب أن للطالب أثرا كبيرا في مستوى تحصيله الدراسي وأن هذا يعتمد إلى حد كبير على عناصر شخصية الطالب، فالطلاب يختلفون في مستوى الذكاء والقدرة على الإستيعاب والفهم والتعبير، وفي قوة الذاكرة والحواس والإستجابة، إضافة للدوافع والمحفزات في مجال التعلم. إذ أن بعض الجوانب في شخصية الطالب ذات أثر كبير في تحصيله الدراسي، فالإنطواء على النفس والخوف والخجل والتردد وفقدان الثقة بالنفس والشك وضعف التركيز والإهتمام وكثرة الحركة وغيرها عوامل سلبية مؤثرة على العملية التربوية ونتائجها، ولا ريب أن الطلاب المتفوقين يتمتعون بمجموعة من المزايا في الشخصية أبرزها الذكاء المتوقد، والحرص الشديد والمثابرة والرغبة بالتفوق بالدراسة عبر المنافسة العلمية والذاكرة الجيدة والمرونة والقدرة على الموازنة والإهتمام بالواجبات والدروس كافة.

٤- الأسرة

يعتبر هذا العامل من العوامل الأساسية والمهمة في تحقيق المستوى التحصيلي للطالب، حيث أن للأسرة مهمة أساسية في تحقيق مدى النجاح والتفوق الدراسي للطالب، فلكل عائلة قيم واعتبارات تؤمن بها وتعمل من خلالها على تعليم وتنشئة أطفالها، ومن أهم هذه القيم العائلية هي النظرة إلى أهمية الدراسة ودور التعلم والثقافة في الحياة والمستقبل، فهناك مجموعة من العوامل الإجتماعية والإقتصادية

تؤثر في هذا التوجه العائلي. فبعض العائلات لا ترى في التعلم ضرورة ملحة إلا بقدر ما يحققه للطالب من مهارة في كسب العيش. أما البعض الآخر فيرى في التعلم وسيلة نحو تأمين المعيشة للفرد والعائلة. بينما ترى عائلات أخرى موضوع التعلم هدفا ساميا وغاية كبرى في الحياة ينبغي أن يبذل في سبيل تحقيقها الغالي والنفيس. إذ أن اكمال التعلم والتسلح بالعلم والشهادات العليا هو مفتاح النجاح والتألق في الحياة، إضافة إلى تحقيق تغيير ضمني في قيمة الحياة وشخصية الإنسان (انيس، ١٩٩٢).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات ذات علاقة بالإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية
- دراسات تناولت أنماط التعلم والتحصيل الدراسي
- دراسات تناولت أثر الأنشطة المختلفة على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاهات لدى الطلاب
- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة، والتي ساهمت في اثراء وتشكيل محاور هذه الدراسة. حيث قامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى ثلاث محاور رئيسية تتمثل في:

- ١- دراسات ذات علاقة بالإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- ٢- دراسات تناولت أنماط التعلم والتحصيل الدراسي.
- ٣- دراسات تناولت أثر الأنشطة المختلفة على تحسين التحصيل وتنمية الإتجاهات لدى الطلاب.

المحور الأول:- دراسات ذات علاقة بالإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية

دراسة كوباياشي (2002) Kobayashi بعنوان: دور الجنس في الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية: اتجاهات الطالبات الياباتيات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

The Role of Gender in Foreign Language Learning Attitudes: Japanese Female Students' Attitudes Towards English learning.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور الجنس في الاتجاه نحو تعلم اللغة الأجنبية وقد اهتمت الدراسة باتجاهات الطالبات في اليابان نحو تعلم اللغة الإنجليزية، فقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٥٥٥ طالبا وطالبة (٢٤٢ طالب و٣١٣ طالبة) في المرحلة الثانوية تراوحت اعمارهم ما بين ١٥ - ١٧ سنة. واستخدمت الباحثة مقياسا للكشف عن الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في تسعة ابعاد مختلفة وهي: الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في فصل دراسي مكثف، القدرة على تعلم اللغة الإنجليزية من خلال محتوى المنهج، الإهتمام بالثقافة والإتصال، أنشطة تعلم اللغة الإنجليزية، التقييم الذاتي لمهارات اللغة الإنجليزية، التقرير الأكاديمي الذاتي للغة الإنجليزية، اكتشاف اللغة الإنجليزية خارج المدرسة، التعرف

على دور النماذج الإنجليزية، حيث استخدمت الباحثة تحليل التباين احادي المتغيرات في تحليل النتائج، فظهرت تلك النتائج التالي:- وجود اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في الأبعاد الخمسة الأولى لصالح الفتيات، حيث وُجِدَ ان متوسط الطالبات في تلك الأبعاد اكبر من الطلاب. وقد أرجع المعلمون هذه النتيجة الى ميل الفتيات للتخصص في هذا المجال في الثانوية واقبالهن على المشاركة بالبرامج التي تقام خارج الدولة بصورة اكبر من الطلبة.

دراسة مال الله (2000) Malallah بعنوان: الإنجليزية في بيئة عربية: الاتجاهات الحالية للغة الإنجليزية لدى طلبة جامعة الكويت.

English in an Arabic Environment: Current Attitudes to English Among Kuwait University Students.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة المسجلين في جامعة الكويت نحو تعلم اللغة الإنجليزية، حيث قدمت الباحثة استبياناً على عينة مكونة من ٤٠٩ طالبا وطالبة من الملتحقين بكليتي الآداب والشريعة حيث اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في تدريس المواد الدراسية، والطلبة الملتحقين بكلية العلوم حيث تدرس جميع المواد باللغة الإنجليزية. أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود اتجاهات ايجابية عالية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة كلية العلوم واتجاهات ايجابية نحو الناطقين باللغة الإنجليزية. بينما اظهرت نتائج طلبة كلية الآداب اتجاهات اقل نحو تعلم اللغة الإنجليزية بالرغم من بذلهم اقصى الجهود لتعلمها، أما فيما يتعلق بنتائج طلبة كلية الشريعة وجدت الباحثة دافعية واتجاهات اقل من المجموعتين السابقتين نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

دراسة نيكولا (1998) Nikolaou بعنوان استطلاع حول اتجاهات ودافعية الطلبة اليونانيين لتعلم اللغة الإنجليزية.

Survey of Attitudes and Motivation of Greek Pupils' for Learning English.

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات ودافعية طلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول وحتى الثالث في اليونان بمدينة اثينا. حيث طبقت الدراسة على ٣٠٠ طالبا وطالبة (١٧٠ منهم ملتحقون بالمدارس الحكومية و ١٥٠ بالمدارس الخاصة) وقد طبق على العينة مقياسا يقيس الاتجاهات والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في ستة ابعاد تقيس الإتجاه وهي: بعد أسباب تعلم اللغة الإنجليزية، الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، الإتجاه نحو تعلم اللغة الأجنبية عموما، الإتجاه نحو الشعب الأمريكي والبريطاني، الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية/ الأمريكية. وفي بعض لقياس الدافعية متمثلا في: شدة الدوافع وتشجيع الوالدين، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" لفحص الفروق بين المتوسطات متوصلا للنتائج التالية:-

- أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغات الأجنبية واللغة الإنجليزية بالتحديد، كما أظهرت وجود دافعية عالية ورغبة كبيرة نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- وجود دلالة ارتباطية عالية بين تشجيع الآباء ودافعية الأبناء نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- وجود دلالة ارتباطية عالية بين درجات الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية ونحو اتجاهاتهم لتعلم هذه اللغة.
- وجود اختلاف بين الجنسين لصالح الطالبات في الإتجاهات نحو تعلم اللغة الأجنبية واللغة الإنجليزية بالتحديد، حيث اظهرت النتائج أن متوسط الطالبات أعلى من الطلاب.

دراسة لوري والأنصاري & Lori (2001) Al- Ansari بعنوان: علاقة بعض المتغيرات الثقافية الإجتماعية باتجاهات ودافعية تلاميذ عرب صغار لتعلم الإنجليزية كلغة ثانية.

Realations of Some Sociocultural Variables and Attitudes and Motivations of Young Arab Students Learning English as a Second Language.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي في دولة البحرين وتوقعاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٣ تلميذاً و٢٠٩ تلميذة في سن التاسعة. حيث استخدم الباحثان مقياساً لقياس اتجاهات التلاميذ في ستة ابعاد مختلفة نحو تعلم اللغة الإنجليزية اعتماداً على مقياس جاردنر وليمبيرت للدافعية والاتجاهات وبعد استخدام التحليل المناسب توصل الباحثان الى وجود اتجاهات ايجابية ودافعية عالية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية لدى تلاميذ الصف الثالث بالإضافة الى نتائج اخرى ذات علاقة بالمتغيرات الثقافية الإجتماعية وهي: وجود العمالة المنزلية، وجود أصدقاء اجانب، خبرات سابقة في تعلم اللغة الإنجليزية، القصص والألعاب الأجنبية.

دراسة عبدالله المناعي (١٩٩٨)، بعنوان: استطلاع اتجاهات الطلاب نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية.

هدفت هذه الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وجميع أفراد العينة المسجلين في مادة اللغة الإنجليزية، للبرنامج التأسيسي (جامعة قطر) والتي بلغ عددهم ٢١٩ طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي (٨٥ طالبا و١٣٤ طالبة) حيث استخدم الباحث استبانة من إعداد وطبقها على العينة يعد تعرضهم لبرنامج الوسائط المتعددة وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:-

- أن جميع أفراد العينة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

- وفيما يتعلق بمتغير الجنس أشارت نتائج الدراسة، إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث لصالح الإناث في سبعة بنود بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمجموعتين.
- فيما يتعلق بمتغير التخصص، أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية بين طلبة تخصص العلوم وطلبة تخصص اللغة الإنجليزية في بندين ولا يوجد فرق دال إحصائي بين الدرجة الكلية للمجموعتين.

المحور الثاني:- دراسات تناولت أنماط التعلم والتحصيل الدراسي

دراسة ساندل وبيريت (1998) Sandle & Pyryt بعنوان: أنماط التعلم المفضلة للطلبة الموهوبين، العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة: رؤية متعددة.

Learning Style Preferences of Gifted, Average-Ability, and Special Needs Students: A Multivariate Perspective.

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب التعلم المفضلة للطلبة الموهوبين، والعاديين والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث استخدم الباحثان مقياس (دن ودن) لأساليب التعلم على عينة مكونة من ١٧٢ تلميذا في المرحلة الابتدائية من الصف الثالث، والرابع والخامس والسادس بمتوسط عمر يتراوح ما بين ٧ الى ١٣ سنة. فأسفرت النتائج بعد استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات عن الآتي:-

- يفضل الطلبة الموهوبون الدراسة المستقلة وهم يتمتعون بدافعية كبيرة، بينما يفضل الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب والطرق التي تعتمد على الحس واللمس. أما الطلبة العاديون فيفضلون الدراسة مع الأقران.

دراسة شنيدر (1999) Snyder بعنوان: العلاقة بين أنماط التعلم والذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية.

The Relationship Between Learning Styles/Multiple Intelligences and Academic Achievement of High School Students.

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين كل من أنماط التعلم والذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٢٠ طالبا. بحيث استخدمت الباحثة مقياسا للتعرف على أنماط التعلم متضمنا الأبعاد التالية "أنماط التعلم سمعية، مرئية، حركية، تحليلية وشمولية والذكاءات المتعددة. بالإضافة الى تقسيمها التحصيل الأكاديمي الى ٣ مجموعات (التحصيل العالي، التحصيل المتوسط، والتحصيل المتدني). وبعد تحليل النتائج باستخدام اختباري "ت" ومربع كاي توصلت الباحثة للآتي:-

- وجود علاقة ايجابية بين التحصيل الأكاديمي وأبعاد المقياس التالية: (بعد المثابرة، بعد أسلوب التعلم المرئي، بعد الدافعية الإجتماعية، بعد حمل المسؤولية، العمل بالضوضاء والعمل المفرد)
- وجود علاقة منخفضة بين التحصيل الأكاديمي والأبعاد التالية (تفضيل العمل بوجود ضوضاء، والعمل مع الآخرين)
- فيما يتعلق بالذكر فوجدت علاقة بين التحصيل الأكاديمي وأبعاد الذكاء المكاني، العمل بمفردهم، ويتمتعون بدافعية عالية، وهم يفضلون الأسلوب المرئي في التعلم. أما الإناث فيفضلون الأسلوب الشمولي بالتعلم ويملن للذكاء والأسلوب الحركي.

وبصورة عامة أثبتت الدراسة بأن الطلبة ذوي التحصيل العالي يتمتعون بدافعية عالية ومثابرة كما انهم يفضلون الدراسة بمفردهم.

دراسة دورس (1996) Doris بعنوان: استطلاع حول اساليب التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية.

An Investigation of Learning Styles and Perceived Academic Achievement for High School Students.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الطلبة لمستواهم الأكاديمي حيث طبقت الدراسة على ٦٢١٨ طالبا في ١٩ مدرسة ثانوية بالولايات المتحدة. وعليها استخدم الباحث مقياس (كولب) لأنماط التعلم والمتمثل في اربعة ابعاد وهي (النمط التباعدي، النمط التقاربي، النمط المتماثل والنمط التكيفي)، وبعد أن استخدم الباحث تحليل التباين متعدد المتغيرات متبوعا باختبار post-hoc توصل للنتيجة التالية:- يتمتع الطلاب الذين يميلون الى النمط التقاربي ويبلغ عددهم ٨٠٨ طالبا بمستوى أكاديمي عالي. أما التلاميذ الذين يميلون الى النمط التباعدي ويبلغ عددهم ١٩٣٦ طالبا فيتمتعون بمستوى أكاديمي منخفض.

دراسة كولنسون (2000) Collinson بعنوان: أنماط التعلم المفضلة والنجاح الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

A Survey of Elementary Students' Learning Style Preferences and Academic Success.

هدفت هذه الدراسة للمقارنة بين انماط التعلم المفضلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمستوى التحصيل الأكاديمي. حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١١٠ تلميذا (٣١ تلميذا بالصف الثالث، ٤٠ تلميذا بالصف الرابع و ٣٩ تلميذا بالصف الخامس) ولتطبيق هذه الدراسة استخدم الباحث مقياس (دن ودن) لأنماط التعلم المتمثل في أربعة أبعاد وهي: البيئية والاجتماعية والإنفعالية والحركية، بالإضافة الى اخضاع الباحث التلاميذ لاختبار ستانفورد للتحصيل، وذلك لتحديد المستوى الأكاديمي للطلبة وقد قسم التحصيل الى ٣ مجموعات (تحصيل عالي، متوسط ومتدني) وباستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات One-Way ANOVA، أظهرت النتائج التالي:-

- يفضل التلاميذ ذو التحصيل المتدني بيئات التعلم الأساسية بحيث يجلسون على الكرسي والمكتب. وهم يفضلون التعلم مع المجموعة، وقد اظهروا

تفضيلاً للدراسة والتعلم في المساء، لأن الطاقة تكون لديهم عالية في ذلك الوقت.

- يفضل التلاميذ ذو التحصيل العالي التعلم بالطرق الغير تقليدية كالجولس على الأرض، وهم يحبون الدراسة بمفردهم ويفضلون العمل في ساعات الصباح الأولى.

دراسة اوزنتيريكي وآخرون (2003) Uzuntiryaki & Others بعنوان: فاعلية أساليب التعلم على كل من التحصيل والإتجاه في مادة الكيمياء لتلاميذ المرحلة الثانوية.

The Effect of Learning Styles on High School Students' Achievement and Attitudes in Chemistry.

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التعلم على كل من التحصيل والإتجاه في مادة الكيمياء، حيث طبقت الدراسة على ١٩٧ طالبا في الصف التاسع و ١٥١ طالبا في الصف العاشر في تركيا. وقد استخدم الباحثون مقياس أساليب التعلم القائم على أساليب جراشا، حيث قسم التلاميذ إلى أربع مجموعات موزعة على ستة أساليب مختلفة للتعلم، وقد شملت المجموعة الأولى على الأسلوب (المستقل، المتجنب، المشارك والمنافس)، في حين تضمنت المجموعة الثانية على الأسلوب (المشارك، المستقل، والمتعاون)، بينما تكونت المجموعة الثالثة من الأسلوب (المتعاون، المشارك والتابع)، أما الرابعة فقد اشتملت على الأساليب (التابع، المشارك والمستقل). هذا وقد استخدم الباحثون كذلك مقياساً للإتجاهات نحو الكيمياء، وبعد استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS بمعامل التحليل متعدد المتغيرات MANOVA أسفرت النتائج عن تأثير أساليب التعلم على تحصيل واتجاهات الطلاب نحو الكيمياء. فقد اظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة الثالثة والرابعة أبدوا فهما أكبر لمحتوى المقرر وأظهروا اتجاهات ايجابية أعلى من المجموعة الأولى والثانية.

دراسة هاراسم وآخرون (1995) Harasym & Others بعنوان: أساليب تعلم جريجور والتحصيل في مادة التشريح والوظائف الحيوية.

Gregorc Learning Styles and Achievement in Anatomy and Physiology.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أساليب التعلم لدى جريجور على التحصيل في مادة التشريح والوظائف الحيوية. طبقت الدراسة على ٢٦٠ طالبا في كلية التمريض باستخدام الأدوات التالية: مقياس أساليب التعلم لجريجور واختبار التحصيل في تلك المادة. أظهرت الدراسة عدم وجود أي علاقة بين أساليب التعلم كما وصفها جريجور وهي (التتابعي المحسوس، التتابعي المجرد، العشوائي المحسوس، والعشوائي المجرد) والتحصيل الدراسي في مادة التشريح والوظائف الحيوية.

المحور الثالث:- دراسات تناولت أثر الأنشطة المختلفة على تحسين التحصيل وتنمية الإتجاهات لدى الطلاب.

دراسة عبدالرحمن الجمهور (٢٠٠١)، بعنوان: فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى محاولة الكشف عن مدى فاعلية استخدام الحاسوب وبرمجياته المتعددة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وأثرها على التحصيل. حيث طبقت الدراسة على ٦٤ طالبا من طلاب الصف الأول في مجموعتين، ضابطة وتجريبية حيث قيس مستوى اللغة بينهم قبل البدء في التجربة، (اختبار قبلي) ثم درب طلاب أحد الفصول المجموعة التجريبية على استخدام الحاسوب، وخصوصا ببرمجية الصف الأول الثانوي لمقرر اللغة الإنجليزية، ودرست المجموعتين الوحدة الرابعة من منهج الصف الأول الثانوي/ الفصل الثاني ودرست المجموعة الأولى باستخدام الحاسوب والمجموعة الثانية باستخدام الطريقة التقليدية، وبعد ذلك خضعت المجموعتان إلى الإختبار البعدي لقياس التحصيل العلمي بين المجموعتين ثم مقارنة النتيجة لتحديد مدى فاعلية الحاسوب في التعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في

متوسطات تحصيل الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية في مستوى التذكر والفهم من تصنيف بلوم، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق في تحصيل المجموعتين عند مستوى التطبيق.

دراسة الفار والمقبل (٢٠٠٠)، بعنوان: أثر تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب على تحصيل واتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب على تحصيل واتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي من خلال تدريس محتوى مادة الجغرافيا المقرر بدولة قطر معززا بالحاسوب باستخدام برمجية تربوية حاسوبية خاصة من نوع الوسائط المتعددة، واعتمدت الدراسة في جميع بياناتها على اختبار تحصيلي في وحدة الجغرافيا الطبيعية لطالبات الصف الأول الثانوي، ومقياس للإتجاهات نحو مادة الجغرافيا، وبرمجة تربوية حاسوبية من نوع الوسائط المتعددة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ١٢٦ طالبة وزعت بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولأختبار صحة الفروض تم استخدام الحاسوب من خلال استخدام SPSS، وأسفرت النتائج عن أن هناك فروقا دالة احصائيا عند المستوى ٠,٠٠٠ بين المجموعتين في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، كما أن هناك فروقا دالة احصائيا عند نفس المستوى السابق في الإتجاهات المكتسبة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة داون (1997) Dawn بعنوان: فاعلية التدريس بالطرق التقليدية مقابل أساليب التعلم على طلبة المرحلة المتوسطة.

The Effect of Traditional Versus Learning Styles Instructional Methods on Middle School Students.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس بالطرق التقليدية مقابل التدريس بأساليب التعلم وأثرها على كل من التحصيل، الإتجاهات، الميول والمواقف. حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٥ طالبا من الصف السابع في منطقة اربن بنيويورك حيث قسمت العينة الى ٤ مجموعات (مجموعتين ضابطتين تعرضت للتدريس من

خلال طرق التدريس التقليدية، ومجموعتين تجريبيتين تعرضتا لبرنامج المجموعة التعليمية متعددة الحواس Multisensory Instructional Package لكل من دن ودن Dunn & Dunn وقد استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:-

- ١- مقياس أساليب التعلم لـ دن ودن.
 - ٢- قائمة الفروق اللغوية وذلك لقياس الاتجاه Semantic Differential Scale.
 - ٣- قائمة الإتران العاطفي والوجداني Balance Emotional Empathy Scale.
 - ٤- مقياس الحكم الأخلاقي Moral Judgment Inventory.
 - ٥- اختباري تحصيل قبلي وبعدي.
- وباستخدام اختبار "ت" لفحص الفروق بين مقدار الكسب المتحقق للمجموعتين، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ٠,٠٠١ لصالح المجموعتين التجريبيتين في كل متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة والتي ركزت على ثلاثة محاور رئيسة، متمثلة بدراسات ذات علاقة بالإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ودراسات تناولت أنماط التعلم والتحصيل الدراسي، ودراسات تناولت أثر الأنشطة المختلفة على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاهات لدى الطلاب. لاحظت الباحثة أن بعضاً من هذه الدراسات قد تميزت بالمنهج الوصفي كدراسة كوباياشي (2002) Kobayashi، ومال الله (2000) Mallallah، ونيكولا (1998) Nikolaou، ولوري والأنصاري Lori (2001) Al-Ansari. بينما تميز بعضها الآخر بالمنهج المسحي الإرتباطي كدراسة ساندل وبيريت (1998) Sandle & Pyryt، ودراسة شنيدر (1999) Snyder ودراسة كولنسون (2000) Collinson، ودراسة أوزنترياكي وآخرون Uzuntiryaki (2003) Other، وهاراسم وآخرون (1995) Harasym & Others. أما دراسة كل من دوريس (1997) Doris، المناعي (١٩٩٨)، الفار والمقبل (١٩٩٩)، والجمهور (٢٠٠١)، فهي دراسات قد تميزت بالمنهج التجريبي، كما هو

الحال في طبيعة الدراسة الحالية، حيث المنهج التجريبي هو المنهج المتبع في هذه الدراسة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة وطبيعة الدراسة الحالية، لاحظت الباحثة أن هذه الدراسة قد اتفقت مع دراسات المنهج الوصفي في الهدف، حيث هدفت جميع هذه الدراسات والدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية. وقد اتفقت كذلك مع الدراسات التي تميزت بالمنهج التجريبي من خلال معرفة أثر الأنشطة المختلفة باستخدام أساليب تعلم معينة على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاهات لدى الطلاب. وتجدر الإشارة إلى أن جميع هذه الدراسات والدراسة الحالية قد طبقت الأنشطة ضمن المنهج المدرسي.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى من حيث عينة الدراسة، فقد تكونت عينة الدراسة الحالية من طالبات الصف السادس، في حين تكونت عينات الدراسة الأخرى من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

أما بالنسبة للمقاييس المستخدمة فقد اعتمدت الباحثة على مقاييس متبنية من دراسات أخرى، ومقاييس أخرى قامت الباحثة بتطويرها والتحقق من خصائصها السيكمترية، ومدى صلاحية تطبيقها على البيئة الكويتية. كما هو الحال بالدراسات الأخرى. وكذلك لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات المسحية والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي، اتفقت في استخدامها على مقياس دن ودن لأساليب التعلم، في حين استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس رنزولي لأساليب التعلم، حيث قامت ببناء أنشطة اثرائية مبنية على تلك الأساليب ومن ثم قياس أثرها على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لتكون الدراسة الأولى حسب حدود علم الباحثة تتناول هذه الأساليب.

وأخيرا لاحظت الباحثة أن معظم هذه الدراسات في محاورها المختلفة ركزت على استخدام الأساليب الإحصائية التالية: تحليل التباين متعدد لمتغيرات MANOVA واختبارات "ت" t-Tests وهي الأساليب ذاتها التي ستستخدمها الباحثة في هذه الدراسة.

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- فروض الدراسة
- متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات التطبيق الميداني
- الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، وإجراءات التحقق من فروضها وكذلك وصفاً لعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة، وإجراءات التطبيق التجريبي، والمعالجة الإحصائية المتبعة في تحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي من خلال استخدام التصميم القبلي/البعدي لمجموعتين من الطالبات (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) بإعتباره أكثر التصميمات التجريبية ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، وقد تم تطبيقه على النحو الموضح في الجدول (٣) ويذكر كل من عبيدات وأبوالسميد (٢٠٠٢) بأن هذا التصميم التجريبي يحقق الضبط المطلوب للتجربة فضلاً عن الآتي:-

- ١- يوفر القياس القبلي للمتغيرات التابعة فرصة المقارنة بين المجموعات للتأكد من تكافئها في هذه المتغيرات قبل التجربة.
- ٢- يمكن القياس البعدي من المقارنة بين المجموعات بهدف الكشف عن مقدار التغير الناتج عن البرنامج التدريسي وحده.
- ٣- تتيح المقارنة بين القياسين للمجموعة التجريبية وحدها فرصة الكشف عن تأثير البرنامج التدريسي، مضافاً إليه تأثير عوامل أخرى كالنضج أو الخبرة أو الألفة بموقف الاختبار.

جدول (٣)

التصميم التجريبي المتبع في الدراسة الحالية

المجموعات	موقف القياس المتغيرات	قبلي	التعرض للبرنامج	بعدي
المجموعة التجريبية	تحصيل لغة قبلي	√	X	X
	تحصيل لغة بعدي	X	√	√
	الإتجاهات	√	√	√
المجموعة الضابطة	تحصيل لغة قبلي	√	X	X
	تحصيل لغة بعدي	X	X	√
	الإتجاهات	√	X	√

فروض الدراسة

أجريت الدراسة بغرض التحقق من صحة الفروض التالية:-

- ١- يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السادس.
- ٢- يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات الى تنمية اتجاهاتهن نحو تعلم مادة اللغة الإنجليزية.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

(أ) المتغير المستقل:- الأنشطة الإثرائية وتتمثل اجرائيا في مجموعة الدروس التي تشتمل عليها وحدة (Sail, Swim & Dive) بكتاب مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ومختلف المعلومات الهادفة إلى تحسين التحصيل وتنمية الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية.

(ب) المتغيرات التابعة

١. التحصيل الدراسي:- ويعرف إجرائيا في ضوء الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التحصيل المتعلق بالوحدة الثالثة من منهج الصف السادس للغة الإنجليزية، وهو من إعداد الباحثة.

٢. الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية:- وتعرف اجرائيا في ضوء الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية عموما.

(ج) المتغيرات الضابطة:- التحصيل السابق في مادة اللغة الإنجليزية:- وتم تقديره على أساس مجموع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة في اختبار تحصيلي أعد لغرض قياس التحصيل السابق للطالبات في وحدتين دراسيتين (Read and Remember, Read and Enjoy).

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس في محافظة حولي التعليمية، والجدول التالي يبين المدارس وعدد فصول الصف السادس في كل منها.

جدول (٤)

أعداد طالبات الصف السادس في محافظة حولي

اسم المدرسة	عدد فصول الصف السادس	عدد الطالبات
أسماء بنت أبي بكر	٤	١٢٠
بيان المتوسطة بنات	٦	١٨٠
القيروان	٤	١٢٠
أم سلمة	٨	٢٤٠
أم سليم الأنصارية	٦	١٨٠
حولي	٤	١٢٠
مشرف	٧	٢١٠
هند	٨	٢٤٠
السالمية	٥	١٥٠
الشفاء بنت عوف	٧	٢١٠
فاطمة المسباح	٤	١٢٠
المجموع	٦٣	١٨٩٥

عينة الدراسة:-

وقوامها ٥٣ طالبة تم اختيارهن من بين طالبات الصف السادس وهن مجموع طالبات فصلين من مدرستين مختلفتين هما مدرستي (أم سلمة، وأسماء بنت أبي بكر) بمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت. حيث تم اختيار المدرستين بطريقة عشوائية. فمثلت طالبات الفصل المختار من مدرسة أم سلمة (٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية) ومثل الفصل المختار من مدرسة أسماء بنت أبي بكر (٢٣ طالبة للمجموعة الضابطة).

أدوات الدراسة:

شملت الدراسة الحالية الأدوات التالية:-

(أ) البرنامج التدريبي:

ويشمل الأنشطة الإثرائية لوحدة (Sail, Swim & Dive) وفيما يلي تلخيص لأهداف البرنامج والمدة التي استغرقها تطبيقه والإجراءات المتبعة فيه، والوسائل والتقنيات المستخدمة في تقديم مضامينه المختلفة.

أهداف البرنامج

- ١- تحسين التحصيل الدراسي باستخدام التدريس المعتمد على أساليب التعلم المفضلة للطالبات وفق ما قدمه رنزولي.
- ٢- تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة الإنجليزية.

محتوى البرنامج:

وتتمثل في مجموعة الدروس التعليمية لوحدة (Sail, Swim & Dive) في مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس، بالإضافة إلى الأنشطة، والعروض والوسائل التعليمية المختلفة المحققة لتحسين التحصيل الدراسي، وتنمية الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية (انظر ملحق ١٣).

الأساليب التربوية المتبعة:

استخدمت الأساليب التالية في مختلف حصص تدريس البرنامج:

١- الحوار والمناقشة.

٢- المشاريع.

- ٣- التعلم الذاتي.
 - ٤- التعلم عن طريق الألعاب التعليمية.
 - ٥- التعلم من خلال التكنولوجيا.
 - ٦- التمثيل والمحاكاة.
 - ٧- التعلم عن طريق الأقران.
- ولمعرفة الأساليب المفضلة لدى الطالبات قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية (انظر ملحق ٢) للإجابة عن السؤال التالي:-
- ماهي أكثر أساليب التعلم تفضيلاً لدى عينة من تلميذات الصف السادس بدولة الكويت كما حدد مقياس رنزولي؟ والجدول (٥) يوضح تلك التفضيلات.

جدول (٥)

المتوسطات والنسب المئوية لأساليب التعلم المفضلة

أسلوب التعلم	عدد البنود	عينة الدراسة الإستطلاعية = ٥٦		
		درجة كلية	المتوسط	النسبة المئوية
الألعاب التعليمية	٦	٣٠	٢٦,٨١	٨٩%
التعلم مع الأقران	٦	٣٠	٢٦,١٢	٨٧%
التقليد والمحاكاة	٨	٤٠	٣٣,٧٨	٨٤%
المناقشة	٦	٣٠	٢٤,٦١	٨٢%
التعلم بالتكنولوجيا	١٠	٥٠	٣٨,٩٨	٧٨%
الدراسة المستقلة	٨	٤٠	٢٩,١٤	٧٢%
المشاريع	٨	٤٠	٢٧,٢٣	٦٨%

نلاحظ من الجدول السابق أن الأسلوب الأكثر تفضيلاً هو الألعاب التعليمية حيث نرى أن نسبة ٨٩% من الطالبات يفضلن الألعاب التعليمية، يليه الأساليب التالية: التعلم مع الأقران بنسبة ٨٧% وهذه النسبة قريبة من الألعاب التعليمية، ومن ثم التقليد والمحاكاة ٨٤%، يليه المناقشة بنسبة ٨٢%، ومن ثم التعلم بالتكنولوجيا،

الدراسة المستقلة، وأخيرا المشاريع. والملاحظ أن الدراسة المستقلة والمشاريع حظيت بالنسبة الأقل، ويعود ذلك الى أن هذين الأسلوبين يتميز بهما الطلبة الموهوبون والمتفوقون.

وبناء على النتائج السابقة قامت الباحثة ببناء أنشطتها الإثرائية والتي ستستخدمها في إجراء دراستها بعد التعرف على أساليب التعلم المفضلة لعينتها وإجراء مايلزم من تغييرات.

التقنيات والوسائل المستخدمة: استخدمت الباحثة التقنيات التالية:

- ١- السبورة.
 - ٢- جهاز عرض الشفافيات.
 - ٣- مسجل صوتي.
 - ٤- كمبيوتر.
 - ٥- مجموعة مصورات.
 - ٦- مجموعة مجسمات.
- وقد تم تدريس الطالبات في الصف الدراسي الخاص بهم بالإضافة الى مختبر الحاسوب.

مدة التطبيق

استغرق تطبيق البرنامج التدريبي الفترة من ١٣/نوفمبر الى ١١/ديسمبر/٢٠٠٥، وقد بلغ إجمالي عدد الحصص ٢٢ حصة دراسية بواقع ٦ حصص اسبوعيا. زمن كل حصة دراسية ٤٠ دقيقة أيام السبت والأحد و٤٥ دقيقة أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء.

(ب) مقياس رنزولي لأساليب التعلم

استخدم هذا المقياس للكشف عن الأساليب المفضلة، وبالتالي ساعد في بناء الأنشطة الإثرائية المبنية على تلك الأساليب المفضلة. وهذه الصورة من المقياس هي تطوير للعمل الأصلي الذي اعده رنزولي وسميث في السبعينات من القرن

الماضي (Renzulli, Rizza & Smith, 2002). يحتوي هذا المقياس على صورتين، الأولى للمرحلة الابتدائية، تحتوي على ٥٦ بنداً موزعاً في سبعة أبعاد وهي (التعليم المباشر، التعلم عبر التكنولوجيا، التقليد والمحاكاة، الدراسة المستقلة، التعلم عبر المشاريع، التعلم مع الأقران، التردد والتكرار). والصورة الثانية وتستخدم للمرحلة الإعدادية وهي الصورة المستخدمة في الدراسة الحالية وتحتوي على ٦٢ بنداً، موزعاً في ثمانية أبعاد وهي (التعليم المباشر، التعليم عبر التكنولوجيا، التقليد والمحاكاة، الدراسة المستقلة، التعلم عبر المشاريع، التعلم مع الأقران، المناقشة والألعاب التعليمية). ويستغرق هذا المقياس ١٥ دقيقة لإكماله. ويذكر رنزولي (Renzulli, 2002) أن هذا المقياس قد استخدم بنجاح للمساعدة في خلق بيئة تعليمية أكثر استجابة بالنسبة للأفراد ومجموعات التلاميذ، وهو يقيس أداء الطلبة تجاه استراتيجيات التعلم الموجودة في المدارس الابتدائية والإعدادية، ويمكن استخدامه لأغراض البحث العلمي.

والجدير بالذكر أن بنود الأبعاد الستة الأولى متماثلة في كلا الصورتين، وتختلف في بعدي المناقشة، والألعاب المخصصة للمرحلة الإعدادية، والترديد والتكرار المخصصة للمرحلة الابتدائية.

جدول (٦)

الأبعاد الأساسية للمقياس المستخدم بالدراسة الحالية ومجموع بنود كل بعد

العدد	البعد
١٠	التعلم المباشر
١٠	التعلم عبر التكنولوجيا
٨	التعلم عبر التقليد والمحاكاة
٨	الدراسة المستقلة
٨	التعلم عبر المشاريع
٦	التعلم مع الأقران
٦	التعلم بالمناقشة
٦	التعلم بالألعاب

تطبيق المقياس

تم توزيع القائمة على عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بقراءة جميع بنود التعليمات الخاصة للمقياس بصوت مسموع، للتأكد من وضوحها لجميع الطالبات واستغرق زمن التطبيق ٤٠ دقيقة، مع مراعاة تواجد الباحثة أثناء فترة التطبيق للإجابة عن تساؤلات الطالبات. تقوم الطالبة بوضع علامة $\sqrt{\quad}$ أمام الخيار الذي يتفق مع رأيها، إذا كانت العبارة تصف النشاط الذي ترغب بممارسته داخل الفصل، وتشير التعليمات إلى أنه ليس عن الأنشطة التي تمارسها الطالبة داخل المدرسة، ولكن ماتفضل ممارسته وأن هذه القائمة لا تحتوي إجابة صحيحة أو خاطئة، وأن العبارات في هذه القائمة تحدد الأسلوب المفضل للتعلم (انظر ملحق ٥).

طريقة تصحيح المقياس

تقدر درجات المقياس بالصورة التالية (أحبه بشدة تأخذ أربع درجات، أحبه تأخذ ثلاث درجات، غير متأكد تأخذ درجتين، لأحبه تأخذ درجة واحدة، لأحبه بشدة تأخذ صفراً). وبذلك فإن درجة الطالبة في كل بعد تختلف باختلاف عدد بنود كل بعد، كما هو مبين بالجدول (٦) وبناءاً على الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في كل بعد من أبعاد المقياس على حده، يمكن وصف أساليب التعلم المفضلة لكل طالبة في كل بعد من أبعاد المقياس الثمانية (Renzulli, Smith, & Rizza 2002).

ترجمة المقياس

أما فيما يتعلق باستخدام المقياس بالبيئة العربية، فقد قام العازمي (٢٠٠٤) بتعريب الأداة الخاصة بالمرحلة الإعدادية حيث تم تطبيقها على عيّنتين استطلاعتين قوامها ٨٩ طالبا من الصف التاسع في دولة الكويت، وأعاد التطبيق على عينة قوامها ٨٦ طالبا من الصف التاسع وذلك لحساب معاملات الصدق والثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات الفا Alpha للتطبيق الأول ما بين ٠,٥٣ و ٠,٨٠ بينما تراوحت ما بين ٠,٧١ و ٠,٨٥ للتطبيق الثاني. إلا أن الباحثة أعادت ترجمة المقياس، وتم عرضها على المحكمين (انظر الملحق ٣)، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل صياغة العبارات المترجمة بناءاً على إرشادات الأساتذة المراجعين للترجمة (انظر ملحق ٤) والذي يوضح تلك العبارات المعدلة.

ثبات المقياس

قام معدوا المقياس الأصلي (Renzulli, Rizza & Smith, 2002) بحساب معامل الثبات ألفا Alpha لجميع أبعاد المقياس، وتراوحت معاملات الثبات ألفا بين 0.76 و0.89. وبعد أن طبقت الباحثة الحالية المقياس على عينة الدراسة الإستطلاعية المكونة من ٥٦ طالبة، وعينة الدراسة والمكونة من ٥٣ طالبة وذلك بغرض حساب معامل ألفا Alpha لكل بعد من أبعاد المقياس للنسخة المترجمة على حدة. والجدول (٧) التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

قيم معاملات ألفا عند التطبيق على العينة الإستطلاعية وعينة الدراسة

معامل ألفا		البعد
عينة الدراسة ن = ٥٣	العينة الإستطلاعية ن = ٥٦	
0.69	0.69	التعلم المباشر
0.74	0.63	التعلم عبر التكنولوجيا
0.83	0.61	التمثيل والمحاكاة
0.84	0.66	الدراسة المستقلة
0.86	0.67	المشاريع
0.81	0.50	التعلم مع الأقران
0.79	0.60	المناقشة
0.80	0.73	الألعاب التعليمية

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا قد تراوحت ما بين 0.50 و0.73 وذلك بعد التطبيق على عينة الدراسة الإستطلاعية. وبعد التعديل على عبارات المقياس وبخاصة التي لم تكن واضحة ومفهومة، تم إعادة تطبيق المقياس ولكن هذه المرة على عينة الدراسة الأساسية، ونتيجة لذلك تحسنت معاملات الثبات

الفا لتتراوح قيمها ما بين 0.69 و 0.86 مما يشير الى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة ويصلح للتطبيق على طالبات الصف السادس بدولة الكويت.

صدق المقياس

أعتمدت الباحثة في الحصول على صدق المقياس على:-

- ١- صدق المحكمين:- اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية وبعد ترجمته الى العربية ومراجعة الصياغة مع المشرفين على الرسالة على مجموعة أساتذة من ذوي الخبرة وذلك للتأكد من ملائمة عبارات المقياس في صورته العربية لقياس ماوضع لقياسه. وعليه فقد اقترح المحكمون بعض التعديلات على عبارات المقياس وذلك لتناسب مستوى الطالبات والبيئة العربية. ومن ثم قامت الباحثة بعمل التغييرات اللازمة على المقياس.
- ٢- صدق الإتساق الداخلي:- تم ايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٨) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	قيمة ارتباط البعد بالدرجة الكلية
التعلم المباشر	٠,٦٩
التكنولوجيا	٠,٧٢
التمثيل والمحاكاة	٠,٨٠
الدراسة المستقلة	٠,٥٣
المشاريع	٠,٧٩
المناقشة	٠,٦٥
الألعاب التعليمية	٠,٦٤
تدريس الأقران	٠,٦٠

(ج) مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية

أعد هذا المقياس كل من لوري والأنصاري (2001) Lori & Al-Ansari وهو مبني على مقياس جاردنر وليمبرت Gardner & Lambert، يقيس هذا المقياس اتجاهات التلاميذ نحو مادة اللغة الإنجليزية، حيث يتكون من ٣٠ فقرة في ستة أبعاد مختلفة وهي (الدافعية الإجتماعية، الدافعية المادية، الرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية، شدة الدوافع، تشجيع الوالدين، الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية بالمدرسة)، حيث تقوم الطالبة بقراءة عبارات المقياس، ومن ثم تضع دائرة على الرقم الذي يمثل موقفها من كل عبارة من تلك العبارات، والطالبة التي تحصل على درجات عالية تكون لديها اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، والطالبة التي تحصل على درجات متدنية تكون لديها اتجاهات سلبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية. وقد قامت الباحثة بإضافة بعض العبارات وحذف بعضها لتناسب والمرحلة التعليمية لعينة الدراسة، ليصبح مجموع العبارات ٣٢ عبارة (انظر ملحق ٧)، ومن ثم قامت بعرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي وتدرّيس اللغة الإنجليزية (انظر ملحق ٦).

طريقة تصحيح المقياس

تقدر درجات المقياس بالصورة التالية (أفضله بشدة تأخذ أربع درجات، أفضله وتأخذ ثلاث درجات، غير متأكد وتأخذ درجتين، ولا أفضله وتأخذ درجة واحدة).

صدق المقياس

تم حساب الصدق اعتماداً على صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي بعد إضافة بعض التعديلات عليه وذلك للتأكد من مدى ملائمة لقياس ماوضع لقياسه، وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها ٥٦ طالبة من طالبات الصف السادس وذلك للتحقق من وضوح العبارات في الفاظها ومفهومها ومدى ملائمتها للطالبات وكذلك لحساب ثبات المقياس ككل. وبعد ذلك تم تعديل العبارات غير المفهومة والواضحة للطالبات، ومن ثم تم التطبيق القبلي للمقياس على عينة الدراسة. والملحق (٧) يوضح عبارات المقياس المعدلة.

ثبات المقياس

قام معدوا المقياس الأصلي بحساب معامل الثبات الفا Alpha وكانت قيمة الثبات الفا بالنسبة لمقياس لوري والأنصاري 0.79 بينما كان معامل الثبات الفا Alpha للنسخة الأجنبية يساوي 0.85، وعليه وبعد أن طبقت الباحثة المقياس على العينة الإستطلاعية تم الحصول على معامل ثبات الفا Alpha يساوي 0.91 مما يشير الى صلاحية المقياس للإستخدام.

(د) اختبار التحصيل (السابق)

اعتمدت الباحثة على تقديم الاختبار المعد من قبل المدرسة وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة قبل البدء بالبرنامج التجريبي. وكان الإختبار شاملا لأسئلة تغطي جميع الموضوعات السابقة للوحدتين الأولى والثانية (Read and Remember, Read and Enjoy) والتي سبق للطالبات دراستها قبل البدء بالبرنامج التدريبي مباشرة (انظر ملحق ٩).

(هـ) اختبار التحصيل (البعدي)

وهو اختبار تم إعداده بواسطة الباحثة لغرض قياس كفاءة التحصيل في اللغة الإنجليزية في الوحدة الدراسية الثالثة (Sail, Swim & Dive) بعد التعرض لخبرات البرنامج التدريبي وقد روعي في اعداده أن يغطي أسئلة جميع موضوعات الوحدة الدراسية الثالثة، والتي قدمت لتلميذات المجموعة التجريبية في إطار فعاليات البرنامج التدريسي، وقد اتبعت الباحثة في اعداد هذا الإختبار الخطوات التالية:

١- الإطلاع على الإختبارات الشهرية السابقة في الوحدة الثالثة في كلا المدرستين التي تم اختيار المجموعات فيها.

٢- صياغة صورة أولية للإختبار اشتملت على مجموعة كبيرة من الأسئلة والتي تغطي موضوعات الوحدة الثالثة.

٣- تم عرض الصورة الأولية للإختبار على المشرفة الفنية على تدريس اللغة الإنجليزية بالمدرستين وعلى مدرسات المجموعة الضابطة والتجريبية بهدف التحقق من شمول وصدق محتوى الإختبار ووضوح أسئلته وتقدير الوقت اللازم للإجابة عليه وقد أدخلت بعض التغييرات في صياغة بعض

اسئلة الإختبار بناء على ماقدم من جانبهم من مقترحات وتوجيهات (انظر ملحق ١٠).

٤- اعداد جدول المواصفات كما هو مبين بالجدول (٩)

جدول (٩)

مواصفات الإختبار التحصيلي

المحتوى	عدد الحصص	الوزن النسبي	الأهداف					
			معرفة ٤٥,١ %	فهم ٢٠,٩ %	تطبيق ٣٠,٦ %	تحليل ١,٦ %	تركيب ١,٦ %	عدد الأسئلة
الدرس الأول	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس الثاني	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس الثالث	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس الرابع	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس الخامس	٣	%١٤	٣,٥١	١,٧٦	٢,٥٨	٠,١٣٥	٠,١٣٥	٧
الدرس السادس	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس السابع	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس الثامن	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس التاسع	٢	%٩	٢,٥١	١,١٦	١,٧٠	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩	٦
الدرس العاشر	٣	%١٤	٣,٨١	١,٧٦	٢,٥٨	٠,١٣٥	٠,١٣٥	٧
المجموع	٢٢	%١٠٠	٢٨	١٣	١٩	١	١	٦٢

٥- أعد الإختبار في صورته النهائية بحيث تكون من ٦٢ سؤالاً شملت مختلف فروع اللغة الإنجليزية. ومن ثم تم تطبيق الإختبار وحساب معامل الثبات الفا حيث بلغ ٠,٨٤ مما يشير الى صلاحية الإختبار.

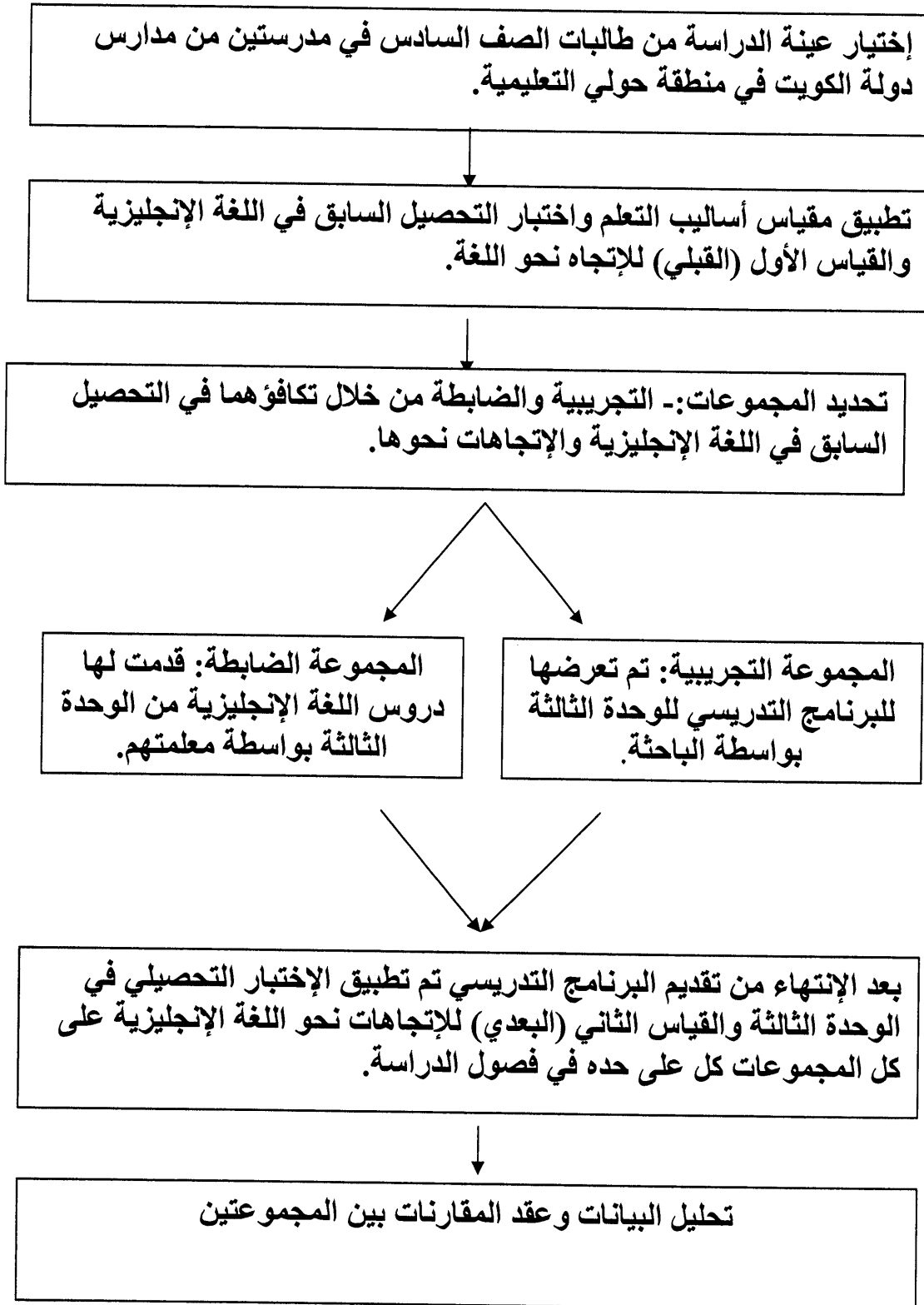
إجراءات التطبيق الميداني

١- قامت الباحثة قبل البدء بتطبيق الدراسة بتعريف نفسها وبطبيعة البحث وأهميته والهدف منه. والتأكيد على أن الإختبارات والمقاييس التي يجري تطبيقها في البحث المقصود منها أغراض البحث العلمي، وتهدف لتطوير العملية التعليمية بالمدارس وأنها موضع اهتمام كبير من جانب وزارة التربية والمنطقة التعليمية وإدارة المدرسة.

- ٢- طبقت الإختبارات والمقاييس بصورة جمعية داخل فصول الدراسة وقد قامت الباحثة بقراءة التعليمات بصوت عال وطلبت من الطالبات المتابعة في القراءة في صمت والبدء في الإجابة بعد ذلك.
- ٣- بدء التدريس للمجموعة التجريبية.
- ٤- التطبيق البعدي لإختبار التحصيل التحصيلي ومقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

المعالجة الإحصائية للبيانات

- اجريت التحليلات الاحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وذلك للتحقق من الأغراض التالية:-
- ١- حساب معاملات الثبات الفا Alpha للمقاييس المستخدمة بالدراسة.
 - ٢- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء في مختلف المقاييس واختبارات الدراسة.
 - ٣- الكشف عن الفروق بين مجموعات الدراسة في متغير التحصيل والإتجاهات عموماً باستخدام اختبار t-Test.
 - ٤- الكشف عن الفروق بين مجموعات الدراسة في مختلف المتغيرات باستخدام أساليب تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA وتحليل التباين أحادي المتغيرات ONE- WAY ANOVA لأبعاد مقياس الإتجاهات.
 - ٥- وللكشف عن فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه للمجموعة التجريبية في موقف الأداء القبلي والبعدي تم استخدام اختبار Paired Sample t-Test.
 - ٦- وللكشف عن مقدار الكسب المتحقق لكل المجموعات تم استخدام اختبار t-Test لعينتين مستقلتين.



شكل (٣)

اجراءات الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- مقدمة
- عرض نتائج الفرض الأول
- عرض نتائج الفرض الثاني
- مناقشة الفرض الأول
- مناقشة الفرض الثاني

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة

تعرض الباحثة في هذا الفصل مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها من التحليل الإحصائي لبيانات التجربة موضع هذه الدراسة، والتي يمكن من خلالها الكشف عن مدى تحقق الفروض البحثية التالية:

١- يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة الى تحسين التحصيل لدى تلميذات الصف السادس.

٢- يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات إلى تنمية اتجاهات التلميذات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وكما تم الإشارة إليه في الفصل الرابع، فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي القائم على التصميم القبلي/ البعدي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية)، حيث تم تعريض المجموعة التجريبية لخبرات البرنامج التجريبي الإثرائي المطور. أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها وفق طرق التدريس التقليدية.

وبعد الإنتهاء من الدراسة وقياس الأداء القبلي والبعدي للمجموعات في تحسين التحصيل وتنمية الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، حُلَّتْ البيانات احصائيا حيث تم التوصل إلى النتائج التي ستعرض وفقا للتالي:-

١- عرض نتائج المقارنة في الأداء القبلي لمتغيرات الدراسة (التحصيل والإتجاهات) وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل التجربة.

٢- عرض نتائج المقارنة للأداء البعدي لمتغيرات الدراسة (التحصيل والإتجاهات) وذلك لمعرفة الفروق بين المجموعات.

٣- عرض النتائج المتعلقة بالمقارنة بين أداء كل من المجموعتين على حدة لمتغير الإتجاهات في الأداء القبلي والبعدي.

٤- عرض النتائج المتعلقة بالمقارنة بين مقدار الكسب المتحقق لمجموعات الدراسة في متغير الإتجاهات.

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة الى تحسين التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف السادس.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بعمل التحليلات الإحصائية التالية:
(أ) للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل وذلك قبل البدء بالبرنامج استخدمت الباحثة اختبار t-Test لعينتين مستقلتين، وجاءت نتائج هذا التحليل كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج اختبار t-Test لبيان مدى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل السابق

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٣		قيمة "ت"	مستوى الدلالة المشاهدة
	م	ع	م	ع		
التحصيل	٦٠,٦	١٧,٥	٥٦,٥	١٨,٦	٠,٨١٥	٠,٤١٩

يتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، في موقف القياس القبلي في متغير التحصيل؛ حيث بلغت قيمة ت (٠,٨١٥)، وبمستوى دلالة مشاهدة (٠,٤١٩) وهي غير دالة احصائياً.

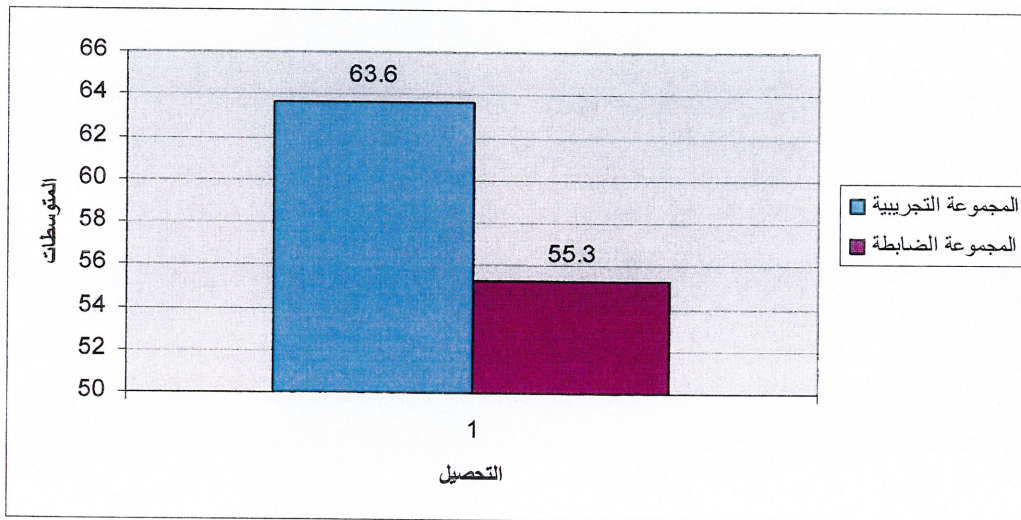
(ب) نتائج المقارنة بين المجموعتين في موقف الأداء البعدي لمتغير التحصيل- بعد تعرض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج- وذلك باستخدام اختبار t-Test، والجدول (١١) يوضح تلك النتائج.

جدول (١١)

نتائج اختبار t-Test لعينتين مستقلتين للأداء البعدي في متغير التحصيل

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٣		قيمة "ت"	مستوى الدلالة المشاهدة
	م	ع	م	ع		
التحصيل	٦٣,٦	١٣,١٩	٥٥,٣	١٧,٤	١,٩٨٠	٠,٠٥٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت ١,٩٨٠، عند مستوى دلالة مشاهدة ٠,٠٥٣، وبالتالي تحقق الفرض الثاني من الدراسة، والرسم البياني التالي يمثل تلك الفروق.



شكل (٤)

متوسطات مجموعتي الدراسة لمتغير التحصيل في موقف القياس البعدي

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:-

يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات إلى تنمية اتجاهاتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بعمل التحليلات الإحصائية

التالية:

(أ) التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الاتجاهات عموماً باستخدام اختبار t-Test وذلك قبل البدء بالبرنامج، جاءت نتائج هذا التحليل كما يلي قيمة ت ١,٣١ بدلالة مشاهدة عند مستوى ٠,١٩٦ وهذه النتيجة غير دالة، مما يدل على عدم وجود دلالة احصائية مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل البدء بالتجربة في متغير الاتجاهات عموماً، والجدول (١٢) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٢)

نتائج اختبار t-Test لعينتين مستقلتين للأداء القبلي في متغير الاتجاهات

المجموعات	المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٣		قيمة "ت"	مستوى الدالة المشاهدة
		م	ع	م	ع		
الإتجاهات عموماً		٩٦,٨٠	١٥,٦٤	١٠٢,٢١	١٣,٨٧	-١,٣١	٠,١٩٦

ونظراً لوجود عدة أبعاد للمقياس قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في أبعاد الاتجاهات، وأوضحت هذه النتائج وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة ف وفق مقياس لمبادا Limbada ٢,٩٧١، بدلالة مشاهدة عند مستوى ٠,٠١، ونظراً لوجود فروق دالة احصائية فإننا بحاجة إلى فحص تلك الفروق في كل متغير

على حدة باستخدام تحليل التباين أحادي المتغيرات One- way ANOVA، والجدول (١٣) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين أحادي المتغيرات One-way ANOVA لبيان مدى تكافؤ المجموعتين في متغير الإتجاهات وأبعاده للأداء القبلي

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٣		قيمة ف	مستوى الدلالة المشاهدة
	م	ع	م	ع		
الدافعية الإجتماعية	٢٣,٤	٣,٣	٢٢,٧	٤,٦١	٠,٣١٤	٠,٥٧٨
الدافعية المادية	١٣,٢	٣,٦	١٤,٦	٣,٨٣	١,٩١	٠,١٧٣
الرغبة في التعلم	١٢,١	٢,٩	١٣,٥	٢,٠٤	٣,٨	٠,٠٦٣
شدة الدوافع	١٤,٣	٣,٢	١٤,٦	٣,٠٨	٠,١٢١	٠,٧٣٠
تشجيع الوالدين	١٨,٣	٢,٨	٢٠,٢	٢,٩١	٥,٨٨	٠,٠١٩
الإتجاه نحو تعلم اللغة	١٥,٣	٣,٤	١٦,٣	٢,٧٤	١,٢٣٨	٠,٠٢٧

نلاحظ من نتائج الجدول السابق تكافؤ المجموعتين في جميع الأبعاد ماعدا في بعد تشجيع الوالدين، حيث بلغت قيمة ف ٥,٨٨ بمستوى دلالة ٠,٠١٩ وهي نتيجة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة الضابطة، وفي بعد الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية بالمدرسة، حيث بلغت قيمة ف ١,٢٣٨ بمستوى دلالة ٠,٠٢٧ وهي نتيجة دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة الضابطة كذلك.

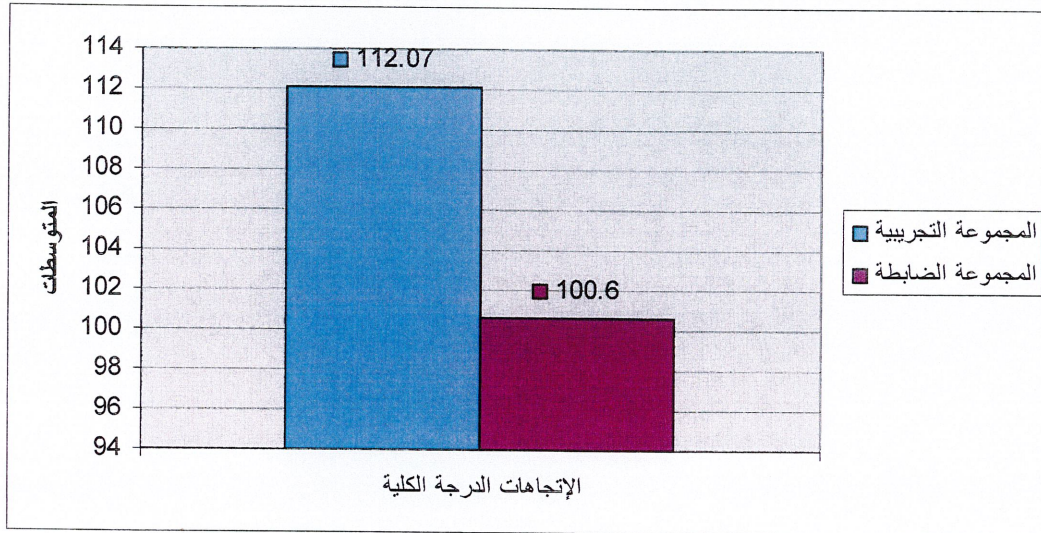
(ب) نتائج المقارنة بين المجموعتين في موقف الأداء البعدي لمتغير الإتجاهات عموما نحو المادة وأبعاده. حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار t-Test لمتغير الإتجاه عموما، والجدول (١٤) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٤)

نتائج اختبار t-Test لعينتين مستقلتين للأداء البعدي في متغير الإتجاهات

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٣		قيمة "ت"	مستوى الدلالة المشاهدة
	ع	م	ع	م		
الإتجاهات عموماً (١٢٨ درجة)	١٤,٠٣	١١٢,٠٧	١٧,٠٥	١٠٠,٦٥	٢,٦٤	٠,٠١

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لمقياس الإتجاه عموماً حيث بلغت قيمة ت ٢,٦٤ بمستوى دلالة مشاهدة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية ١١٢,٠٧ بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة ١٠٠,٦٥ أي أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من الضابطة. والشكل البياني (٥) يوضح ذلك.



شكل (٥)

متوسطات مجموعتي الدراسة لمتغير الإتجاهات عموماً في موقف القياس البعدي

ونظراً لوجود عدة أبعاد للمقياس قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات MANOVA وذلك لفحص الفروق بين المجموعتين في أبعاد الإتجاهات، وأوضحت هذه النتائج وجود فروق غير دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٨ حيث

بلغت قيمة ف وفق مقياس لمبادا Limbadal ١,٩٧٢، بدلالة مشاهدة عند مستوى ٠,٠٨، ومن ثم تم فحص الفروق في كل متغير على حدة باستخدام تحليل التباين أحادي المتغيرات One-WayANOVA، والجدول (١٥) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين أحادي المتغيرات One-wy NOVA لبيان الفروق في أبعاد متغير الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية بين المجموعات في الأداء البعدي

مستوى الدلالة المشاهدة	قيمة ف	المجموعة الضابطة ن = ٢٣		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		البعدي
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٦,٣	٤,٢	٢٢,٥	٣,٢	٢٥,١٣	أثر الدافعية الإجتماعية في تعلم اللغة (٢٨ درجة)
٠,٠٣	٤,٨	٢,٤	١٥,٦	٢,٩	١٧,٠٣	أثر الدافعية المادية في تعلم اللغة (٢٠ درجة)
٠,٠٦	٣,٦	٢,١	١٢,٩	١,٩	١٤,٠٠	الرغبة في التعلم (١٦ درجة)
٠,٠٠٢	١,٣	٣,٩	١٤,٢	٣,٠	١٧,٠٢	شدة الدوافع (٢٠ درجة)
٠,١٧٨	١,٨	٣,٩	١٩,٢	٣,٦	٢٠,٧٠	تشجيع الوالدين على تعلم اللغة (٢٤ درجة)
٠,٠٩١	٢,٩	٣,٩	١٦,١	٢,٧	١٧,٧٣	الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة (٢٠ درجة)

أظهرت نتائج الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ لأبعاد الدافعية الإجتماعية والدافعية المادية وشدة الدوافع لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يكن هناك أي فروق تذكر في الأبعاد الأخرى (الرغبة في التعلم، وتشجيع الوالدين، والإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة). ونظرا لوجود فروق دالة احصائيا في الأداء القبلي لبعدي تشجيع الوالدين والإتجاه نحو تعلم اللغة في المدرسة قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين ANCOVA وذلك لضبط الفروق بين المجموعات فأظهرت النتائج أن قيمة ف = ٤,٨ بدلالة مشاهدة = ٠,٠٣٢ وهذه نتيجة دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ لبعدي تشجيع الوالدين لصالح المجموعة التجريبية. أما في بعدي الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في

المدرسة بلغت قيمة ف ٦,٨٤ بدلالة مشاهدة = ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية كذلك، والجدول (١٦) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين ANCOVA لبعدي تشجيع الوالدين والإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة

المتغير	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٣		قيمة ف	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
تشجيع الوالدين	الأداء القبلي	١٨,٣٣	٢,٩	٢٠,٢	٤,٨	٠,٠٣٢
	الأداء البعدي	٢٠,٧	٣,٦	١٩,٢		
الإتجاهات نحو تعلم اللغة في المدرسة	الأداء القبلي	١٥,٣	٣,٤	١٦,٣	٦,٨٤	٠,٠١
	الأداء البعدي	١٧,٧٣	٢,٧	١٦,١		

(د) وللتحقق من فاعلية أنشطة الوحدة الإثرائية في تحقيق أهدافها للمجموعة

التجريبية في الأداء القبلي والبعدي لمتغير الإتجاهات عموماً ولأبعاده،

قامت الباحثة باستخدام اختبارات "ت" للعينات المرتبطة Dependent

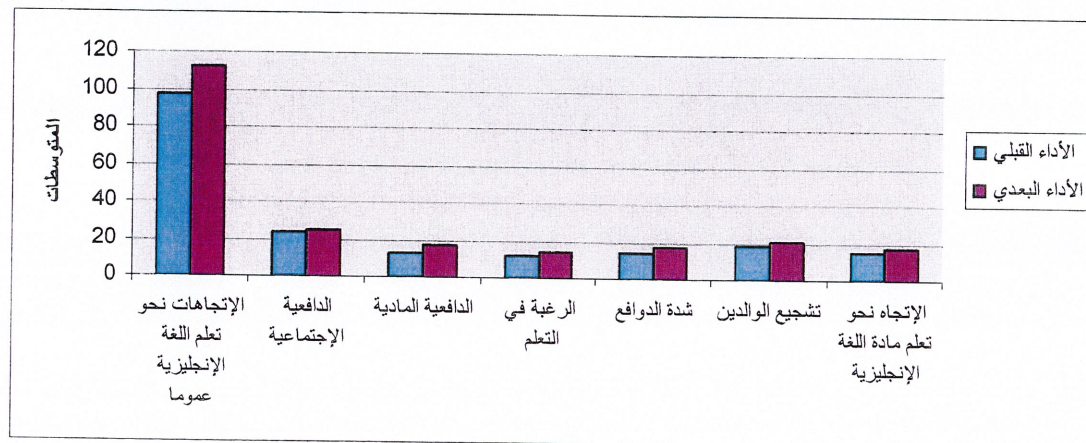
Paired t- Test، والجدول (١٧) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٧)

نتائج اختبارات " ت " للعينات المرتبطة للمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية في موقفي القياس القبلي والبعدى لمتغير الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية وأبعاده

المتغير	الأداء القبلي		الأداء البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة المشاهدة
	م	ع	م	ع		
الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية عموما	٩٦,٨٠	١٥,٦٤	١١٢,٠٧	١٤,٣	٤,٧٥	٠,٠٠٠
أثر الدافعية الإجتماعية في تعلم اللغة	٢٣,٤٠	٣,٣	٢٥,١٣	٣,٢	٢,٥٧	٠,٠١٠
أثر الدافعية المادية في تعلم اللغة	١٣,٢١	٣,٦	١٧,٣٠	٢,٣	٥,٦٠	٠,٠٠٠
الرغبة في التعلم	١٢,١٢	٢,٩	١٤,٠٠	١,٩	٣,٦٤	٠,٠٠١
شدة الدوافع	١٤,٣١	٣,٢	١٧,٢٠	٣,٠	٤,١١	٠,٠٠٠
تشجيع الوالدين على تعلم اللغة	١٨,٣٣	٢,٨	٢٠,٧٠	٣,٦	٣,٢٨	٠,٠٠٣
الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة	١٥,٣٣	٣,٤	١٧,٧٣	٢,٧	٣,٧١	٠,٠٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الأداء البعدي للمقياس عموما حيث بلغت قيمة ت ٤,٧٥ بدلالة مشاهدة ٠,٠٠٠ وهذه الدلالة تعتبر ذات دلالة عالية. أما فيما يتعلق بالأبعاد الأخرى فقد وجدت دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يؤكد أن البرنامج حقق أهدافه المرجوة في تنمية اتجاهات ايجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية، والشكل (٦) يوضح تلك الفروق.



شكل (٦)

الفرق بين الأداء القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

وعليه قامت الباحثة بعمل اختبارات "ت" للعينات المرتبطة Dependent Paired t-Test، للمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وذلك للتأكد من أن الزيادة في المتوسطات الحسابية تحققت للمجموعة التجريبية فقط، أم أن هناك زيادة لأداء أفراد المجموعة الضابطة في الأدائين القبلي والبعدي. فإذا لم تظهر النتائج زيادة دالة احصائيا للمجموعة الضابطة، فسوف تكون نتيجة المجموعة التجريبية دليل على فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، والجدول (١٨) يوضح تلك النتائج.

جدول (١٨)

نتائج اختبارات "ت" للعينات المرتبطة للمقارنة بين أداء المجموعة الضابطة في موقفي القياس القبلي والبعدي لمتغير الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية وأبعاده

المتغير	الأداء القبلي		الأداء البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة المشاهدة
	ع	م	ع	م		
الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية عموما	١٣,٨٧	١٠٠,٦٥	١٧,٠٥	٠,٧٠٠	٠,٤٩١	
أثر الدافعية الإجتماعية على تعلم اللغة	٢٢,٧٨	٤,٦٥	٢٢,٥٢	٤,٢٧	٠,٣٣٧	٠,٧٣٩
أثر الدافعية المادية على تعلم اللغة	١٤,٦٩	٣,٨١	١٥,٦٠	٢,٤٩	١,٤٠٥	٠,١٦٠
الرغبة في التعلم	١٣,٥٦	٢,٠٤	١٢,٩١	٢,١٧	٢,٠١١	٠,٠٦٠
شدة الدوافع	١٤,٦٠	٣,٠٨	١٤,٢١	٣,٧١	٠,٦٨٠	٠,٥٠٣
تشجيع الوالدين على تعلم اللغة	٢٠,٢٦	٢,٩٤	١٩,٢٦	٢,٧٢	١,٢٥٧	٠,٢٢٢
الإتجاه نحو تعلم اللغة في المدرسة	١٦,٣٠	٢,٧٢	١٦,١٣	٣,٩٩	٠,٣٠٦	٠,٧٦٢

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود دلالة احصائية حيث بلغت قيمة ت ٠,٧٠٠ بدلالة مشاهدة ٠,٤٩١ وهي نتيجة غير دالة احصائيا للإتجاه عموما. وكذلك لبقية الأبعاد نلاحظ عدم وجود فروق دالة احصائية، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية اتجاهات المجموعة التجريبية.

(د) عرض النتائج للمقارنة بين مقدار الكسب المتحقق لمجموعتي الدراسة، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبارات "ت" للعينات المستقلة لبحث

الفروق بين مجموعتي الدراسة في مقدار الكسب لمتغير الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية ككل وأبعاده وذلك لمزيد من التأكد من فاعلية البرنامج الإثرائي على أفراد المجموعة التجريبية، وبعدم ظهور أي تحسن على أداء أفراد المجموعة الضابطة، والجدول (١٩) يوضح تلك النتائج.

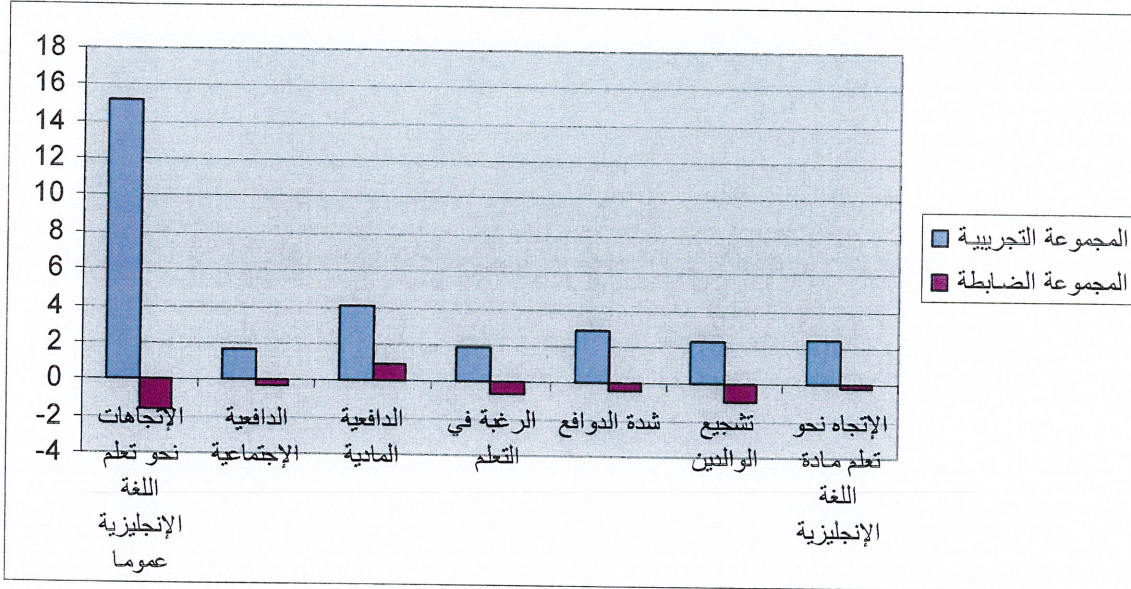
جدول (١٩)

نتائج اختبارات "ت" للعينات المستقلة للمقارنة في مقدار الكسب المتحقق للمجموعتين في متغير الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية وأبعاده

مستوى الدلالة المشاهدة	قيمة ت	المجموعة الضابطة ن = ٢٣		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	٤,٠٤٦	١٠,٧٢	-١,٥٦٥	١٧,٥٢	١٥,٢٦٦	الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية عموما
٠,٠٥٧	١,٩٤٧	٣,٧٠	-٠,٢٦٠	٣,٦٨	١,٧٣٣	أثر الدافعية الإجتماعية على تعلم اللغة
٠,٠٠٣	٣,١٥٢	٣,٠١	,٩١٣	٣,٩٤	٤,٠٣٣	أثر الدافعية المادية على تعلم اللغة
٠,٠٠٠	٣,٨٧٣	١,٥٥	-٠,٠٦٥٢	٢,٧٥	١,٨٣٣	الرغبة في التعلم
٠,٠٠١	٣,٤٦٢	٢,٧٥	٠,٠٣٩١	٣,٨٦	٢,٩٠٠	شدة الدوافع
٠,٠٠٣	٣,١٢٤	٣,٨١	-١,٠٠٠	٣,٩٤	٢,٣٦٦	تشجيع الوالدين على تعلم اللغة
٠,٠٠٦	٢,٨٩٠	٢,٧٢	-٠,١٧٣	٣,٥٣	٢,٤٠٠	الإتجاه نحو تعلم اللغة في المدرسة

نلاحظ من الجدول السابق وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠١ لمقدار الكسب في بعد الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية عموما حيث بلغت قيمة ت ٤,٠٤، بدلالة مشاهدة ٠,٠٠٠ لصالح المجموعة التجريبية. بينما كان مقدار الكسب عند مستوى ٠,٠١ لبعدي تشجيع الوالدين والإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية كذلك، إضافة الى وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ لبعد الدافعية الإجتماعية وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية أيضا. أما فيما يتعلق بأبعاد شدة الدوافع والرغبة في التعلم والدافعية المادية فظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠١ ومن النتائج السابقة يمكننا القول بأن التدريس وفق أساليب التعلم المفضلة يؤدي إلى تنمية اتجاهات ايجابية نحو المادة، وبالتالي

تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة. والرسم البياني التالي يوضح مقدار الكسب المتحقق للمجموعة التجريبية. والشكل البياني (٧) يوضح تلك الفروق في مقدار الكسب.



شكل (٧)

المتوسطات المتحققة في مقدار الكسب لمجموعتي الدراسة في متغير الإلتجاهات عموماً وأبعاده

يلاحظ من النتائج السابقة تحقق فروض الدراسة من خلال استخدام الأنشطة الإثرائية المبنية على أساليب التعلم المفضلة على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وفيما يلي مناقشة لتلك النتائج التي تم التوصل إليها.

مناقشة النتائج:-

هدفت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات ايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس في دولة الكويت، حيث تم تطبيق هذه الأنشطة على تلميذات المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة. استغرق تطبيق الأنشطة (٢٢) حصة دراسية بمعدل ستة حصص في الأسبوع، مضافا إليها (٦)

حصص خصصت لتطبيق المقاييس القبلية والبعدية. وبعد تطبيق أدوات الدراسة بمقاييسها القبلية والبعدية، وبعد عرض نتائج الدراسة والتحليل الإحصائي لها، تقوم الباحثة بمناقشة هذه النتائج على ضوء علاقتها بما هو متوافر في الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تم إجرائها في نفس المجال، وستكون المناقشة وفقا لترتيب فروض الدراسة.

الفرض الأول: يؤدي تقديم أنشطة اثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف السادس.

وتشير النتائج في الجدول (١١) إلى تحقق الفرض الثاني بوجود فروق بين المجموعتين في بعد التحصيل. وهذه النتيجة تؤكد بأن تقديم الأنشطة وفق أساليب التعلم المفضلة تؤدي إلى تحسن التحصيل حيث نلاحظ أن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء القبلي ٦٠,٦ بينما في الأداء البعدي ٦٣,٦ أي بفارق وقدره ٣ درجات تقريبا.

وهذه النتيجة تخالف ما توصل إليه هاراسام وآخرون (١٩٩٥) Harasym & Others، من أن التدريس وفق أساليب التعلم المفضلة لا يؤدي إلى تحسن التحصيل الدراسي. وقد يعود هذا الاختلاف في نتيجة هذه الدراسة ونتيجة الدراسة الحالية لاختلاف طبيعة العينة من حيث المرحلة العمرية، حيث نلاحظ أن القدرات العقلية بين الطفولة المتأخرة أو المراهقة المبكرة تختلف عن المراهقة في سن ١٨-٢١ سنة من حيث الإنتباه والتذكر والملاحظة والإدراك والتخيل (معوض، ٢٠٠٠) وإلى طبيعة المادة الدراسية حيث تتسم مادة التشريح والوظائف الحيوية بنوع من الجمود كونها مادة علمية.

وتتفق هذه النتيجة في توصلها لفروق ذات دلالة بين أساليب التعلم المفضلة والتحصيل الدراسي مع دراسة كل من الجمهور (٢٠٠١)، التي ركزت على فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب التكنولوجيا على التحصيل، حيث كانت الفروق داله احصائيا عند المستوى ٠,٠٥ في كلتا الدراستين، علما بأن هاتين

الدراستين طبقتا في مادة اللغة الإنجليزية مع اختلاف المرحلة العمرية حيث طبقت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية، وبالوقت ذاته اتفقت مع ما أشار إليه كل من الفار والمقبل (١٩٩٩)، عن أثر تعليم الجغرافيا بأسلوب التكنولوجيا حيث كانت الفروق دالة عند المستوى ذاته ٠,٠٥. وترجع الباحثة تلك النتائج الى كون الدراسات السابقة قد طبقت في بيئات متشابهة وهي بيئات عربية وبالأحرى خليجية، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على اهتمام الأجيال الجديدة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة التي يعيشها هذا العصر، حيث أشارت الجرف (٢٠٠٤) إلى اهتمام الشباب العربي بالتكنولوجيا وتعلم اللغة الإنجليزية لأنها لغة العصر، وهم يعتبرون هذه اللغة لغة الكمبيوتر والتلفاز ووسائل الإتصال، فالمواقع العلمية المتطورة على الإنترنت باللغة الإنجليزية، وجميع التخصصات مثل الكمبيوتر ولغات البرمجة تتطلب هذه اللغة. وقد أشارت كذلك إلى أن الشباب يفضلون أخذ العلوم من مصادرها الأساسية. كذلك نلاحظ اتفاق هذه الدراسة مع دراسة داوون (1997) Dawn، والتي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث توصل إلى أن التدريس وفق أساليب التعلم يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي لطلبة الصف الرابع والخامس والسادس في المواد الدراسية العامة، حيث كانت تلك النتائج دالة عند المستوى ٠,٠٠١، لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك هذا ما أشارت إليه دراسة أوزنترياكي وآخرون (2003) Uzuntiryaki & Others، والتي طبقت في تركيا على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، إلى أن التدريس وفق أساليب التعلم المفضلة في مادة الكيمياء وفق ما قدمه جراشا في قائمته لأساليب التعلم. فقد اثبتت الدراسة أن المجموعة التي اشتملت على أساليب (المتعاون والمشارك والتابع) و(التابع والمشارك والمستقل) قد حققت تحصيلًا دالًا عند المستوى ٠,٠٠١ وهو أعلى مما حققته المجموعتين الأخريين من الأساليب المفضلة. وترجع الباحثة فروق الدلالة تلك بين الدراسات التي طبقت في البيئات العربية والأجنبية إلى طبيعة البيئة، طريقة التدريس المتبعة في المدارس وإلى أسلوب المعلم في التدريس، وربما تعود تلك الفروق إلى أن الطلبة في البيئات الأجنبية قد اعتادوا التعلم وفق أساليبهم المفضلة منذ نعومة أظفارهم وبشكل أفضل مما يدرس للطلبة في البيئات العربية. وهذا ما تأكده الجرف (٢٠٠٤) إلى أن التعليم

في البيئات الأجنبية متطور بصورة أكبر من البيئات العربية، حيث أن الطلاب اللذين يدرسون بالمدارس الأجنبية متفوقون على أقرانهم من المدارس العربية، ولديهم معلومات أكثر وثقافة أوسع، بالإضافة الى المناهج الأجنبية التي تلبي رغبات الطالب وتشبع حاجاته وتعلمه النظام واحترام الوقت، خلافا للمناهج العربية التي تعتمد على الحفظ والتلقين. إضافة إلى أن البيئات الأجنبية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، بينما في بيئتنا العربية يُعامل جميع الطلاب على أنهم متماثلين في القدرات.

ويجب التذكير بأن الدراسة الحالية قد طبقت لمدة ٢٢ حصة دراسية، فكانت النتائج بهذه الدلالة. ولعل لو درب ودرس التلاميذ وفق أساليبهم المفضلة لمدة أطول، لكانت النتائج أفضل.

الفرض الثاني: يؤدي تقديم أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة للتلميذات إلى تنمية اتجاهات التلميذات نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة بوجود فروق دالة احصائية عند المستوى (٠,٠١) للدرجة الكلية للاتجاهات وفي الأبعاد التالية: شدة الدوافع، الدافعية المادية والدافعية الاجتماعية وتشجيع الوالدين. كما هو مبين بالجدول (١٤) والجدول (١٥) والجدول (١٦). وترجع الباحثة أسباب تأثير البرنامج على دافعية الطالبات في بعد شدة الدوافع حيث كانت الفروق داله احصائيا عند المستوى (٠,٠٠١) إلى حبهم لحصة اللغة الإنجليزية وشعور الطالبات بسهولة تعلمها، بالإضافة إلى حرصهم الشديد على ارتياد المعاهد الخاصة لتعلم اللغة والتي تسهل عليهم تعلمها، كذلك ترجع الباحثة الدور أيضا إلى وسائل الإعلام حيث أنه بالإضافة الى ما قامت بعرضه لهم من افلام تتعلق بالوحدة الدراسية – تشجع تلك الوسائل على تعلم اللغة الإنجليزية ومثال على ذلك بعض قنوات الأطفال الناطقة باللغة الإنجليزية والتي تبث في البيئات العربية، حيث أن الطالبات يحرصن على

مشاهدتها. وقد استشفت الباحثة ذلك من خلال محاورتها للطالبات أثناء التطبيق عن أهم المصادر التي يحرصن على تعلم اللغة الإنجليزية من خلالها.

وترجع الباحثة تأثير البرنامج الإثرائي على الدافعية الإجتماعية كون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبه داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المهارات والمعارف التي يميل إليها ويحبها لما لها من أهمية بالنسبة له (Dornyei, 2001) حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١) إلى حرص الطالبات على التفوق في مادة اللغة الإنجليزية لكونها لغة أجنبية تحرص معظم الطالبات على إتقانها في المجتمع والتحدث بها أمام الأقران، إضافة إلى فخرهن بالحديث مع الأجانب في مجتمعهم باللغة الأجنبية. فنلاحظ أن هذه اللغة أصبحت لغة أساسية ثانية في مجتمعاتنا ولغة يتواصل بها عبر الإنترنت. وهذا يؤكد ماذكرته الباحثة سلفاً في تفسيرها لبعد شدة الدوافع وظهور الدلالة الإحصائية العالية، وذلك لحرص الطالبات على متابعة البرامج الأجنبية لتعلم اللغة وفهمها.

أما فيما يتعلق ببعد الدافعية المادية كونها مصدراً خارجياً، كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور، فقد يقبل المتعلم فيها على التعلم إرضاءاً للمعلم أو الوالدين وكسب حبهم وتشجيعهم، وتقديرهم لإنجازاته، أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم (Dornyei, 2001) فترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥)، وهو أقل مستويات الدلالة للبعدين السابقين، عدم حرص الطالبات على المكافآت المادية لوجود دافع أكبر وهو الحرص على التعلم، وهذا مازاد من دلالة البعدين السابقين، وللأمانة العلمية فإن الباحثة وخلال تطبيقها للبرنامج الإثرائي لم تقدم أي مكافأة مادية للطالبات لأنها رأت أن التحفيز المعنوي وتحبيبهم بالمادة له الدور الأكبر. أما فيما يتعلق ببعد تشجيع الوالدين نلاحظ وجود دلالة عند المستوى (٠,٠٥) كما هو موضح بالجدول (١٦) مما يدل على أن للوالدين دوراً كبيراً في تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية. ولظهور فروق داله احصائياً لبعد الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، فترجعه الباحثة إلى منهج اللغة الإنجليزية الذي يغيب عنه التشويق والأنشطة المتنوعة والتي تحفز الطالب على

حب المادة وتعلمها، إضافة إلى نظرة الطالب إلى أهمية المواد الدراسية الأخرى على حساب هذه المادة، وقد يرجع ذلك إلى أسلوب بعض المعلمين غير المشوق في تدريسهم اللغة واعتماده على الكتاب المدرسي ووسائله فقط. أي عدم تنويع المعلم في أساليبه أثناء تدريس هذه المادة. علما بأن هذه النتائج ظهرت عند مقارنة الباحثة نتائج الأداء البعدي للمجموعتين، أما عند مقارنة مقدار الكسب للمجموعة التجريبية والضابطة كل على حدة أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية لجميع الأبعاد للمجموعة التجريبية فقط دون الضابطة. والجدولين (١٧) و(١٨) يوضحان تلك الدلالات. وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الإتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية، وأبعاد الدافعية بشكل خاص. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من الفار والمقبل (١٩٩٩)، ودراسة اوزنترياكي (٢٠٠٣) في أن تدريس الطلبة وفق أساليب التعلم المفضلة يؤدي إلى تنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة التعلم. علما بأن دراسة الفار والمقبل طبقت في مادة الجغرافيا، بينما دراسة اوزنترياكي في مادة الكيمياء.

هذا وقد لاحظت الباحثة إتفاق الدراسة الحالية مع دراسة كل من كابوياشي Kaboyashi(2000) ودراسة نيكولا Nikolaou(1998)، اللذان توصلا إلى وجود اتجاهات إيجابية في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، أي أن الطلبة يحرصون على تعلم اللغة الإنجليزية بدافع التواصل مع المجتمعات الأجنبية الأخرى التي تتخذ من اللغة الإنجليزية لغة أساسية للمحادثة. علما بأن الدراستين السابقتين، والدراسة الحالية قد طُبِّقَتْ في مجتمعات غير ناطقة باللغة الإنجليزية. فنرى أن دراسة ياكو طبقت في اليابان، بينما دراسة الكسندر في اليونان والدراسة الحالية طبقت في الكويت. وهذا يدل على أنه بالرغم من اختلاف البيئات إلا أن الهدف من تعلم اللغة الإنجليزية هدفا يعود للدافعية الإجتماعية، حيث أصبحت هذه اللغة ذات أهمية بالنسبة لكل المجتمعات.

وأخيرا تجدر الإشارة إلى أن نتائج هذه الدراسة جاءت لتؤكد على ضرورة الإهتمام بأساليب التعلم المفضلة والتدريس بناءً عليها حتى يؤدي ذلك إلى تحسين التحصيل وتنمية الإتجاهات نحو مادة التعلم. ومن النتائج السابقة يمكن القول بأن هذا

البرنامج يؤدي إلى تنمية الإتجاهات بصورة أفضل من تحسينه للتحصيل. وبالتالي ترى الباحثة أهمية تغيير أساليب وطرق التدريس المتبعة في مدارسنا وذلك من خلال الكشف عن أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ، وبالتالي إتاحة الفرصة للمعلم بأن يكون معلما مبدعا وليس تقليديا. وذلك للحصول على مخرجات تعليمية أفضل تتميز بالتحصيل الجيد وتنمية اتجاهات ايجابية نحو كافة العلوم.

الفصل السادس

خاتمة الدراسة وتوصياتها

- خاتمة الدراسة
- توصيات الدراسة

الفصل السادس

خاتمة الدراسة وتوصياتها

خاتمة الدراسة

لقد ساعدت التطورات في البحث التربوي وعلم النفس، في توضيح كيفية تعلم الطلاب، حيث أشار العديد من الباحثين (Dunn & Griggs, 1988; Hewitt, 1995; Rainey & Kolb, 1995; Sims & Sims, 1995) أن النظم التعليمية غير فعالة، لأنها لا تراعي الأساليب التي يتعلم بها التلاميذ. وبالرغم من معرفة المعلمين بمحتوى المواد وقدرتهم على التعامل معها يعتبر عاملاً مهماً في عملية التعليم والتعلم، إلا أن المشكلة أن تلك العوامل لن تُفعل العملية التعليمية ما لم يكن هناك اهتمام بأساليب التعلم لدى الطلبة أنفسهم إذ أنها - أي أساليب التعلم - تشكل مركز العملية التعليمية. وبناءً عليه فإن من واجب المعلمين توفير المناخ والظروف المناسبة للتعلم داخل وخارج الفصل من خلال استخدام الأساليب التي تعمل على رفع نسبة النجاح بين المتعلمين كافة. لذلك لابد من الإهتمام بطريقة تقديم هذه المادة بصورة تتناسب مع أساليب التعلم المفضلة للتلاميذ وذلك للحصول على مخرجات تعليمية أفضل وأكفاً في جميع المواد الدراسية.

ومن خلال النظرة إلى أساليب التعلم المفضلة للطلاب، جاء الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة، وهو تطبيق أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة في مادة اللغة الإنجليزية للصف السادس، بغرض تنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة التعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في تنمية الاتجاهات نحو اللغة والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على أن الأنشطة الإثرائية كان لها أثراً كبيراً في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية اتجاهات إيجابية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي أثبتت من خلالها أهمية أسلوب التعلم المفضل في مادة اللغة الإنجليزية، وكذلك نتائج الدراسات التي أشارت إلى أهمية التدريس وفق أساليب التعلم المفضلة للطلاب، عن طريق تقديم الأنشطة في المنهج بطريقة تتناسب وذلك الأسلوب المفضل، تعمل على تحسين التحصيل الدراسي وتنمية اتجاهات ايجابية نحو مادة التعلم. فإن الباحثة تقترح ما يلي:

التطبيقات التربوية:

- ١- إقامة الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، بهدف توعيتهم بأساليب التعلم المفضلة، مما يمكنهم من مساعدة طلابهم في تبني أسلوب التعلم الأفضل.
- ٢- توعية الموجهين بضرورة تدريس المعلم بطرق تتفق وأساليب الطلاب في التعلم، وإتاحة المجال له ليكون معلماً متميزاً دون التقيد بالطرق الواردة في كتاب المعلم فقط.
- ٣- توفير الوسائل التعليمية في بيئة الفصل بما يتلاءم مع أساليب تعلم الطلبة.
- ٤- ضرورة الإهتمام في المواقف التعليمية بتنمية المهارات والأساليب والإستراتيجيات الفعالة في الدراسة، ولا تقتصر على الشرح المباشر، وحفظ وتلقين المعلومات.
- ٥- ضرورة تبني مقياس وتقنيته، للكشف عن أساليب التعلم المفضلة في دولة الكويت وتدريب المعلمين على كيفية استخدامه، وذلك ليتناسب وطبيعة وأسلوب تعلم الطلاب في مدارسنا.
- ٦- إعداد المناهج التعليمية بما يتناسب مع أساليب التعلم المختلفة وتنمية الاتجاهات والدافعية نحو التعلم.
- ٧- تزويد طلاب كلية التربية بمقررات تتناول كيفية الكشف عن أساليب التعلم.

البحوث التربوية المقترحة:

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات كالتالي:

- ١- دراسة العلاقة بين الذكاء وأساليب التعلم المفضلة.
- ٢- دراسة الفروق بين أساليب التعلم المفضلة بين الذكور والإناث.
- ٣- تطبيق دراسة مماثلة على مرحلة عمرية مختلفة.
- ٤- إجراء دراسات مسحية تحصر أساليب التعلم المفضلة بين الطلبة في مدارس دولة الكويت.
- ٥- إجراء دراسة تبحث في أسلوب المعلم المفضل في التدريس وأساليب تعلم طلبته المفضلة.
- ٦- تقنين مقياس في البيئة الكويتية، للكشف عن الأساليب المفضلة في التعلم بحيث يكون مقياساً يسهل تطبيقه داخل الفصل الدراسي.
- ٧- دراسة لبعض العوامل التي تعمل على تبني الطلاب لأساليب تعلم معينة.

المراجع

- أولاً: المراجع العربية
- ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً:- قائمة المراجع العربية:-

آل شارع، عبدالله وآخرون (٢٠٠٠). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

ابراهيم، أحمد والشحاته، السيد (١٩٩٩). عناصر إدارة الفصل والتحصيل
الدراسي. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

ابراهيم، مجدي (٢٠٠٤). مجموعة التدريس، الأردن: دار الميسرة.

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٨٨). علم النفس التربوي (ط٢) القاهرة: الإنجلو
المصرية.

أبوعلام، رجاء (١٩٧٨). علم النفس التربوي، الكويت: دار القلم.

أبوعلام، رجاء (٢٠٠٤). التعلم أسسه وتطبيقاته. عمان: دار الميسرة.

البيلي، محمد والعمادي، عبدالقادر والصمادي، أحمد (١٩٩٧). علم النفس التربوي
وتطبيقاته. الكويت: مكتبة الفلاح.

الjasم، فاطمة (١٩٩٤). أثر برنامج تدريبي في استراتيجية حل المشكلات ابداعيا
على تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى عينه من الطلاب الموهوبين. رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

الجرف، ريماء (٢٠٠٤). اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية
في التعليم. الإستخراج ٢٨-مايو-٢٠٠٦. من www.diwanalarab.com

الجمهور، عبدالرحمن (٢٠٠١). فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي. عالم الكتب، ٢٢ (٥-٦)، ٥٢٠-٥٢٣.

الحيلة، محمد (٢٠٠٢). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (٢٠٠٥). طرائق التدريس العامة. عمان: دار الميسرة.

الهوراني، محمد والعجمي، حمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم تشخيص الموهبة والتفوق. الكويت: المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا (٢٠٠٣). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان: دار الفكر.

الصليلي، سالم (١٩٩٨). العلاقة بين التفوق المعرفي وأساليب التعلم: دراسة فارقة على الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

العازمي، محمد (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على أنماط التفكير والتعليم لدى الطلبة المتميزين في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، المنامة، مملكة البحرين.

العنزي، فريح (١٩٩٣). الفروق بين الجنسين في نمط الشخصية الفصامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتوافق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة.

العنزي، فريح (١٩٩٧). الإكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت. المجلة التربوية، (٤٥) ١٢، ١٥٧-١٧٧.

العيسوي، عبدالرحمن (١٩٨٧). سيكولوجية النمو. بيروت: دار النهضة.

الفار، ابراهيم والمقبل، غنانة (٢٠٠٠). أثر تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب على تحصيل واتجاهات طالبات الصف الأول. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٩٩، ٨٣-١٠٠.

القذافي، رمضان (٢٠٠٠). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد (١٩٩٥). سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم. الكويت: مكتبة الفلاح.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد (٢٠٠٢). المدخل إلى علم النفس التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح.

المناعي، عبدالله (٢٠٠٣). استطلاع اتجاهات الطلاب نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية. مجلة الملك سعود، ١٥، ٩٧-١٢٥.

الوقفي، راضي (١٩٩٨). المدخل إلى علم النفس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أنيس، إيناس (١٩٩٢). مفهوم ذات الطفل وعلاقته بمستوى التحصيل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

بهجات، رفعت (٢٠٠٤). أساليب التعلم للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتب.

جاسم، محمد (٢٠٠٤). نظريات التعلم. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر.

حسن، محمد (١٩٩٢). التحصيل الدراسي بين البيت والمدرسة. التربية، ٢٦ (١٠٣)، ٥٨ - ٧٣.

حمدان، محمد (١٩٨٦). تقييم التحصيل اختباره وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية. الأردن: دار التربية الحديثة.

خير الله، سيد (١٩٩٠). بحوث نفسية وتربوية. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

سليمان، أمين ومراد، صلاح (٢٠٠٢). الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصه. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب.

سليمان، عبدالرحمن (١٩٩٧). تربية غير العاديين وتعليمهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، عبدالرحمن (٢٠٠٤). معجم التفوق العقلي. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، جابر (١٩٨٩). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. الكويت: دار الكتاب الحديث.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٢). البحث العلمي. عمان: دار الفكر.

علام، صلاح الدين (٢٠٠٠). دليل المعلم في تصميم وبناء الإختبارات التحصيلية الصفية المعاصرة. قطر: وزارة التربية والتعليم.

قطامي، نايفة وقطامي، يوسف (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم والتعليم. عمان: الشروق.

مختار، حسن (١٩٨٩). الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة. الرياض: مكتب الجامعات للخدمات التعليمية.

محمد، محمد (١٩٩٢). الإختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

معوض، خليل (٢٠٠٠). سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

ملحم، سامي (٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دارالميسرة.

منسي، محمود (١٩٩١). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية.

منسي، محمود وخضر، عفاف (٢٠٠١). علم نفس النمو. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

وزارة التربية (٢٠٠٤). قائمة أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للصف السادس. الكويت: المؤلف.

يونس، فتحي والناقة، محمود والمفتي، محمد وشحاته، حسن والسعيد، سعيد وعفيفي، يسري وآخرون (٢٠٠٤). المناهج الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير. عمان: دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- Alkhuli, M. (1990). *Teaching English to Arab Students*. Jordan: Alfalah House.
- Borland, J. (1989). *Planning and Implementing Programs for Gifted*. New York: Teachers College Press.
- Carbo, M., Dunn, R., Dunn, K. (1986). *Teaching Student to Read Through Their Individual Learning Styles*. U.S.A: Practice Hall, Inc.
- Clark, B. (2000). *Growing Up Gifted*. Columbus, OH: Merril.
- Collenson, E. (2000). *A survey of elementary students' learning style preference and academic success*. Retrieved October 13th 2004, from www.proquest.com.
- Davis, G., & Rimm, S. (1994). *Education of gifted and talented*. USA: Allyn & Bacon.
- Dawn, F. (1997). Effects of traditional Versus Learning- Styles Instructional Methods on Middle school Students. *Journal of Education*, 97(1), 42-51.
- Dibs, K. (2003). *The important role of internet multimedia and computer mediated communication in supporting learning styles and strategies implications and implications in the syrian context*. Unpublished Master's Thesis, University of Edinburgh, UK.
- Doris, M. (1996). *An investigation of learning styles and perceived academic achievement for high school students*. Retrieved October 13th 2004, from www.proquest.com
- Dornyei, Z. (2001). *Teaching and researching motivation*. England: Longman.
- Dunn, R., & Dunn, K. (1993). *Teaching Secondary Students Through Their Individual learning Styles*. Boston: Allen and Bacon.

- Dunn, R., & Griggs, S. A. (1988). *Learning styles: Quiet revolution in American secondary schools*. Reston, VA: National Association of Secondary School Principals.
- Entwistle, N. (1981). *Style of learning and teaching*. New York: John Wiley and Sons.
- Gardner, R. C. & Lambert, W. E. (1972). *Attitudes and motivation in second-language learning*. Rowley, Mass.: Newbury House.
- Grabowski, B. & Johnason, D. (1993). *Handbook of Individual Differences: Learning and Instruction*. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Harasym, P. et al. (1995). Gregorc Learning Styles and Achievement in Anatomy and physiology. *Advances in Physiology Education*. 13(1), 556-560.
- Hewitt, R. L. (1995). The nature of adult learning and effective training guidelines. In R. R. Sims & S. J. Sims (Eds.), *The importance of learning styles: Understanding the implications for learning, course design, and education* (pp. 161-178). Westport, CT: Greenwood Press.
- Hoover, J. (1987). Preparing special educators from mainstreaming: An emphasis upon curriculum. *Teacher Education & Special Education*, 10(2), 58-64.
- Keefe, J. (1979). Learning styles: An Overview. In *Students Learning Styles* (pp.1-18). Reston, VA: National Association of Secondary School Principals.
- Kobayashi, Y. (2002). The role of gender in foreign language learning attitudes: Japanese female students' attitudes towards English learning. *Gender and Education*, 14(2), 181-197.
- Lori, A. , & Al-Ansari, S. (2001). Relation of Some Sociocultural Variables and Attitudes and Motivation of Young Arab Students Learning English as a Second Language. *Psychological Reports* 88, 94-101

- Malallah, S. (2000). English in an Arabic Environment: Current Attitudes to English among Kuwait University students. *International Journal of Bilingual and Bilingualism*, 3(1), 19-43.
- Maker, C., & Nielson, A. (1995). *Teaching models in education of the gifted*. U.S.A.: Library of Congress Cataloging.
- McCarthy, B. (1987). *The 4mat System*. U.S.A: EXCEL, Inc.
- Nikolaou, A. (1998). *Survey of attitudes and motivation of Greek pupils' for learning English*. Retrieved January 4th, 2005, from [http:// www.tesolgreece.com/nikolaou01.html](http://www.tesolgreece.com/nikolaou01.html).
- Rainey, M. A., & Kolb, D. A. (1995). Using experiential learning theory and learning styles in diversity education. In R. R. Sims & S. J. Sims (Eds.), *The importance of learning styles: Understanding the implications for learning, course design, and education* (pp. 70- 90). CT: Greenwood Press.
- Renzulli, J. (1996). *The Gifts & Talents of All Students*. U.S.A: Creative Learning Press, Inc.
- Renzulli, J., Rizza, M., & Smith, L. (2002). *Learning Style Inventory*. U.S.A: Creative Learning Press, Inc.
- Sandle, H, & Pyryt, M., (1998). Learning style preferences of gifted, average-ability, and special needs students: A multivariate perspective. Retrieved October 17th, 2004, from www.proquest.com
- Schunk, D. (1991). *Learning Theories*. U.S.A: Macmillan Publishing company.
- Sims, R. R., & Sims, S. J. (1995). Preface. In R. R. Sims & S. J. Sims (Eds.), *The importance of learning styles: Understanding the implications for learning, course design, and education* (pp. 3-5) Westport, CT: Greenwood Press.
- Snyder, R. (1999). The relationship between learning styles/ multiple intelligences and academic achievement of high school students. *High School Journal*. 83(2), 11-22.

- Soo, K. (1999). Theory and research: learning styles, motivation, and the call classroom. In J. Egbert, and E.Hanson-Smith, (Eds). *Call environment: Research practice, and Critical Issus*. Alexandria; TESOL.
- Terry, M. (2002). Translating learning style theory into developing educational practice: an article based on Gregorc's cognitive learning styles. *Journal of College Reading and Learning*, 32(2), 154-162.
- Uzuntiryaki, E. et al. (2003/March). *The effect of learning Styles on High School Students Achievement and Attitudes in Chemistry*. Paper presented at the Annual Metting of the National Association for Research in Science Teaching, Phiadelphia, PA.
- Vantassel-Baska, J. (1992). *Planning Effective Curriculum for Gifted Learners*. Denvor, CO: Love Publishing Co.
- Vantassel-Baska, J. (2000). Theory, Research on Curriculum Development for the Gifted. In K. A. Heller, F.G. Monk, R.J. Stenberg & Subtonic (Eds). *International Handbook of Giftedness and Talen* (pp. 345-365), Boston: Elsevier.

الملاحق

ملحق رقم (١)
رسالة من رنزولي للباحثة

Date: Wed, 29 Sep 2004 11:26:31 -0400

Subject: Re:

From: "Joseph S. Renzulli" <jsr02004@ad.uconn.edu>  [Add to Address Book](#)  [Add Mobile Alert](#)

To: sahar877@yahoo.com

CC: "Mary Rizza" <mrizza@bgnet.bgsu.edu>

Dear Sahar,

I am asking by way of the email for one of my colleagues who is a specialist in learning styles to respond to your inquiry.

Sincerely,
Joseph S. Renzulli

Date: Thu, 30 Sep 2004 13:05:42 -0400

To: sahar877@yahoo.com

From: "Mary Rizza" <mrizza@bgnet.bgsu.edu>  [Add to Address Book](#)  [Add Mobile Alert](#)

Subject:  Learning Styles Inventory

Sahar Malek,

As-salaam alaykum. I have received your request to Dr. Joseph Renzulli regarding learning styles. There are no published articles on the instrument. I have attached the reference list from an article in review. This may help you find background information you need. If there is anything on this list that you cannot find, let me know and I will try to facilitate.

Please contact me again if you have further questions.

Mary Rizza

ملحق (٢)

تقرير حول الدراسة الإستطلاعية

تقرير حول الدراسة الإستطلاعية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى ثبات مقياس أساليب التعلم لرنزولي، إضافة إلى التعرف على أساليب التعلم الأكثر تفضيلاً لدى تلاميذ الصف السادس، والتي ستساعد على بناء أنشطة البرنامج الإثرائي.

وعليه حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:-

١. ماهي أكثر الأساليب تفضيلاً لدى عينة من تلميذات الصف السادس بدولة الكويت كما حدد مقياس رنزولي لأساليب التعلم؟

وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ طالبة من طالبات الصف السادس بمدرستي بيان المتوسطة ومشرف المتوسطة للبنات من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بمحافظة حولي التعليمية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

طبقت الباحثة مقياس رنزولي لأساليب التعلم على عينة الدراسة في جلستين، وذلك لمعرفة الأساليب الأكثر تفضيلاً لدى التلميذات، وللحصول على الخصائص السيكميترية للمقياس في البيئة الكويتية والمتمثلة بالصدق والثبات. وقد أجريت المعاملة الإحصائية باستخدام معامل الثبات الفا Alpha وكذلك باستخدام الإحصاءات الوصفية والمتمثلة بالمتوسطات وتحويلها إلى نسب مئوية وذلك لإختلاف عدد البنود في كل بعد من أبعاد المقياس والجدولين (١) و(٢)، يوضحان معاملات الثبات وأساليب التعلم الأكثر تفضيلاً.

جدول (١) قيم معاملات الفا عند التطبيق على العينة الإستطلاعية

البعد	العينة الإستطلاعية ن = ٥٦
التعلم المباشر	.69
التعلم عبر التكنولوجيا	.63
التمثيل والمحاكاة	.61
الدراسة المستقلة	.66

تابع جدول رقم (١)	
المشاريع	.67
التعلم مع الأقران	.50
المناقشة	.60
الألعاب التعليمية	.73

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات الفا قد تراوحت ما بين 50, و 73, وذلك بعد التطبيق على عينة الدراسة الإستطلاعية، مما يشير الى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة ويصلح للتطبيق على طالبات الصف السادس بدولة الكويت.

جدول (٢)

المتوسطات والنسب المئوية لأساليب التعلم المفضلة

عينة الدراسة الإستطلاعية = ٥٦	عدد البنود	أسلوب التعلم	
		درجة كلية	النسبة المئوية
		م	
الألعاب التعليمية	٦	٣٠	٢٦,٨١
التعلم مع الأقران	٦	٣٠	٢٦,١٢
التقليد والمحاكاة	٨	٤٠	٣٣,٧٨
المناقشة	٦	٣٠	٢٤,٦١
التعلم بالتكنولوجيا	١٠	٥٠	٣٨,٩٨
الدراسة المستقلة	٨	٤٠	٢٩,١٤
المشاريع	٨	٤٠	٢٧,٢٣

نلاحظ من الجدول السابق أن الأسلوب الأكثر تفضيلاً هو الألعاب التعليمية حيث نرى أن نسبة ٨٩% من الطالبات يفضلن الألعاب التعليمية، يليه الأساليب التالية: التعلم مع الأقران بنسبة ٨٧% وهذه النسبة قريبة من الألعاب التعليمية، ومن

ثم التقليد والمحاكاة ٨٤%، يليه المناقشة بنسبة ٨٢%، ومن ثم التعلم بالتكنولوجيا، الدراسة المستقلة، وأخيرا المشاريع. والملاحظ أن الدراسة المستقلة والمشاريع حظيت بالنسبة الأقل، ويعود ذلك الى أن هذين الأسلوبين يتميز بهما الطلبة الموهوبون والمتفوقون.

وبناء على النتائج السابقة قامت الباحثة ببناء أنشطتها الإثرائية والتي ستستخدمها في إجراء دراستها بعد التعرف على أساليب التعلم المفضلة لعينتها وإجراء مايلزم من تغييرات.

ملحق (٣)

أسماء المحكمين لمقياس أساليب التعلم

أسماء الأساتذة المراجعين والمحكمين لمقياس أساليب التعلم

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة	جهة العمل
١	د.علي لوري	أستاذ تربية الموهوبين المشارك	جامعة الخليج العربي مملكة البحرين
٢	د.نجاه الحمدان	أستاذ تربية الموهوبين المساعد	جامعة الخليج العربي مملكة البحرين
٣	د. حمد بليه العجمي	أستاذ التفوق العقلي والموهبة المشارك	كلية التربية الأساسية بدولة الكويت
٤	عبد العزيز الضما	مدرس لغة انجليزية حاصل على دبلوم عالي في الترجمة	وزارة التربية
٥	عبد العزيز المحبيب	موجه لغة انجليزية	وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية

ملحق (٤)

عبارات مقياس أساليب التعلم التي تم تعديلها بعد اجراء
الدراسة الإستطلاعية

رقم العبارة كما هي بالمقياس	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	الطلب من المعلمة اعطاء تعليمات محددة حول كيفية اداء التدريبات والتمارين.	الطلب من المعلمة شرح طريقة حل التدريبات والتمارين
٣	الطلب من المعلمة توضيح ما تتوقع من الطالبات تعلمه أو أدائه.	الطلب من المعلمة توضيح ما تريد من الطالبات تعلمه (فهمه) أو إنجازه
٧	الإستماع الى المعلمة وهي تعرض وجهات نظر متعددة حول موضوع ما.	الإستماع الى المعلمة وهي تقدم أفكار مختلفة حول موضوع الدرس.
٩	تدوين الملاحظات المهمة أثناء شرح المعلمة للدرس.	كتابة الملاحظات المهمة أثناء شرح المعلمة للدرس.
١٠	قيام المعلمة بطرح أسئلة متنوعة لقياس مدى تعلم الطالبات.	قيام المعلمة بطرح أسئلة متنوعة للتأكد من معرفة الطالبات للمعلومات الجديدة
١٨	استخدام شبكة الإنترنت للحصول على معلومات تساعدك في مشروع عملي فيه كمتطلب للمادة.	استخدام شبكة الإنترنت للحصول على معلومات تساعدك في إنجاز واجب مرتبط بأحد المواد الدراسية.
١٩	المشاركة في أنشطة ذات التفاعل المتبادل على شبكة الإنترنت.	المشاركة في المنتديات على شبكة الإنترنت.
٢٠	تبادل البريد الإلكتروني مع شخص ما بشأن موضوع ذو اهتمام مشترك.	تبادل البريد الإلكتروني مع شخص ما لمناقشة مواضيع مشتركة.
٢٢	تعلم عملية الإنتخاب وذلك عن طريق ممارسة الدور كعضوة في فريق حملة انتخابية.	تعلم عملية الإنتخاب وذلك عن طريق ممارسة الدور كعضوة في فريق حملة لإنتخاب مجلس الطالبات.

٢٣	معرفة أنواع المهن عن طريق القيام بتمثيلية تمارسين فيها دور مسئولة التوظيف وتجربين مقابلة للطالبات اللاتي يقمن بدور المتقدمات للوظيفة.	التعرف على أنواع المهن المختلفة من خلال المشاركة بتمثيلية داخل الفصل.
٢٤	تعلم كيفية عمل الحكومة، وذلك بالقيام بدور تمثيلي لموظف مسئول بالحكومة مع مجموعة من المواطنين المحليين.	تعلم كيفية عمل الحكومة، وذلك بالقيام بدور تمثيلي لموظف مسئول بالحكومة مع مجموعة من المواطنين المحليين.
٢٦	القيام باجراء مقابلات مع الكبار حول المهن التي تفضلينها.	القيام باجراء مقابلات مع أصحاب المهن حول المهنة التي تفضلينها.
٣٣	الإعتماد على الذات لدراسة موضوع تختارينه.	الإعتماد على نفسك لدراسة موضوع تختارينه.
٣٤	العمل بشكل مستقل على مشروع تختارينه.	العمل بنفسك على مشروع تختارينه.
٣٥	الإعتماد على النفس في جمع معلومات متعلقة بموضوع محل اهتمامك.	الإعتماد على النفس في جمع معلومات متعلقة بموضوع تهتمين به.
٣٩	العمل مع مجموعة من الطالبات في مشروع تقترحه المعلمة.	مشاركة مجموعة من الطالبات في عمل تقترحه المعلمة.
٤٠	العمل مع مجموعة من الطالبات للتخطيط لمشروع مرتبط بم ندرسه بالصف.	مشاركة مجموعة من الطالبات للتخطيط لعمل ما مرتبط بم ن تعلمه في الصف.
٤٣	العمل مع مجموعة من الطالبات على مشروع معين ينبنى على موضوع ذا اهتمام مشترك.	العمل مع مجموعة من الطالبات على مشروع معين يهتم به الجميع.
٤٦	الطلب من زميلتك في الصف أن تعلمك كيفية انجاز عمل يتعلق بأمور الدراسة تتقنه هي.	الطلب من زميلتك في الصف أن تعلمك كيفية انجازها لواجب مرتبط بالدراسة.

٤٩	الجلوس في الفسحة مع احدى الطالبات لتساعدك في عمل الواجبات المدرسية.	الجلوس في الفسحة (الفرصة) مع احدى الطالبات لتساعدك في عمل الواجبات المدرسية.
٥٤	تبادل الأفكار مع زميلتك أثناء المناقشة الصفية.	مشاركة زميلتك بالأفكار أثناء مناقشة مواضيع الدروس.
٥٦	التحدث مع الطالبات الأخريات في الصف حول موضوع يهتم به الجميع.	مناقشة الطالبات الأخريات بمواضيع ودروس تهتم بها جميع الطالبات
٥٩	اللعب باستخدام البطاقات التعليمية للتدرب على ماتعلمته.	اللعب باستخدام البطاقات للتدرب على ماتعلمته.

ملحق (٥)

مقياس رنزولي لأساليب التعلم

مقياس أساليب التعلم للمرحلة الإعدادية

الإسم: ----- الصف: -----

عزيزتي الطالبة:

- ١- أن هذا الإستبيان يحدد أسلوبك المفضل في التعلم.
 - ٢- إقرئي كل عبارة ثم قرري اذا كانت العبارة تصف النشاط الذي ترغبين بممارسته داخل الفصل.
 - ٣- تذكرني أنه ليس عن الأنشطة التي تمارسينها في المدرسة ولكن ماتحبين ممارسته.
 - ٤- تأكدي من الإجابة عن جميع الأسئلة.
 - ٥- لاتوجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة والمهم أن تعبري عن رأيك.
 - ٦- لاتتوقفي طويلا أمام كل عبارة.
 - ٧- المطلوب منك أن تحددتي موقفك من كل عبارة بوضع علامة (✓) تحت الخيار الذي يتفق مع رأيك.
- أحبه بشدة
 - أحبه
 - أحبه الى حد ما.
 - لأحبه
 - لأحبه بشدة.

٨- وإليك مثالا يوضح المطلوب

الاستجابات				العبارة
لا أحبه بشدة	لا أحبه	أحبه إلى حد ما	أحبه بشده أحبه	أستخدم برامج الكمبيوتر لحل مشكلة ما
		✓		

بند	العبارة	أحبه بشدة	أحبه	أحبه إلى حد ما	لا أحبه	لا أحبه بشدة
١	الاستماع إلى المعلمة وهي تشرح درساً جديداً.					
٢	أطلب من المعلمة شرح طريقة لحل التدريبات والتمارين					
٣	أطلب من المعلمة توضيح ما تريد من الطالبات تعلمه (فهمه) أو إنجازه					
٤	الاستماع الى المعلمة أثناء عرضها للدرس.					
٥	جعل المعلمة تدير حواراً حول موضوع جديد.					
٦	الاستماع للمعلمة عندما تقدم المعلومات للطالبات في الفصل.					
٧	الإستماع الى المعلمة وهي تقدم أفكار مختلفة حول موضوع الدرس.					
٨	أطلب من المعلمة مراجعة ماتم دراسته.					
٩	كتابة الملاحظات المهمة أثناء شرح المعلمة للدرس.					
١٠	قيام المعلمة بطرح أسئلة متنوعة للتأكد من معرفة الطالبات للمعلومات الجديدة					

العبارة	احبه بشدة	احبه	احبه الى حد ما	لأحبه	لأحبه بشدة
استخدام برامج الحاسوب لحل مشكلة ما.	١١				
استخدام برامج الحاسوب لتعلم معلومات جديدة.	١٢				
مشاهدة شريط فيديو مع معلق يشرح معلومات جديدة.	١٣				
المشاركة في غرف الدردشة (مواقع المحادثة) على شبكة الإنترنت لمناقشة موضوع يثير اهتمامك.	١٤				
مشاهدة بثا تلفزيونيا لبرنامج معين لمعرفة المزيد عن موضوع تتعلمينه داخل الفصل.	١٥				
العمل في أنشطة تتطلب استخدام الكمبيوتر لتساعدك في تعلم معلومات جديدة.	١٦				
استخدام برامج الحاسوب لمساعدتك في مراجعة معلومات تحتاجينها بالفصل.	١٧				
استخدام شبكة الإنترنت للحصول على معلومات تساعدك في إنجاز واجب مرتبط بأحد المواد الدراسية.	١٨				
المشاركة في المنتديات العلمية على شبكة الإنترنت.	١٩				
تبادل البريد الإلكتروني مع شخص ما لمناقشة موضوعات مشتركة.	٢٠				
معرفة معلومات حول حدث تاريخي مثل (العيد الوطني) وذلك من خلال تمثيله داخل الفصل.	٢١				

لاأحبه بشدة	لاأحبه	احبه الى حد ما	احبه	احبه بشدة	العبارة	
					تعلم عملية الإنتخاب وذلك عن طريق ممارسة الدور كعضوة في فريق حملة لانتخاب مجلس الطالبات.	٢٢
					التعرف على أنواع المهن المختلفة من خلال المشاركة بتمثيلية داخل الفصل.	٢٣
					تعلم كيفية عمل الحكومة، وذلك بالقيام بدور تمثيلي لموظف مسؤول بالحكومة مع مجموعة من المواطنين المحليين.	٢٤
					الاشتراك مع لجنة من الطالبات لإعداد درس يعرض في الفصل.	٢٥
					القيام بإجراء مقابلات مع أصحاب المهن حول المهنة التي تفضلونها.	٢٦
					تمثيل دور شخص مشهور تكون حياته مثارا لاهتماماتك.	٢٧
					القيام بدور تمثيلي لأحد العلماء أو الصحفيين أو الفنانين أو صاحب أي مهنة أخرى.	٢٨
					تعلم معلومات جديدة معتمدة على نفسك.	٢٩
					التخطيط لمشروع تنفيذه بنفسك.	٣٠
					تقومين بإعداد موضوع لنفسك لعرضه في الفصل.	٣١
					قراءة كتاب ما لمعرفة كل مايتعلق بموضوع تختارينه.	٣٢
					الاعتماد على نفسك لدراسة موضوع تختارينه.	٣٣
					العمل بنفسك على مشروع تختارينه.	٣٤

لا أحبه بشدة	لاأحبه	أحبه الى حد ما	أحبه	أحبه بشدة	العبارة	
					الاعتماد على النفس في جمع معلومات متعلقة بموضوع تهتمين به.	٣٥
					الذهاب الى المكتبة بنفسك للبحث عن المزيد من المعلومات حول موضوع ما.	٣٦
					القيام بمشروع مع مجموعة من الطالبات بأقل مشاركة من المعلمة.	٣٧
					مناقشة المواد الدراسية مع مجموعة من الطالبات.	٣٨
					مشاركة مجموعة من الطالبات في عمل تقترحه المعلمة.	٣٩
					مشاركة مجموعة من الطالبات للتخطيط لعمل ما مرتبط بما نتعلمه في الصف.	٤٠
					العمل مع مجموعة من الطالبات لتخطيط مشروع وإنجازه.	٤١
					إعداد وكتابة تقرير بالاشتراك مع مجموعة من الطالبات.	٤٢
					العمل مع مجموعة من الطالبات على مشروع معين يهتم به الجميع.	٤٣
					المشاركة في فريق عمل من الطالبات لكل طالبة دور مختلف ويسود التعاون فيما بينهن.	٤٤
					الاستعانة بصديقة تساعدك في تعلم المواد الدراسية الصعبة.	٤٥
					الطلب من زميلتك في الفصل أن تعلمك كيفية انجازها لواجب مرتبط بالدراسة.	٤٦

أحبه بشدة	أحبه	أحبه الى حد ما	لأحبه بشدة	العبارة	
				تعلم معلومات جديدة عن طريق زميلة لك في الفصل.	٤٧
				الإستعانة بزميلة لك في الفصل للمذاكرة معها للإختبار.	٤٨
				الجلوس في الفسحة (الفرصة) مع احدى الطالبات لتساعدك في عمل الواجبات المدرسية.	٤٩
				العمل مع إحدى زميلاتك في الفصل لمناقشة حل الواجبات المنزلية.	٥٠
				اجراء مناقشة لموضوع معين تقترحه المعلمة.	٥١
				قيام الطالبات بعرض أفكارهن على زميلاتهن في الفصل.	٥٢
				الإستماع الى أفكار الطالبات الأخريات أثناء مناقشة موضوع معين في فصل.	٥٣
				مشاركة زميلاتك بالأفكار أثناء مناقشة موضوعات الدروس.	٥٤
				الإستماع الى زميلاتك بالفصل عند إبداء آرائهن حول موضوع ما.	٥٥
				مناقشة الطالبات الأخريات بموضوعات ودروس تهتم بها جميع الطالبات	٥٦
				المشاركة في ألعاب تعليمية تستخدم فيها السبورة للتدرب على ما تم تعلمه في المواد الدراسية.	٥٧
				التدرب على الكلمات الجديدة من خلال لعبة الكلمات.	٥٨
				اللعب باستخدام البطاقات للتدرب على ماتعلمتيه.	٥٩

العبرة	أحبه بشدة	أحبه	أحبه الى حد ما	لأحبه بشدة	
٦٠	المشاركة في الألعاب التي تساعد على تحسين القدرات الإملالية مثل لعبة تهجئة الكلمات والرجل المشنوق.				
٦١	المشاركة في مسابقة بين فريقين من الطالبات لمعرفة إمكانية إجابة فريقك بشكل صحيح عن أسئلة تتعلق بموضوع تدرسينه في الفصل.				
٦٢	المشاركة في لعبة تختبر مدى معرفتك للمادة التي تعلمتها.				

ملحق (٦)

أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الإتجاهات

أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الإتجاهات

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة	جهة العمل
١	أ.د جواهر الدبوس	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية/ جامعة الكويت
٢	أ.د نجاة المطوع	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية/ جامعة الكويت
٣	د. نوال العثمان	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد	كلية التربية/ جامعة الكويت
٤	د.منى أدييس	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية الأساسية/الكويت
٥	د. عبدالمنعم الحسيني	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية الأساسية/ الكويت

ملحق (٧)

العبارات التي تم تعديلها بعد اجراء الدراسة الإستطلاعية

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل
أرغب بتعلم اللغة الإنجليزية حتى أتمكن من امتلاك قصص متعلقة بحياة أطفال انجليز أو امريكان.	أرغب بتعلم اللغة الإنجليزية حتى أتمكن من اقتناء قصص متعلقة بحياة أطفال انجليز أو امريكان.
أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أطلب ماأريد من طعام أثناء تواجدي في بلد لا يتحدث أهله اللغة الإنجليزية	أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أحصل على ماأريد من طعام عند تواجدي في مطعم لا أستطيع التفاهم مع العامل الا باللغة الإنجليزية.
أقوم بحل واجب مادة اللغة الإنجليزية قبل حل الواجبات الأخرى.	حينما تعطينا معلمة اللغة الإنجليزية واجبا منزليا أؤديه قبل أداء الواجبات الأخرى.
أتعلم اللغة الإنجليزية بعد الدوام المدرسي بالإشتراك بمعهد خاص بتدريس اللغة الإنجليزية.	أتعلم اللغة الإنجليزية خارج الدوام المدرسي بمساعدة والداي أو الإلتحاق بالمعاهد الخاصة باللغة الإنجليزية.
أتمنى أن اواصل تعلم اللغة الإنجليزية حتى بعد تخرجي من المدرسة.	أتمنى أن اواصل تعلم اللغة الإنجليزية في مراحل دراسية لاحقة.
ارغب في اعطاء تعلم اللغة الإنجليزية وقتا أكثر من بقية المواد الدراسية الأخرى حتى أتعلمها بصورة جيدة.	ارغب في اعطاء تعلم اللغة الإنجليزية وقتا أكثر من بقية المواد الدراسية الأخرى حتى أتعلمها بإتقان.

ملحق (٨)
مقياس الإتجاهات

مقياس الاتجاهات نحو مادة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

الإسم: ----- الصف: -----

عزيزتي الطالبة:

هذا ليس اختبارا لقياس قدراتك التعليمية، إنه مقياس لتقدير مدى ميولك واتجاهاتك نحو مادة اللغة الإنجليزية، المطلوب منك قراءة كل عبارة وتضعي أمامها ما يبين ميولك واتجاهك نحو مادة اللغة الإنجليزية، وذلك على النحو التالي:

- ضعي علامة (√)

- تحت الخانة (أوافق بشدة) في حالة رغبتك بدرجة عالية.
- وتحت الخانة (أوافق) في حالة رغبتك بدرجة متوسطة.
- وتحت الخانة (أوافق الى حد ما) في حالة رغبتك بدرجة ضعيفة.
- وتحت الخانة (لاأوافق) في حالة عدم رغبتك.

المثال التالي يوضح لك طريقة الاجابة

الاستجابات				العبارة
لاوافق	أوافق الى حد ما	أوافق	أوافق بشده	أتعلم اللغة الإنجليزية لكي اتفوق بالصف السادس
		√		

للإجابة اتبعي التعليمات التالية:

- أقرني العبارات قراءة جيدة.
- حددي الدرجة التي تعبر عن ميلك واتجاهاتك نحو المادة.
- لا تضعي أكثر من علامة (✓) واحدة أمام أي عبارة.
- لا تتركي أي خانة خالية.
- ليس هناك أي عبارة صحيحة أو خاطئة، فالهدف هنا هو تسجيل مدى ميلك واتجاهك نحو المادة.

بند	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لاأوافق
١	أتعلم اللغة الإنجليزية لكي اتفوق بالصف السادس.				
٢	تعلم اللغة الإنجليزية يمكنني من التحدث مع الأجانب بطلاقة.				
٣	تعلم اللغة الإنجليزية يساعدني في مراسلة الأطفال الأجانب باستخدام البريد الإلكتروني.				
٤	تعلم اللغة الإنجليزية يساعدني في فهم برامج الأطفال الناطقة باللغة الإنجليزية.				
٥	تعلم اللغة الإنجليزية يساعدني في فهم القصص السهلة المكتوبة بالإنجليزي.				
٦	أتعلم اللغة الإنجليزية حتى اكسب رضا معلمتي				
٧	اتعلم اللغة الإنجليزية حتى أكسب رضا والداي.				
٨	أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أحصل على مكافأة من معلمة اللغة الإنجليزية ومن والداي.				

بند	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لاأوافق
٩	أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أحصل على درجات عالية في الإختبارات الشهرية ونهاية الفصل.				
١٠	أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أستطيع استخدام ألعاب الكمبيوتر والألعاب المتوفرة على شبكة الإنترنت.				
١١	أرغب بتعلم اللغة الإنجليزية حتى أتمكن من امتلاك قصص متعلقة بحياة أطفال انجليز أو امريكان.				
١٢	أتعلم اللغة الإنجليزية حتى أطلب ماأريد من طعام أثناء تواجدي في بلد لا يتحدث أهله اللغة الإنجليزية				
١٣	دروس اللغة الإنجليزية ممتعة.				
١٤	يجب على كل تلميذة تعلم اللغة الإنجليزية بصورة جيدة.				
١٥	أقوم بحل واجب مادة اللغة الإنجليزية قبل حل الواجبات الأخرى.				
١٦	أنتبه خلال درس اللغة الإنجليزية حتى افهم شرح المعلمة وأشارك في النشاط الصفّي.				
١٧	أحب حصة اللغة الإنجليزية أكثر من حصص المواد الأخرى.				
١٨	أشعر بأنّي أتعلم اللغة الإنجليزية بصورة جيدة وجهد واضح.				
١٩	أتعلم اللغة الإنجليزية بعد الدوام المدرسي بالإشتراك بمعهد خاص بتدريس اللغة الإنجليزية.				

بند	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لاأوافق
٢٠	أتمنى أن اواصل تعلم اللغة الإنجليزية حتى بعد تخرجي من المدرسة.				
٢١	احب مشاهدة أفلام (الصور المتحركة) والإستماع الى أناشيد باللغة الإنجليزية حتى أقوي قدرتي على فهم اللغة.				
٢٢	أطلب من والداي أو اخوتي مساعدتي في نطق الكلمات الإنجليزية وفهماها.				
٢٣	أشعر بأن والداي لديهما اهتمام باللغة الإنجليزية.				
٢٤	والداي سعيدان لأنني أتعلم اللغة الإنجليزية.				
٢٥	يشجعني والداي على الانتباه الى المواقف التي تستخدم اللغة الإنجليزية بها.				
٢٦	يصحح لي والداي حروف أو كلمات انجليزية منطوقة أو مقروءة.				
٢٧	يشترى لي والداي قصص أو ألعاب الكترونية باللغة الإنجليزية.				
٢٨	كتاب مادة اللغة الإنجليزية مشوقا ويحتوي على أنشطة متنوعة.				
٢٩	اتمنى لو تستخدم المعلمة الإنترنت في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.				
٣٠	أعتقد بأن مادة اللغة الإنجليزية سهلة.				
٣١	اللغة الإنجليزية مهمة مثل اللغة العربية والعلوم والرياضيات.				
٣٢	ارغب في اعطاء تعلم اللغة الإنجليزية وقتا أكثر من بقية المواد الدراسية الأخرى حتى أتعلمها بصورة جيدة.				

ملحق (٩)

نماذج لإختبارات اللغة الإنجليزية في المدارس التي تم
التطبيق فيها

Hawalli Educational Zone

Asmaa Bint Abu Baker

Inter. School for Girls

Name :

Composition**(15)**6th Grade1st Term1st Five weeks

Class :

A) Reorder the following sentences to make a story : (7 $\frac{1}{2}$)

- 1) He read it and then took it to his father . ()
 - 2) Ahmed woke up early on Friday morning . ()
 - 3) His father thanked him and kissed him . ()
 - 4) After that he went to the sitting room to read the newspaper . ()
 - 5) He prayed and had breakfast . ()
-
-
-
-
-

B) Write a short paragraph about (Your favourite hobby) with the help of the following guide questions : (7 $\frac{1}{2}$)

- 1) Do you have a hobby ?
- 2) How many hobbies do you have ?
- 3) What's your favourite hobby ?
- 4) When do you practise your hobby ?
- 5) Is it a good hobby ? Why ?



Hawalli Educational Zone
Asmaa Bint Abu Baker
Inter. School for Girls

Comprehension
(15)

6th Grade
1st Term
1st Five weeks
Class :

Name :

Read the following passage and then answer the questions below :

One day a hungry snake came out of his hole to look for food . A frog saw him coming and tried to run away . The snake said , " Little frog , don't be frightened . I'm not going to eat you up . You are too small to be my dinner . I want animals much bigger than frogs . "

At this moment an elephant came along . He was eating some bananas . The snake said happily , " This animal is what I want . It is big enough to be my dinner . Let me swallow him up . " He moved to the big elephant . He opened his mouth wide to swallow up the elephant .

The elephant did not know a snake was waiting to eat him up . He did not even see the snake in front of him . The elephant's right foot stepped on its head and the snake was killed at once . The frog saw what had happened to the snake . He said , " Poor snake ! He didn't know the elephant was too big for him to swallow . "



A) Answer the following questions : (6)

1) Why did the snake come out of the hole ?

2) What was the elephant eating ?

3) How was the snake killed ?

B) Choose the correct answer from a , b and c : (6)

4) The frog tried to at first .

a) run away b) eat the snake c) frighten the snake

5) The snake wanted to eat the elephant because it was

a) poor b) very big c) very small

6) The snake was waiting

a) in front of the frog b) in front of the elephant

c) on the elephant's head

C) Tick (/) or (x) : (3)

7) The snake was not hungry . ()

8) The elephant was bigger than the frog . ()

9) The elephant did not know a snake was waiting to eat him . ()

Hawalli Educational Zone
Asmaa Bint Abu Baker
Inter. School for Girls
Name :



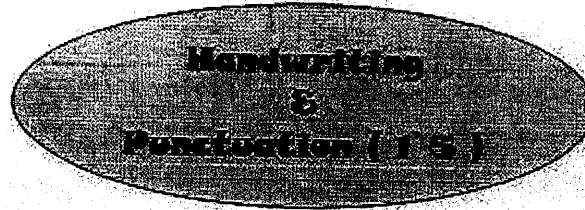
6th Grade
1st Term
1st Five weeks
Class :

A) Fill in the missing letters : (10)

- | | | | |
|--------------------|------|---------------|-------|
| 1) b _ tch _ r | جزار | 4) mess _ g _ | رسالة |
| 2) co _ le _ t | يجمع | 5) t _ _ | قيمة |
| 3) w _ nd _ rf _ l | رنع | | |

B) Give the short or long form for the following : (5)

- | | |
|--------------------|--------------------|
| 1) You are = ... | 4) doesn't = ... |
| 2) Street = ... | 5) m. = ... |
| 3) I will = ... | |



A) Rewrite the following sentences in good cursive handwriting : (10)

- 1) Kuwait is a beautiful country .

- 2) I enjoy reading the Quran .

B) Punctuate the following sentence : (5)

- 1) did ahmed leave for bahrain last tuesday

C) Choose the correct answer from a, b and c : (6)

11) A : I used to my finger nail .

B : You don't do that anymore , do you ?

A) eat

b) ate

c) eats

12) A : When I saw Huda she with her toys .

B : She wasn't a sleep !

A) were playing

b) is playing

c) was playing

13) A : It's very hot .

B : But yesterday was than today .

A) hot

b) hotter

c) hottest

D) Do as shown between brackets : (4)

14) The man is repairing the car .

(Make plural)

15) I have visited the museum .

(Make negative)

E) Match the following utterances with their responses : (4)

16) Milk is good for health . () Do you want to listen to the news ?

17) Turn on the radio , please ! () Yes , they love each other .

18) Sara and Nadia are good friends . () No , it's small .

19) Is your house large ? () I agree with you .

() She's out .

F) What would you say or do in the following situations : (6)

20) Your mother bought you a birthday present .

21) Your friend is asking you for a cup of tea .

22) You broke your sister's piano .

G) Answer the following questions : (10)

23) Where does a policeman work ?

24) How many metres are there in a kilometre ?

25) What do we get from palm trees ?

26) Who brings the menu in a restaurant ?

27) What are your hobbies ?

Hawalli Educational Area
Umm Salama School
Name.....

First Term/First period
Grade 6
Class:.....

Composition (15m)

A. Re- arrange the following sentences to make a story (5x1 1/2m)

- We bought a lot of things.
- Then we went to the park.
- Last Saturday we went to a big shopping centre.
- In the evening we went back home.
- We played with a ball.

.....

.....

.....

B. Write a short paragraph about "The restaurant" with a help of these guide questions: (5x 1 1/2 = 7 1/2 m)

- 1- Where do you go on Friday?
- 2- Who do you go with?
- 3- What do you eat?
- 4- Who helps you at the restaurant?
- 5- How is the food there?

" The restaurant "

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Hawalli Educational Area
Umm Salama School
Name:.....

First Term/ First period
Grade 6
Class:.....

Reading Comprehension(15m)

Once, a dog stole a big bone (عظمه عظم) with lots of meat on it from the butcher's shop. He ran away to a field to enjoy his meal. He came to the bridge that crossed a river. While he was over it, he looked down at the water. He saw his picture on the water. He thought it was another dog with another bone, so he barked (نبح) to frighten the dog. When he opened his mouth, the bone fell into the water. He was very sad.

A. Answer the following questions: (3x2=6m)

1- What did the dog steal?

2- Why did he bark?

3- Where did he want to eat the bone?

B. Choose the correct form from a, b or c: (3x2=6m)

4- When the dog looked down at the river he.....
a. was afraid b. fell down c. saw his picture

5- The dog walked over the.....
a. bone b. bridge c. meat

6- The bridge crossed the.....
a. river b. field c. butcher's shop

C. Tick (/) or (x) (3x1=3m)

7- The butcher gave the bone to the dog. ()
8- There was a river under the bridge. ()
9- The dog carried the bone in his mouth. ()

Grade 6

12) A: Life is than gold.

B: That's right.

a) good

b) better

c) best

13) A: do you go to school?

B: At seven o'clock.

a) What

b) When

c) Who

D) Do as shown between brackets:- (2 x 2= 4M)

14) I saw the teacher when she (write) on the board. (Correct)

15) I like tests. (Negative)

(E) Match suitable parts :- (4 x 1= 4M)

16) May I have the menu, please?

() It's dangerous. Be careful.

17) Can I talk to Fatma, please?

() Take it to the mechanic.

18) My car doesn't work.

() Here you are.

19) I'll ride this horse.

() I'm sorry. She's out.

() It's very large.

F) what would you say in the following situations:- (3x2=6M)

20) You want to watch a new film.

21) Your father drives his car very fast.

22) You lost your friend's pen.

H) Answer the following questions :- (5 x 2 = 10 M)

23) How many meals do we have a day?

24) Where does the policeman work?

25) Which is faster the train or the truck?

26) When do you have a shower?

27) What does a palm tree give us?

ملحق (١٠)

أسماء الأساتذة المحكمين للإختبار التحصيلي

أسماء الأساتذة المحكمين للاختبار التحصيلي

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة	جهة العمل
١	أ.د. نجاه المطوع	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك	جامعة الكويت/ وزارة التربية
٢	سهيلة بورسلي	موجهة لغة انجليزية	جامعة الكويت
٣	نوال العثمان	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد	جامعة الكويت/ كلية التربية
٤	نزيهة أحمد	مدرس أول لغة إنجليزية	مدرسة أم سلمة
٥	نجاه علي	مدرس أول لغة انجليزية	مدرسة أسماء بنت أبي بكر

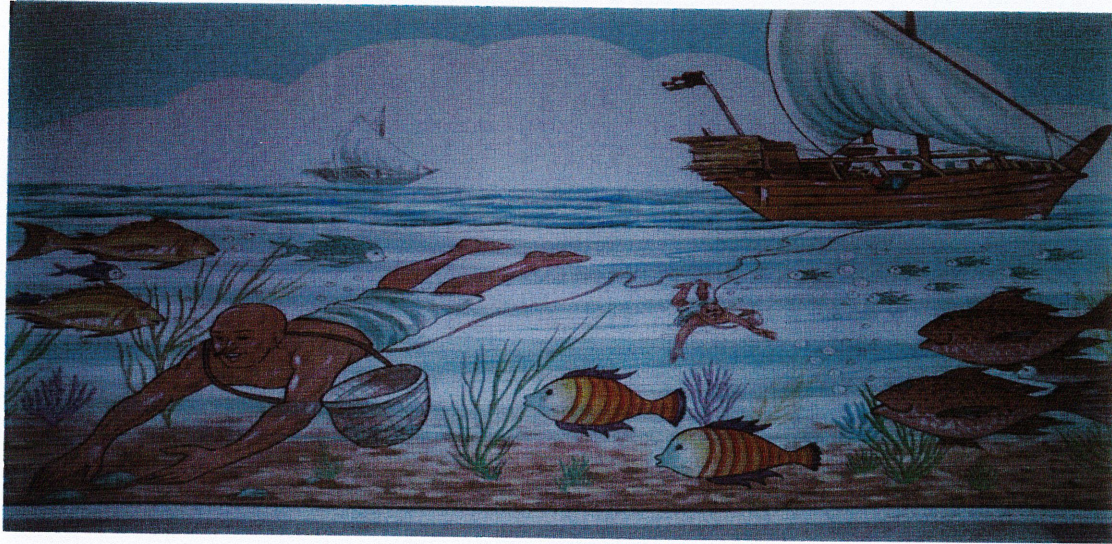
ملحق (١١)

الإختبار التحصيلي (البعدي) من إعداد الباحثة

Dec.2005 Achievement Test Sixth Grade.

B- Look at the picture ,Then write a paragraph of five sentences about diving.The following guided words may help.

(divers – dive) – (collect – shells- pearls) – (sorts – fish) – (boat – beach-sea)



Diving

[illegible]

Dec.2005 Achievement Test Sixth Grade.

Name: ----- class:- 6/ -----

Spelling test (15) Marks**A- Choose the right word:-**

1- Divers used to dive for -----

A- peerls b- perls c- pearls

2- Some fish are 3 ----- long and some are meter long.

A- cantimeters b- centimetres c- centemeters.

3- My father is an ----- man.

A- honest b- onest c- honist

4- The UAE lies on the ----- Gulf.

A- Arabian b- Arabain c- Arbian

B- Fill in the missing letters:-

G – rag - ورشة تصليح سيارات

- u – e n ملكة

S _ d de _ l _ فجأة

B _ g _ e s _ الأكبر

_ c t _ p _ s اخطبوط

C- Give the short form for the following:-

I have = -----

She will = -----

He has = -----

They are = -----

D – Punctuate the following sentences:-

maryam and sara are going to travel to uae on Monday

have you seen ali

Dec.2005 Achievement Test Sixth Grade.

Name: ----- class:- 6/ -----

Language Exercises (40) Marks**A- Fill in the spaces with words from the list:-**

Dig – pearls – grow – honest – centimetres

- 1- Some fish are 12 ----- long and some are 12 meters long.
- 2- Divers get ----- from the shell.
- 3- Engineers ----- for oil under the sea.
- 4- On our farm, we ----- many trees.
- 5- My friend is an ----- girl.

B- Read the sentences , fill in the space by circling the missing words:

b	l	i	e	s	z	x	a
d	g	a	r	a	g	e	l
e	b	c	t	j	h	l	o
e	w	m	e	a	p	o	n
p	l	a	n	r	s	n	e

- 6- I swim - - - - in the sea.
- 7- UAE - - - - on the Gulf of Oman.
- 8- Ali works in a big - - - - -.
- 9- Don't swim - - - - - , it is dangerous.
- 10- Fisherman needs - - - to catch fish.

C - Choose the correct answer from a, b and c:-

- 11 – An ----- has eight arms.
a- blue whale b- shark c- octopus
- 12 - My father is a ship -----,
a- doctor b- captain c- teacher.
- 13- The ----- is a sea animal.
a- Shark b- cat c- dog.
- 14- Sara is a nurse , she works in a -----
a- supermarket b- hospital c- garage.

D- Match the following utterances with their responses:

15- I'm going to swim	()	Be careful. When you drink it
16- The tea is hot	()	Then, don't swim in a deep water
17- The sea is rough	()	Never go swimming alone
18- I don't know how to swim	()	Don't swim when it's rough

Grammar**A- Choose the correct answer from a, b and c:**

- 19 – When did you see our teacher?
While she ----- the test.
a- was writing b- were writing c- writing
- 20 - Lamya ----- to play basket ball next week.
a- are going b- am going c- is going
- 21 - I can ----- my lovely boat.
a- sail b- sailed c-sailing
- 22 - My brother like to travel ----- ship
a- in b- on c- by
- 23 - We enjoy looking ----- the clear blue sky.
a- for b- at c- to
- 24 - They have ----- basket ball.
a- play b- played c- playing
- 25 - A camel is a tall animal,
but the giraffe is the -----
a- taller b- tallest c- tall

Do as shown between brackets:-

26 - My grandfather made bread at home, but not any more. (Use: used to)

27- The blue whale is a small animal (Negative)

28- Watching T.V for a long time is bad for your eyes (Ask question)

29 – Amal collected shells on the beach (going to)

30 - Has she travel to the moon before? (correct underlined verb)

31 - He kill a shark last month. (correct the verb)

Set book**Answer five questions of following:-**

32 – Where does Kuwait lie ?

33 – What does a teacher do ?

34 – What is your favourite programme ?

35 – Why do people dive into the sea?

36 - Why do we catch blue whale ?

37- How did our grand fathers travel in the past ?

38- Why did old Kuwaitis travel to India ?

39 - What can a white shark do ?

40 – Who grows plants and trees ?

Dec.2005 Achievement Test Sixth Grade.

Name: ----- class:- 6/ -----

Reading comprehension (15) Marks

BOOKS ARE GREAT!

By Linda Owens

The best thing about going to school is learning to read. Books are great friends. They can help you to learn about anything you want to know. They can go anywhere with you. You can read about animals, far away places, people, and anything else.

Books are written by people called authors. Authors think of things they want to write about. They make a plan for a book and start to write. Sometimes authors like to write fun books that make us laugh. Some authors write books that give us information and teach us things. Authors are very important people because they help us learn. Find a good book to read and read every day. You will enjoy spending time with a good book.

Choose the correct answer from a, b,c and d:-

1. What can you read about in books?
a. animals b. people c. anything d. all of these
2. What is the best part about going to school?
a. recess b. lunch c. learning to read d. seeing friends
3. What are authors?
a. people who drive cars
b. people who live in big houses
c. people who write books
d. people who have animals

4. What do authors do before they write a book?

- a. think about what they want to write about**
- b. eat lunch**
- c. make a plan for the book**
- d. both a and c**

5. Authors are important people because ____.

- a. they sing great songs**
- b. they help us learn**
- c. they take time to play**
- d. they have animals**

6. What should you do every day with a book?

- a. color**
- b. draw**
- c. read**
- d. write letters**

Tick (✓) or (X)

7- Reading is not important. ()

8- Reading helps us to know what is happening in the world.

()

9- Authors always write books that let us feel sad. ()

ملحق (١٢)

أسماء الأساتذة المحكمين للأنشطة الإثرائية

أسماء الأساتذة المحكمين الأنشطة الإثرائية

الرقم	اسم المحكم	الوظيفة	جهة العمل
١	د. نجاه الحمدان	أستاذ تربية الموهوبين المساعد	جامعة الخليج العربي مملكة البحرين
٢	أ. فاطمة الجاسم	محاضرة في مجال التربية الخاصة	جامعة الخليج العربي مملكة البحرين
٣	أ.د. نجاه المطوع	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك	جامعة الكويت وزارة التربية
٤	إيمان أبو قوطة	موجهة لغة انجليزية	منطقة رأس الخيمة التعليمية/ دولة الإمارات العربية المتحدة
٥	سهيلة بورسلي	موجهة لغة انجليزية	جامعة الكويت
٦	نوال العثمان	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد	جامعة الكويت/ كلية التربية
٧	د. نعمان الموسوي	أستاذ طرق القياس والتقويم المشارك	جامعة البحرين

ملحق (۱۳)
نمذج تحضير درس

Lesson Plan

Grade: 6 Unit: 3 Lesson:- 1 Session:- 2

Objectives of the lesson:-

1. To use prepositions
2. To talk about different jobs in the Emirates.
3. To form sentences using prepositions
4. To talk about any suggested topic related to the unit.

Lesson activities	time	Teaching steps	Teaching aids	Covered skills	Covered learning styles
Oral fluency	5mins	- Encouraging one or two pupils to talk about any suggested topic. (See. Appendix 1.1 on CD)		Listening / speaking	Independent study
Warming up	5mins	Play crossword by: -Revising the vocabulary introduced in last session by playing crosswords. -Distributing worksheet # 3 -Asking pupils to play crossword to complete the sentences. - checking pupils work by answering the questions using OHP	Worksheet # 3 Over head projector	Reading / Writing	Teaching Games
Write the missing preposition	20mins	-Revising the use of the prepositions (in, on, at, by) - Asking pupils to read the passage and	Flash cards Work book (p, 29) OHP	Reading/ Writing Speaking/ listening	Individual Instruction Through Technology.

		asking them to tell what is it about? - Reading the passage and asking them to find out the missing preposition.			
Mark with true /false.	5 mins	-Asking pupils to read the sentences and say whether they are true or false. -Checking their answers on the board	Work book(P,29) White Board	Reading / Writing	Pair work
Play using flash cards.	10mins	- Dividing the class into 5 groups - Giving each group flash cards. - Asking each group to look at the flash cards and to write sentences using prepositions.	Flash cards (appendix 2.4) Worksheet # 4	Writing / Speaking	Teaching games Peer teaching Tactile Visual
Home work		Asking pupils to answer the activity (E) in their work book.	Workbook(p, 29)	Writing/reading	Individual

ملحق (١٤)
نماذج من الأنشطة الإرشادية

NAME:-

Class:.....

Date:

Unit: 3.1

Worksheet# 3

session:2

Play crossword to complete the sentences. The first one is done for you

Across

1. What do engineers dig for under the sea ?
4. My mother needs ----- to cook the chicken.
5. I want to add some ----- on my food.

Down:-

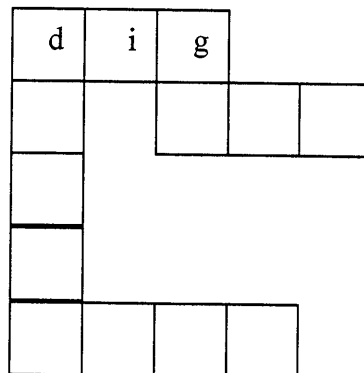
2. A diver ----- into the sea
3. When do you ----- to school ?

23

1

4

5



NAME:-

Class:.....

Date:

Unit: 3.1

Worksheet# 5

session:2

With your group, look at the picture cards on your desk, Think of sentences using those prepositions (in , on, at , by).Then write those sentences down.

1.

2.

3.

4.

NAME:- Date: Worksheet# 9	Class:..... Unit: 3.3 session:1
--	---------------------------------------

Do you know the answer to the following question:-

1- What did our grandfather use to dive for ?

If you don't know, write the word that fits each clue next to each word.
Then write the letter that would be in the box. The first one is done for you.

A Place which has many trees	p	a r k
He sells meat		- - - - -
He grows plants		- - - - -
A place where you sleep		- - - - -
You need it when it is dark		- - - - -

1- What did our grandfathers use to dive for ?

2- Where did they use to dive ?

NAME:-

Class:.....

Date:

Unit: 3.5(sail ,dive & swim)

Worksheet# 16

session:3

In the computer lab do the following:-

- Access <http://www.exambuddy.com/teachers/sahar/level6/>
- Enter your user name and password.
 - Press on online_ activities.
 - Choose the activity (Aisha)
 - Press on the resource (a fairy tale).
 - Read the story and check the meaning of the difficult words in the glossary bellow.
 - Answer the questions and check your answers by pressing on check my answers.

Glossary

Words	Meaning
Excited	فَرَحٌ
Secrets	أَسْرَار
Attacked	هاجم
Lung infection	التهاب الرئة
Sickness	مَرَضٌ
Varieties	أنواع
Coral	المرجان
Sparkled	متلألأة
Protecting her	تحميها
Aggressive	عدواني
Seldom	نادرا

NAME:-

Class:.....

Date:

Unit: 3.9(sail ,dive & swim)

Worksheet#26

session:1

Read the following script of a play (dangers of sea) and act it in a group in front of the class.

Characters: Lama, Amena, Maryam, Areej, Sara, Maha, Samar, Ala'a , lulu, Mona.

Lama: Hello Girls.

Girls: Hello Lama, why are you late ?

Lama: Sorry girls , but I feel bored.

Amena: emmmm!!Bored? Lets go shopping.

Maryam: No, let's go swimming.

Lama: it is a great idea ☺

On the beach

Lama: The blue water is beautiful, I will go to swim.

Areej: Do you know how to swim ?

Lama: Yes I do

Sara: But I don't.

Areej: Then be careful , never go swimming alone.

Maha: It seems that the water is very deep.

Samar: Oh, No! don't swim in deep water without your friends or family.

Ala'a: I am so hungry, Let's sit on the beach and eat.

Girls: Ok

Lulu: Look at the sea it is rough.

Mona: Never swim in the sea when its rough because it is very dangerous.

Girls: It is better if we go home.

NAME:-

Class:.....

Date:

Unit: 3.9 sail ,dive & swim)

Worksheet# 27

session:1

According to the play, read the following questions with your group and circle √ or X

- | | | |
|---|---|---|
| 1- The girls went shopping. | √ | X |
| 2- The water was not deep. | √ | X |
| 3- Sara doesn't know how to swim. | √ | X |
| 4- Mona advised her friends not to swim when it's rough | √ | X |

NAME:- -----

Class:-----

Date: -----

Unit: 3.10(sail ,dive & swim)

Worksheet# 31

session:1

Read the following script for The play (diving) and act it in a group in front of the class.

Characters:- Grand father , Grand mother, Sara, Amal, Maryam, Ali, Hana, Omar, Rabab, Rashed, Shayma,

Sara: Good evening grandmother.

Grandmother: Good evening Sara.

Sara: Grandma, I studied about diving at school. Can you tell me more about it ?

Grandmother: umm!! Let's go to your grandfather ,He knows a lot about it.

Grandfather: Welcome Sara.

Grandchildren: Sara, grandpa is going to tell us a story.

Grandmother: Abdullah , can you tell them about diving ?

Grandfather: Sure , in the past we used to dive into the sea to get pearl.

Amal: Was there a specific time for diving ?

Grandma: Yes

Maryam: When was it ?

Grandma: It started at the end of spring in April and finished by the end of September.

Ali: Did you use diving ships ?

Grandpa: Yes, we used two kinds of ships. small ships and big ships. We used big ships to dive in the deep water.

Hana: What did you need to dive ?

Grandpa: We needed diving tools such as (al-fetam, alhajarandalshamol)

Omar: Can you tell us who were the sailors of the diving ship ?

Grandpa: There were alnokhetha , alseeb, al mejademi, and altabab. Each one of them had his own role on the ship.

Rabab: Grandfather, what did you do after you get the pearl?

Grandpa: We took it to the pearls trader.

Rashid: Did he have a nickname ?

Grandpa: He was known as Tawash.

Shayma:What did he do ?

Grandpa: They bought it and made jewelries and sold it.

Grandmother:- Just like the one am wearing now, Your grandfather gave it to me 50 years ago.

NAME:- -----

Class:-----

Date: -----

Unit: 3.10(sail ,dive & swim)

Worksheet#32

session:1

According to the play, read the following questions with your group and circle √ or X

- | | | | |
|---|--|---|---|
| 1 | Sara wants to learn more about diving. | √ | X |
| 2 | The grandmother tells kids about diving. | √ | X |
| 3 | There are many sailors on the diving ship. | √ | X |
| 4 | Tawash is the boss of the ship. | √ | X |

- 1- In groups, discuss the following themes(diving on pearls, dangers of the sea, diving ships, sailors of the ship and the role of each one)
- 2- Present your opinion to the class
- 3- Write a paragraph of 4 sentences about what you have discussed with your group.

[illegible]

ملحق (١٥)
كتب تسهيل مهمة باحث

Arabian Gulf University



جامعة الخليج العربي

كلية الدراسات العليا
مجال الدراسات التربوية

١٦ أبريل ٢٠٠٥ م

بسم من يهمله الأمر

نود أفلتكم بأن الطالبة سحر عبدالعزيز ملك مسجلة لدرجة الماجستير بمجال الدراسات التربوية (برنامج التفوق العقلي والموهبة) بمجال الدراسات التربوية، وهي تقوم بإجراء بحث حول كفاءة استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أنماط التطم المفضلة في تنمية التحصيل الدراسي والإجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس بمدارس دولة الكويت، براء تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق المقاييس على عينة استطلاع على طالبات الصف السادس.

مع خالص الشكر والتقدير،،،،



د. علي لوري علمه
د. جمال الدين لشلي / د. محمد الزبير
للمشرفان على الرسالة

75 / 30 / EA0092455 / 04 / 10000



وزارة التربية
الأدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

رقم: ٤٨
التاريخ: ٢٠٠٥ / ٤ / ٢٠

السيدة الفاضلة/ مديرة مدرسة بيان المتوسطة بنات
تحية طيبة وبعد ...

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة / سحر عبدالعزيز ملك من
جامعة الخليج المسجلة لدرجة الماجستير في برنامج التفوق العقلي
والموهبة لإجراء بحث ميداني حول :

"فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أنماط التعلم المفضلة في تنمية
التحصيل الدراسي والانتباهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس
بمدارس دولة الكويت"

شاكرين لكم حسن تعاونكم
مع خالص التحية ...

مدير عام منطقة حولي التعليمية

٢٠٠٥ / ٤ / ٢٠

مديرة إدارة الشؤون التعليمية
منطقة حولي التعليمية



نسخة / الملف

75/30/EA0092455/04/10000



وزارة التربية
دائرة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

رقم: ٤٩
التاريخ: ٢٠٠٥/٤/٢٦

السيدة الفاضلة / مديرة مدرسة أسماء بنت أبي بكر المتوسطة بنات
تحية طيبة وبعد ...

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة / سحر عبدالعزیز ملك من
جامعة الخليج المسجلة لدرجة الماجستير في برنامج التفوق العقلي
والموهبة لإجراء بحث ميداني حول :

"فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أنماط التعلم المفضلة في تنمية
التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس
بمدارس دولة الكويت"

شاكركم لكم حسن تعاونكم
مع خالص التحية ...

/ مدير عام منطقة حولي التعليمية

٢٠٠٥/٤/٢٦

يحيى حبانة الصلح
مدير إدارة الشؤون التعليمية
منطقة حولي التعليمية



نسخة / الملف
وزارة التربية
دائرة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

Arabian Gulf University



جامعة الخليج العربي

كلية الدراسات العليا
برنامج التفوق العقلي والموهبة

١ أكتوبر ٢٠٠٥ م

إلى من يهمه الأمر

نود أنأتكم بأن الطالبة سحر عبدالعزيز عبدالله ملك مسجلة لدرجة الماجستير بمجال الدراسات التربوية (برنامج التفوق العقلي والموهبة)، وهي تقوم بإجراء بحث حول "فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة على تصنيف التحصيل الدراسي والإجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس بمدارس دولة الكويت"، برجاء تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات البحث.

مع خالص الشكر والتقدير،،،،

د. علي لودي
المشرف على الرسالة

د. جمال الدين الشامي
المشرف على الرسالة

جامعة الخليج العربي
كلية الدراسات العليا
ARABIAN GULF UNIVERSITY - BAHRAIN
COLLEGE OF GRADUATE STUDIES



MINISTRY OF EDUCATION
Office Of Under Secretary

وزارة التربية والتعليم
مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام

Ref. : _____
Date : _____

الرجوع : ١١٩٩ / ٥ / ١١
التاريخ : ١١ / ١٠ / ٩٩

السيد المحترم / مدير عام منطقة حولي التعليمية

تحية طيبة وبعد؛

يرجى تسهيل مهمة السيدة/ سحر عبدالعزيز عبدالله ملك المسجلة لدرجة الماجستير بمجال الدراسات التربوية (برنامج التفوق العقلي والموهبة) تقوم بإجراء بحث حول "فاعلية استخدام أنشطة إثرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة على تحسين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس بمدارس دولة الكويت".

ترغب المذكورة بتطبيق أدوات البحث ١- مقياس أساليب التعلم ٢- مقياس الاتجاهات نحو اللغة في مدرسة أسماء بنت أبي بكر.

علما بأنه تم إرسال كتاب لتسهيل مهمة المذكورة بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٤ لتطبيق الاستبانة في مدرسة أم سلمة (مرفق).

مع خالص التحية

الوكيل المساعد للتعليم العام

ن. م. صليح الصبيح



وزارة التربية
الأدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

رقم:
التاريخ: ١٩٣ / ٩ / ٢٠٠١

السيدة /
مديرة مدرسة أم سلمة المتوسطة بنات
تحية طيبة

الموضوع : تسهيل مهمة السيدة / سحر عبدالعزيز ملك

يرجى تسهيل مهمة السيدة / سحر عبدالعزيز ملك المسجلة لدرجة المسجلة بمجال الدراسات التربوية (برنامج التفوق العقلي والموهبة) تقوم بإجراء بحث حول "فاعلية استخدام أنشطة إرائية مبنية على أساليب التعلم المفضلة على تحسين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس بمدارس دولة الكويت".

مع خالص التحية،

مدير عام منطقة حولي التعليمية



نسخة لكل من:
- المدير العام
- مدير الشؤون التعليمية
- مراقبة التعليم المتوسط
- الملف

مخبري



وزارة التربية
الأدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

رقم : ٧١
التاريخ : ١٠ / ١٠ / ٩٤

**السيدة المحترمة / مديرة مدرسة أسماء بنت أبي بكر المتوسطة بنات
تحية طيبة وبعد ،،،**

الموضوع : تسهيل مهمة

يرجى التكرم بتسهيل مهمة السيدة / سحر عبدالعزيز ملك
المسجلة لدرجة الماجستير بمجال الدراسات التربوية (برنامج التفوق العقلي
والموهبة) والتي تقوم بإجراء وتطبيق أبحاث البحث حول :
"فاعلية استخدام أنشطة إرائية معينة على أساليب التعلم المفضلة على تحسين
الدراسي والتحفات نحو اللغة الإنجليزية لدى طميدات الصف السادس بدارس
دولة الكويت "

شاكرين حسن تعاونكم
مع خالص التحية ،،،

مدير عام منطقة حولي التعليمية



وزارة التربية
منطقة حولي التعليمية

ABSTRACT

The present study aimed at examining the effect of using enrichment activities based on students' preferred learning styles in language arts in enhancing achievement and developing attitudes toward language learning .

The study attempted to examine the following hypotheses:

1. The exposure of students to the enrichment activities based on students' preferred learning styles in language art leads to the enhancement of students' achievement.
2. The exposure of students to the enrichment activities based on students' preferred learning styles leads to the development of positive attitudes toward learning English among 6th grade student.

The study was conducted on 53 sixth grade students, divided into two groups: The experimental group consisted of 30 students and the control group consisted of 23 students.

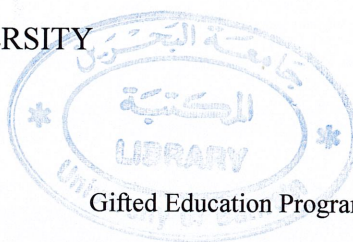
The instruments used in the study were:- Lory& Al-Ansari attitudes inventory, to measure students' attitudes toward learning English before and after the treatment; Renzulli's learning styles inventory to identify students' preferred learning styles before the treatment; and end of language arts unit achievement test prepared by the researcher.

The statistical procedures MANOVA, ANOVA and t-test were used to investigate the significant differences between students' performances on pre- and post tests.

The results showed that there were significant differences between the control and the experimental groups in attitudes toward learning and achievement in language art in favour of the experimental group, indicating that the enrichment activities developed in this study had a strong impact on students' attitudes and achievement in language arts.

ARABIAN GULF UNIVERSITY

College of Graduate Studies



Gifted Education Program

The Effectiveness of Using Learning Styles- Based Enrichment Activities in Enhancing Achievement and Developing Attitudes Toward Learning English Among Sixth Grade Female Kuwaiti Students

A Thesis Submitted in Partial Fulfilment of the Requirements for the Master's
Degree in Special Education
(Specialising in Gifted Education)

Submitted by

SAHAR A.AZIZ MALEK

B. Ed. In English Language, Kuwait University, State of Kuwait, 2002

Supervised by

Dr. Ali Abdulrahman Lori

Associate Professor of
Gifted Education
Arabian Gulf University

Dr. Jamal Aldean M. Alshami

Assistant Professor of Creativity &
Thinking Development
Arabian Gulf University

KINGDOM OF BAHRAIN

September 2006 (A.D)

Shaaban 1427 (Heg.)